الانوار

تصدر عن دار الصياد

AL-ANWAR — Beyrouth 6 Août 1984 25e Année No. 8463

بيروت - الاثنين ٦ اب ١٩٨٤ - السنة ٢٥ - العدد ٨٤٦٣

عراقيل خطة الجبل تلغي مجلس الوزراء اليوم

لقاء شمعون - جنبلاط في دير القمر والمختارة: وحدة الجبل أساس لوحدة لبنان



■ جنبلاط يقدم بندقية حربية هدية الى شمعون ■

■ شمعون وجنبلاط في دير القمر امس ■

سجل تقدم جديد في المساعي لاعادة مهجري الجبل الى قراهم عبر لقاء بين الرئيس شمعون والسيد وليد جنبلاط في دير القمر ثم في المختارة امس. في حين ظلت الخطة الامنية للجبل تراوح مكانها مما ادى الى الغاء جلسة مجلس الوزراء الاستثنائية اليوم افساحا في المجال امام مزيد من الاتصالات الجانبية.

وفي انتظار ان تنجح الاتصالات في التوصل الى صيغة مقبولة لخطة امن الجبل. ذكرت معلومات عسكرية ان تعديلات ادخلت على مشروع الخطة الاسلسي تقضي بان ينتشر اللواء الحادي عشر في الجبل ساحلا وعمقا وعلى الطريق الدولية من بيروت حتى صوفر ومن بيروت حتى الدامور.

غير ان معلومات اخرى تحدثت عن تعديل اخر في الانتشار على الطرق الدولية الساحلية وعلى مراحل ثلاث تبدأ من نهر الكلب حتى الاولي وتنتهي من جسر المدفون حتى الاولي. الا ان شيئا واضحا لم يتضح بعد من حقيقة التعديلات العسكرية المقترحة لخطة امن الجبل.

وترقبت اوساط شمالية مطلعة ان يعلن رئيس الجمهورية بالاتفاق مع رئيس الحكومة بعد جلسة مجلس الوزراء يوم الاربعاء المقبل عودة الوزير الدكتور عبدالله الراسي الى تسلم حقيبة وزارة الداخلية.

شمعون في الدير والمختارة

وعلى صعيد عودة المهجرين المسيحيين الى الجبل. حققت زيارة الرئيس كميل شمعون الى دير القمر والمختارة امس خطوة جديدة في مسيرة العودة الى الشوف وعاليه والمتن الاعلى. وتحدثت مصادر رئيس الاحرار عن ايجابية في المحادثات التي جرت بين زعيمي الشوف اللذين اكدا ان وحدة لبنان لن تتم اذا لم يتوحد الجبل. ولم يعد جميع المهجرين.

فعند الثامنة من صباح امس توجه الرئيس شمعون الى القاعدة البحرية في جونيه حيث اقلته طائرة مروحية الى دير القمر حطت في باحة المدرسة عند التاسعة والربع حيث كان في استقباله جمع غفير من اهالي البلدة يتقدمهم رئيس بلديتها جورج ديب نعمة والامين العام لحزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون والعقيد عصام ابو زكي والرائد الحاج قائد سرية دير القمر ومرافقوه وممثل الوزير وليد جنبلاط السيد اكرم شهيب والاباتي مرسيل ابي خليل.

وكان السيد داني شمعون يرافقه عضوا اللجنة المسيحية لاعادة مهجري الشوف الزميل انطوان شويري والعقيد فؤاد كيوان قد انطلقوا عند السابعة صباحا الى مجلس النواب حيث كان في استقبالهم العقيد ابو زكي والسيد اكرم شهيب وممثلون عن حركة «امل». فانتقل السيد شمعون الى سيارة الوزير جنبلاط التي ارسلها خصيصا وانطلق الموكب سالكا طريق قصقص مستديرة المطار الاوزاعي، خلدة، الدامور، كفرحيم فدير القمر.

ولدى وصول الرئيس شمعون توجه الجميع الى كنيسة سيدة التلة حيث جرى تنصير حفيد الرئيس شمعون الطفل طارق داني شمعون على يد الاباتي ابي خليل.

وكان عرابيه رئيس بلدية دير القمر السيد نعمة وشقيقته الانسة ندى.

ثم حضر الرئيس شمعون قداسا احتفاليا لمناسبة عيد سيدة التلة شفيعة دير القمر ترأسه الاباتي مرسيل ابي خليل الذي القى عظة رحب فيها بالرئيس شمعون ابن دير القمر مشيدا بالجهود التي بذلها خلال احداث الجبل والتي توجت بسلامة البلدة ومنوها بالدور الكبير الذي يقوم به لانقاذ لبنان.

وفي نهاية القداس، انتقل الرئيس شمعون وصحبه الى صالون الكنيسة حيث وافاه الوزير وليد جنبلاط يرافقه عدد من مسؤولي الحزب التقدمي الاشتراكي. فالقى السيد جوزف قزي كلمة رحب فيها بالرئيس شمعون والوزير جنبلاط.

ثم القى رئيس البلدية السيد جورج ديب نعمة كلمة شرح فيها تاريخ دير القمر عبر العصور خصوصا ايام المعنيين والشهابيين وعلاقاتها بالقرى المجاورة وخصوصا بالمختارة.

كلمة شمعون

وقال الرئيس شمعون:

(البقية على الصفحة ٨)

(ان كل ما تحتاج قوى الشر اليه لكي تنتصر هو ان يظل انصار الخير مكتوفي الايدي، لا يقومون بعمل ما - الفيلسوف ادموند بروك).

عسى «الثالثة ثابتة»!..

بقلم: الياس ربابي

كان الاسبوع المنصرم اسبوع مباشرة بيروت عملية استعادة الذات. بدءا برفع المتاريس والحواجز الفاصلة، تدرجا الى فتح الشوارع التي كانت مغلقة، وهدفا الى اسقاط جميع السدود العازلة.

وكانت العملية الثالثة من نوعها في الحرب، فقلنا عسى «الثالثة ان تكون ثابتة»، كما يقول مثلنا العامي. اذ سبق للعاصمة ان عرفت الانتظار والفصل مرتين: اولى عام ١٩٧٥، وثانية عام ١٩٧٨. كما سبق لها ان عرفت الالتحام بعدهما في ايام المهادنة. فكانت «خطوط التماس» تمحي. وكانت بيروت تعود واحدة، موحدة، كما لو انها لم تدخل الجحيم التي دخلتها. ولم تكابد ما كابدته في ظل الانقسام، والانفصام، من اعمال القصف، والنسف والقنص والخطف... والبقية التي تتبع.

* * *

كان من خصائص السياسة الدولية، في الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩ - ١٩٤٥) اعتمادها التقسيم في عملها على فض كل صراع داخلي، في الدول المختلفة الاديان، والاجناس، والمذاهب السياسية. وذلك عند تعذر ايجاد حلول الحسم بالتراضي... او القوة.

وهكذا قسمت كوريا: شمالية وجنوبية عام ١٩٤٥.

وقسمت الهندوس الهند والباكستان في ١٥ اب ١٩٤٧.

وقسمت فلسطين عربية وعبرية، في ٢٧ تشرين الثاني ١٩٤٧.

وقسمت انام الى فيتنام الشمال وفيتنام الجنوب سنة ١٩٥٤.

وقسمت قبرص: يونانية وتركية في ٢٠ تموز ١٩٧٤...

وجاوز التقسيم الدول - احيانا - الى المدن - العواصم: كبرلين ذات الجدار الشهير، والقدس، ونيقوسيا.

اما برلين ونيقوسيا فما زالتا من ضحايا الانقسام على الرغم من انقضاء السنوات الطويلة عليه. فقد قسمت الاولى سنة ١٩٤٥، وقسمت الثانية عام ١٩٧٤.

واما القدس فعاشت منقسمة ما بين ١٩٤٨ و ١٩٦٧، اي الى ان وحدها الاسرائيليون بعد «حرب الايام الستة»، واتخذوها عاصمة لهم.

* * *

واما بيروت فقد برهنت، دائما، عن ان توقها الى الالتحام والتماسك اشد من الجنوح الى التفكك والانقسام. وذلك بفعل ما لها من خصائص روح مميزة، ودوافع تحفز تجعلها اقوى من عوادي الدهر، وغدره.

وقد ثبت للجميع ان هذه الخصائص، والدوافع مما لا يستطاع هدمها، او النيل منها، ايا كانت نيات السوء، واصابع الاجرام. - كان في الامكان - وهذا ما حدث واقعا وفعلا - تدمير ابنية، تخريب شوارع وساحات، نسف مرافق خدمات، تشويه معالم عمران وجمال... وحتى ازهاق ارواح، وتنغيص معيشة. اما مس روح بيروت المميزة، او اقتلاعها، او ايجاد بديل لها، فهذا مما لا سبيل اليه. ومما عجزت عن بلوغه جميع قوات الظلام المتآمرة على «جنية»

(البقية على الصفحة ٨)

هزيم يرأس الاحتفال بسيامة الاسقف كفوري





■ ترأس البطريرك هزيم في دمشق امس، الاحتفال بسيامة المطران الجديد الياس الكفوري اسقفا على صيدنايا. وذلك بحضور اساقفة الطائفة الارثوذكسية، كما يبدو في الصورة ■

(التفاصيل على الصفحة ٤)

مقتل جندي اسرائيلي واصابة اثنين قرب عميق

ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان جنديا اسرائيليا قتل واصيب اثنان بجروح بالغة بعد ظهر امس، قرب بلدة عميق في البقاع الغربي، عندما انفجر لغم ارضي بعربة اسرائيلية كانت تقلهم.

وقالت الاذاعة ان عناصر تسللت الى المنطقة التي تتواجد فيها القوات

(البقية على الصفحة ٨)

وفد عسكري اردني يبدأ زيارة لموسكو

غادر الفريق زيد بن شاكر رئيس اركان القوات المسلحة الاردنية عمان امس متوجها الى موسكو على رأس وفد عسكري يقوم بزيارة للاتحاد السوفياتي.

وذكرت وكالة الانباء الاردنية ان الوفد سيقضي عدة ايام في الاتحاد السوفياتي ويتفقد منشآت عسكرية هناك.

ولم تذكر الوكالة ما اذا كان رئيس الاركان الذي اجرى محادثات بشأن الاسلحة في واشنطن في ايار الماضي، سيثير موضوع الاحتياجات العسكرية للاردن مع الحكومة السوفياتية.

وكان السيد احمد عبيدات رئيس الوزراء الاردني قد ذكر في حديث صحفي ادلى به في حزيران الماضي، ان بلاده ستكمل شبكة الدفاع الجوي الخاصة بها بمساعدة الاتحاد السوفياتي في نهاية العام الحالي.

عمان - ر

مصر تطالب اسرائيل بالانسحاب من لبنان

قالت مصر امس ان موقفها من الحكومة الاسرائيلية الجديدة سيعتمد على الخطوات التي تتخذها تل ابيب لسحب القوات الاسرائيلية من لبنان والاعتراف بحقوق الفلسطينيين.

ولم يشر الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس حسني مبارك للشؤون السياسية الى تسمية شمعون بيريز زعيم حزب العمل امس رئيسا للوزراء في اسرائيل.

ولكنه قال في بيان اذاعته وكالة

(البقية على الصفحة ٨)

بعد اتصالاته لتشكيل وزارة وحدة وطنية

بيريز يحدد أولويات برنامجه الحكومي: الانسحاب من لبنان وإحياء مبادرات السلام



■ هيرتزوغ يعلن تكليف بيريز (الى اليمين) بتشكيل الحكومة ■ (أ ب - راديو)

كلف الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتزوغ امس شمعون بيريز زعيم المعارضة بتشكيل الحكومة الاسرائيلية وحذر من ان الاقتصاد والديمقراطية في البلاد يتعرضان لخطر داهم.

وقال بيريز انه سيبدأ على الفور مفاوضات مع اسحق شامير رئيس الوزراء لتشكيل حكومة وحدة وطنية من حزبيهما لعلاج الاقتصاد المتدهور. وسيجري مشاورات ايضا مع الاحزاب الصغيرة.

ويواجه بيريز الذي حصل حزبه على ٤٤ مقعدا في الكنيست الاسرائيلي المكون من ١٢٠ مقعدا مهمة ضخمة. فقد اسفرت الانتخابات غير الحاسمة الشهر الماضي عن اكثر البرلمانات تشرذما في تاريخ اسرائيل، حيث ان ١٥ حزبا قد فازت بمقاعد فيه.

وكان ثاني اكبر حزب بعد حزب العمل هو كتلة ليكود التي يتزعمها شامير وحصلت على ٤١ مقعدا وقسمت المقاعد الباقية وعددها ٣٥ مقعدا بين ١٣ حزبا صغيرا.

وحدد بيريز امنياته السياسية في عبارات عامة فقد قال ان حكومته ستحاول القضاء على الخلافات العرقية، واحترام حقوق المواطنين العلمانيين والمتدينين على السواء، وتمكين الجيش من الانسحاب من جنوب لبنان، واستئناف مبادرات السلام في الشرق الاوسط.

وسيكون امام بيريز ٤٢ يوما لتشكيل حكومة، واذا فشل في التوصل الى اتفاق مع ليكود سيحاول تشكيل ائتلاف اضيق نطاقا مع الاحزاب الصغيرة. واذا لم ينجح ايضا فمن المتوقع ان يمنح هرتزوغ شامير فرصة لتشكيل الحكومة.

ويتعين على بيريز ان يسعى لتضييق شقة الخلاف بين حزب العمل الذي يتزعمه وكتلة ليكود. وهو يؤيد تجميد بناء المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة بينما ترغب كتلة ليكود في زيادة الوجود اليهودي هناك.

ويختلف الحزبان ايضا بشأن لبنان حيث يولي حزب العمل اولوية اكبر لانسحاب سريع.

وضع اقتصادي خطير وصعب

وقال هرتزوغ ان هناك اجماعا قوميا على ان اسرائيل وصلت الى وضع اقتصادي ربما كان اخطر واصعب وضع منذ تكوين الدولة.

ويصل معدل التضخم الى ٤٠٠ في المئة سنويا وانخفض الاحتياطي الاجنبي الشهر الماضي عن الحد الادنى العملي المقبول وهو ثلاثة مليارات دولار.

وقال هرتزوغ: ان ديمقراطيتنا في خطر، ودون نظام ديمقراطي يستند الى رغبة الاغلبية فلن يكون هناك مستقبل لدولة اسرائيل.

وفي اشارة الى الحاخام مئير كاهانا الذي انتخب في الكنيست وهو يدعو لطرد العرب الاسرائيليين ادان هرتزوغ «غياب التسامح والحوار... اللذين وصلا بالفعل الى تعبير علني مخيف ومخز».

وقال هرتزوغ انه نظرا لان معظم الاسرائيليين يرغبون في حكومة قوية ومستقرة، فقد طلب في الاسبوع الماضي من بيريز وشامير بحث امكانية تشكيل ائتلاف وطني.

وقد اجرى رئيسا الحزبين مناقشات تمهيدية استمرت ثماني ساعات بشأن

(البقية على الصفحة ٨)

شخصية عنيدة تعيش في جو سياسي مشحون

شمعون بيريز الذي كلف امس بتشكيل الوزارة الجديدة في اسرائيل، شخصية عنيدة تشبثت بقيادة حزب العمل عبر هزائم انتخابية وضغائن شخصية شرسة.

وهذه هي المرة الاولى التي يكلف فيها بيريز تشكيل الحكومة بعد ٣٦ سنة من العمل السياسي.

وبيريز ذو الشعر الفضي والبالغ من العمر ٦٠ عاما، شخصية رقيقة تعيش في جو سياسي مشحون. ويلقى الاحترام لكونه اداريا وخبيرا دفاعيا بيد انه محل شك بعض قطاعات الناخبين.

وعلى عكس اسلافه الاكثر حيوية، لم يستطع بيريز تكوين اتباع بارزين. وكان عليه ان يواجه التحديات المريرة من داخل صفوف حزب العمل، وان يصمد امام محاولات الاحزاب الاخرى التي تصفه بالتردد.

وقد حمي وطيس حملة الطعن في بيريز خلال حملة انتخابات عام ١٩٨١ حتى انه مرت اوقات لم تكن فيها المخاطرة بدخول معاقل الجناح اليميني امرا مأمون العواقب.

وكان استقبال بيريز الذي ولد في بولندا افضل في الحملة الانتخابية لهذا العام على الرغم من انه لم يلهب قط حماس الجماهير. وقام حزب العمل تحت اشرافه بشن هجوم متدرج بعناية على حكومة كتلة ليكود اليمينية

(البقية على الصفحة ٨)

رسالة للأسد من تشرنينكو

طلاس: سوريا ستتصدى لأي عبث بأمن لبنان

اعلن مصدر رسمي في دمشق امس ان الرئيس حافظ الاسد تلقى امس رسالة من الرئيس السوفياتي تشرنينكو. نقلها اليه السفير السوفياتي بدمشق ملاديمير يوخين.

وتعتقد الدوائر المطلعة ان هذه الرسالة تتعلق بالموقف في الشرق الاوسط.

من ناحية اخرى تبادل الرئيس حافظ الاسد وامير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح رسالتين امس حول اخر التطورات في الشرق الاوسط.

وقالت الوكالة العربية السورية الرسمية للانباء ان وزير خارجية الكويت الشيخ صباح الاحمد الصباح قد نقل رسالة من الشيخ جابر الاحمد امير الكويت الى الرئيس الاسد لدى اجتماعه معه امس وسلمه الرئيس الاسد رسالة جوابية.

وقالت الوكالة ان الرسالتين تتعلقان بالوضع في منطقة الشرق الاوسط وان محادثات الرئيس الاسد والشيخ صباح تركزت حول «اخر التطورات في منطقة الخليج والمسائل ذات الاهتمام المشترك».

وقد حضر المحادثات وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع الذي اجتمع على انفراد في وقت سابق مع نظيره الكويتي.

وكان الشيخ صباح قد وصل الى دمشق امس وقال انه سيبحث مع السيد الشرع في عدد من الموضوعات التي تهم الجميع سواء في منطقة الخليج او المنطقة العربية.

على صعيد اخر، وصف العماد مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري علاقات بلاده مع ايران بانها «مصيرية في نضال البلدين المشترك ضد الامبريالية والصهيونية».

وذكرت الوكالة العربية السورية الرسمية للانباء ان اقوال العماد طلاس جاءت اثناء محادثاته امس مع السيد محسن رفيق دوست وزير الحرس الثوري الايراني.

واكد العماد طلاس ان سوريا كانت قد ادانت الحرب العراقية - الايرانية التي قال ان الرئيس العراقي صدام حسين شنها «ضد الثورة الايرانية منذ البداية لان هذه الحرب لا تخدم الا اعداء الامة العربية».

ونقلت الوكالة عن العماد طلاس قوله. نحن والاخوة الايرانيون متفقون على عدم توسيع رقعة الحرب وعدم قصف ناقلات النفط.

واكد العماد طلاس ان سوريا ستتصدى لاية محاولة تعبث بأمن لبنان وانها ستساعد اللبنانيين لطرد الغزاة من الجنوب.

دمشق - ر -

غرق ناقلة نفط ليبيرية بعد اصطدامها بلغم في البحر الأحمر

توجهت زوارق البحرية السعودية الى المداخل الجنوبية للبحر الاحمر امس «لالتقاط طاقم بحارة ناقلة مسجلة لدى ليبيريا ذكرت انباء انها اصطدمت بلغم وذلك وفقا لما قالته مصادر ملاحية.

وقالت المصادر ان قبطان الناقلة «اوشيانك انرجي» التي تبلغ حمولتها ٤١،٤٣٦ طنا كان يريد فيما يبدو الوصول الى جدة للاتصال بمالكي السفينة. شركة انرجي شيبنغ في تايبه في تايوان.

وكانت الناقلة قد ذكرت عن طريق الراديو امس انها تغرق في البحر الاحمر بعد اصطدامها بلغم وذلك وفق ما ذكرته ادارة المعلومات الملاحية بشركة «لويدز» في لندن.

وقالت المصادر الملاحية ان سفنا في البحر الاحمر التقطت امس رسالة «اوشيانك انرجي» بالاضافة الى اشارة استغاثة روتينية من سفينة اخرى لم تستطع تحديد هويتها.

وقالت مصادر المكتب المركزي للاتصالات في جيبوتي ان الناقلة الليبيرية غرقت.

وقالت مصادر رسمية في اليمن الشمالية ان السفينة «جوينت فروست» المسجلة لدى هولندا وتبلغ حمولتها ١،٥٧٩ طنا التي قالت شركة لويدز انها دخلت حقل الغلم تجاه ميناء الجديدة، ولكن لم تصب، قد رست في الحديدة وافرغت حمولتها.

وقد ذكر ان ١٢ سفينة اصيبت في انفجارات غامضة في البحر الاحمر منذ اوائل الشهر الماضي ونقلت «لويدز» عن مصادر ملاحية وقباطنة سفن قولهم ان عدة سفن اصابتها الغام.

وفي ابو ظبي، دعا وزير الطاقة والتعدين الاندونيسي الى عمل مشترك من اجل تطهير البحر الاحمر وخليج السويس من المتفجرات.

وقال الوزير ان الانفجارات يمكن ان تؤثر على تدفق النفط عبر قناة السويس.

وابلغ الوزير رويتر: انها مسؤولية الدول المطلة على البحر الاحمر ان تقوم بتطهير الطريق وضمان سلامة مرور الحمولات في المنطقة بالتعاون مع الدول التي قد تتأثر مصالحها.

وقالت مصادر ملاحية ورسمية في

(البقية على الصفحة ٨)

مناورات جوية سعودية - عمانية

ذكرت وكالة الانباء العمانية امس ان سربا من الطائرات المقاتلة للقوات الجوية السعودية وصل الى سلطنة عمان لاجراء مناورات مشتركة مع القوات الجوية العمانية تستمر اسبوعين.

والبلدان عضوان في مجلس التعاون الخليجي الذي يضم ايضا الكويت والامارات العربية المتحدة والبحرين وقطر.

وكانت وحدات من القوات الجوية العمانية والسعودية قد قامت في وقت سابق من العام الحالي بعدة مناورات مشتركة مع الدول الاخرى للمجلس.

مسقط - ر

مسؤول عراقي في جولة خليجية

اعلنت وكالة انباء الخليج ان السيد عزت ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي وصل الى البحرين قادما من الكويت امس في زيارة تستغرق يومين يجري خلالها محادثات حول حرب العراق مع ايران والعلاقات الثنائية.

وكان في استقبال السيد ابراهيم بمطار البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد ووزير الدفاع والشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء.

وكانت مصادر رسمية في الكويت قد ذكرت في وقت سابق ان محادثات المسؤول العراقي هناك تناولت الحرب العراقية - الايرانية التي مر عليها ٤٦ شهرا والعلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

البحرين - ر

انوار على الاخبار

الحرب العلنية والسلام الخفي

الذي يتتبع التصريحات والمواقف التي يعلنها او يتخذها الوزراء داخل حكومة الوحدة الوطنية، يرى بوضوح ان الحرب ما زالت مستمرة. وان لها فصولا جديدة ستظهر في الافق خلال الاشهر المقبلة، وان استمرار هذه الحرب يعود في اسبابه الاساسية الى عدم التوصل الى الوفاق السياسي الذي يضع حدا للصراع ويحقق طموحات واهداف المتصارعين من فئات واطراف وطوائف.

وفي الجانب الآخر لهذه التصريحات والمواقف، المعلومات التي تقول ان مرحلة السلام قد بدات بالفعل. وان الحرب المعلنة باستمرار من قبل بعض الوزراء، ما هي الا المخرج الوحيد للحفاظ على القاعدة، التي ستسأل في المستقبل عن الاسباب الحقيقية للحرب والقتل والدمار والتهجير. خاصة اذا اعيد بناء لبنان على الاسس نفسها التي سبق ان قام عليها منذ الاستقلال حتى اليوم. يضاف الى ذلك تطوران هامان على صعيد جغرافية لبنان هما:

الاول: احتلال اسرائيل للجنوب، واقدامها تدريجيا على ضم بعض المناطق اليها. واعطاء هوية خاصة ومنحى خاص للمناطق الجنوبية، مع ما يحمل ذلك من مخاوف من حصول عمليات فرز جغرافي وبشري في المستقبل.

الثاني: بقاء الجيش السوري في البقاع والشمال وربما الجبل، درءا للخطر الاسرائيلي، وتاكيدا للموقف المعلن وهو انه لا انسحاب سوريا قبل الانسحاب الاسرائيلي دون قيد اوشرط.

والذي يثير الشكوك اكثر هو ان حكومة الوحدة الوطنية التي جاءت على اساس بيان وزاري مسبق يتضمن اصلاحات سياسية واقتصادية وعسكرية مستوحى من مؤتمري جنيف ولوزان، ومن المحادثات المكثفة التي اجراها الحكم مع سوريا والفرقاء اللبنانيين، هذه الحكومة بدأت تتلهى بقشور الازمة كقضية المعلمين المتعاقدين، واستحداث مراكز جديدة وتبديل بعض المراسيم الاشتراعية او تعديلها.

ومع ان قضية المعلمين المتعاقدين هي من القضايا الاجتماعية والانسانية الواجب معالجتها الى جانب مجموعة كبيرة من القضايا المماثلة التي كانت قائمة قبل الحرب، او التي نشأت خلال هذه الحرب، الا ان بيت القصيد او الهدف الرئيسي الذي جاءت على اساسه حكومة الوحدة الوطنية يتخطى الان كل هذه الامور ليصل الى حد الخيار السياسي. فالاصلاح السياسي، او الوفاق السياسي بين الاطراف المتنازعة، هو المؤشر الوحيد للخلاص، وهو الطريق الى الانقاذ وبالتالي الى معالجة القضايا الاجتماعية والحياتية الموجودة اصلا والتي نشأت بسبب الحرب.

كما ان الوفاق السياسي هو الطريق الى اعادة وحدة لبنان ارضا وشعبا تحت اي تسمية يتفق عليها. وهو الباب الذي يمكن ان يقود الى تحرير الجنوب واعادة السيادة اللبنانية عليه. والى التفاهم مع سوريا على اساس الاحترام المتبادل لسيادة واستقلال كل بلد من اجل خروج الجيش السوري من الاراضي اللبنانية.

اما فتح باب الجدل امام القضايا الاجتماعية فهو من المؤشرات التي تحمل في خفاياها قلقا عند المواطن بأن شيئا لم يبته. وان حكومة الوحدة الوطنية جاءت قبل اوانها، لان مثل هذه القضايا كان يمكن معالجتها بحكومة عادية، او بالوسائل الادارية دون اقحام الحكم فيها. ونقلها الى مستوى القضية الوطنية، وهي قضية انقاذ الوطن ارضا وشعبا ومؤسسات، لا بل قضية إنقاذ وجود لبنان كدولة موحدة لها سيادتها واستقلالها، يقوم تعايش حقيقي على ارضها بين الطوائف والفئات، وليس تعايشا مبنيا على فقدان الثقة.

في مقابل كل ذلك، فإن المعلومات الدبلوماسية الواردة في معظم التقارير مع تاكيدها على أهمية تفاهم القيادات اللبنانية على ضرورة انهاء الحرب، وتحقيق الوفاق اللبناني - اللبناني داخل الحكم وخارجه للوصول الى الحل الشامل والدائم للازمة اللبنانية، فانها تؤكد بالمقابل انه لا يمكن فصل هذا الحل عن كل الحلول الاخرى للازمات الناشئة في المنطقة، وان العوامل الخارجية وخاصة الاقليمية، وبصورة ادق تطور الصراع السوري الاسرائيلي، تبقى هي المؤشر الفاعل في مجرى الازمة الداخلية خصوصا وان لسوريا واسرائيل في لبنان جغرافيا وبشريا اضعاف ما للبنان على ارضه.

وتشير هذه التقارير الى ان ما يمر به لبنان اليوم هو بالفعل هدنة، وان تحول هذه الهدنة الى سلام حقيقي او عودة الى الحرب، يبقى متوقعا على مدى وابعاد التطورات الدولية والاقليمية. وعلى قدرة اعضاء حكومة الوحدة الوطنية تخطي المطلبات الامنية والترفع عن استغلال قضايا الناس ومشاعرهم للبحث بجدية في القضايا الوطنية الاساسية.

فوزي مبارك

شمعون وجنبلاط التقيا في دير القمر ثم في المختارة
وأكدا أن وحدة لبنان لن تتم اذا لم يتوحد الجبل



وزير المال: عودة المهجرين يجب أن تتم مهما كانت الظروف
وزير الأشغال: التفاهم كامل ولا بد من برمجة العودة



■ الرئيس شمعون والسيد وليد جنبلاط والاباتي ابي خليل والسيد داني شمعون والسيد جورج ديب نعمة في منزل السيد اسعد رنو في دير القمر ■

■ في المختارة ■



■ الرئيس شمعون لدى وصوله الى باحة المدرسة الرسمية في دير القمر ■

■ عمادة الطفل طارق داني شمعون في دير القمر ■

لاول مرة منذ سنتين، زار الرئيس كميل شمعون امس بلدته دير القمر، والتقى الى مائدة غداء فيها السيد وليد جنبلاط ثم انتقلا الى المختارة حيث تابعا مناقشاتهما حول وضع الجبل وعودة المهجرين اليه. وقد اكد شمعون وجنبلاط ان وحدة لبنان لن تتم اذا لم يتوحد الجبل.

وشدد الرئيس شمعون على «ان عودة المهجرين يجب ان تتم مهما كانت الظروف سواء تم الاصلاح او لم يتم»، فيما اعلن الوزير جنبلاط انه على تفاهم كامل مع شمعون معتبرا «ان ما حدث في الشوف كارثة كبيرة، وانه لا بد من برمجة عودة المهجرين بشكل يعيد اليهم ممتلكاتهم وارزاقهم ويؤمن لهم الحياة الكريمة».

وقائع الزيارة

انطلق الرئيس شمعون في الصباح الباكر من امام منزله في الاشرفية في موكب ضم نجله الامين العام لحزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون ورئيس تحرير جريدة «الاحرار» الزميل انطوان شويري وبعض المرافقين.

ولدى وصول الموكب الى مستديرة الطيونة انضم اليه بعض المسؤولين في الحزب التقدمي الاشتراكي فسلكوا طريق مستديرة المطار - السفارة الكويتية - الاوزاعي، خلده، الدامور الى دير القمر وسط اجراءات امنية مشددة وبمواكبة فرقة من المكافحة في الجيش اللبناني وعناصر من الحزب الاشتراكي.

وصل الموكب بعيد السابعة والنصف صباحا الى دير القمر حيث هرع الاهالي الى استقباله، وفي مقدمتهم رئيس البلدية السيد جورج ديب نعمة وشقيق الرئيس شمعون السيد شارل شمعون، فحل الجميع ضيوفا على منزل السيد نعمة.

وبعدما صافح الرئيس شمعون المستقبلين وشرب المرطبات واستفسر عن احوال الاهالي توجه الى قصره الذي شيده على التلة الغربية من البلدة وتفقده واطلع على الاضرار التي لحقت به نتيجة اصابته بعدة قذائف خلال احداث الجبل. وابدى بعض الملاحظات لترميمه ثم عاد الى منزل السيد نعمة.

وعند الواحدة والنصف بعد الظهر وصل الوزير جنبلاط الى دير القمر حيث كان في استقباله في باحة كنيسة سيدة التلة الرئيس شمعون ونجله داني وعدد من ابناء البلدة.

ثم انتقل الجميع الى منزل رئيس البلدية ومنه الى منزل السيد اسعد رنو، ثم التقى الجميع على مائدة الغداء وتحدثوا في الوضع العام في البلاد وموضوع عودة المهجرين الى الشوف.

تصريح شمعون

وقال الرئيس شمعون ردا على سؤال في دير القمر: «انني اؤمن بالاستعدادات الموجودة لدى كل شوفي من الزعيم وليد بك جنبلاط الى الاشخاص العاديين في الشوف، اؤمن باستعداداتهم اذا كانت موجودة من اجل السلام والامن والتفاهم والتعاون.

طبعا الخطة الامنية اذا كانت ناضجة ممكن ان تساعد هي ايضا على استتباب الامن والراحة لكن الشرط الاسلسي هو الشيء الموجود في قلب كل شوفي. والشيء الموجود في قلب كل شوفي يجب ان يكون مرتكزا على القناعة بان الشوف يجب ان يعود الى ما كان عليه من حياة امنية حرة كريمة ومن ازدهار.

وعندما يؤمن كل شوفي بهذه الحقيقة يطمئن كل انسان الى ان الحال ستعود الى ما كانت عليه في الماضي. هذا طبعا اذا كان لدى الدولة تدابير امنية حكيمة وملائمة فتساعد على هذه العودة.

وقيل له: فخامة الرئيس، الاستاذ وليد جنبلاط قال بالامس ان مسالة المهجرين هي مسالة ذات وجهين: وجه انساني ووجه سياسي. والان منذ قليل قال ان النظام اللبناني يعاني منذ الـ ٥٢ وحتى اليوم عدم تعديل وابقائه نظام امتيازات الى حد ما ويطالب بالاصلاح السياسي ويعتبر ان عودة المهجرين هي مدخل للوفاق اللبناني والتعديل السياسي؟

فاجاب: عودة المهجرين يجب ان تتم مهما كانت الظروف سواء تم الاصلاح على الصعيد العالي ام لم يتم. عودة المهجرين يجب ان تتم لانها شرط اسلسي لحياة مستقرة وامنية في الشوف.

وسئل: هل يمكن ان يكون هناك استقرار دون تكافؤ في الفرص وتعادل في العيش؟

فاجاب: اذا كنت تريد ان اعطيك درسا في الفلسفة السياسية فلست بحاجة اليه فعندك ما يكفي. فتكافؤ الفرص من المبادىء التي نعتمدها ونؤمن بها لكن الذي يحصل على الارض غالبا ما لا يفكر فيه الانسان. يجب ان نعمل للوصول الى هذه الاوضاع.

تصريح جنبلاط

ثم تحدث الوزير جنبلاط للصحافيين فقال: ليس بشيء غريب ان اكون في دير القمر، وليس بشيء غريب ان يكون الرئيس شمعون في دير القمر وفي الشوف. نحن على تفاهم كامل. طبعا ما حدث في الشوف كارثة كبيرة ولا بد من برمجة عودة المهجرين بشكل يعيد اليهم ممتلكاتهم وارزاقهم ويؤمن لهم الحياة الكريمة. هذا ليس طبعا بالامر السهل لكن عندما تقرر اي يقرر الرئيس شمعون واقرر انا فاعتقد اننا نستطيع ان نتوصل بعيدا عن جو المزايدات والمتاجرات السياسية الى الهدف المطلوب.

ولا ننسى طبعا المهجرين كافة في لبنان لكن نعتقد ان وحدة لبنان لن تتم اذا لم يتوحد الجبل.

وهنا تدخل الرئيس شمعون قائلا: وانا اوافق.

وردا على سؤال قال جنبلاط: نعتبر ان مسالة المهجرين مسالة وطنية عامة. ولذلك لا بد من تشكيل هيئة عليا للمهجرين، كل المهجرين على الساحة اللبنانية. لكن كما سبق وذكرت نعتقد ان عودة المهجرين الى الشوف هي المدخل الى الوحدة الوطنية الحقيقية في لبنان والمدخل لمنع اي مشروع تقسيمي ومشروع قد يقضي على لبنان ككيان مستقل وموحد.

وسئل: هل ان عودة المهجرين مرتبطة بالاصلاح السياسي؟

فاجاب: لقد اتفق اركان لبنان في سويسرا ولوزان بالتحديد على تعديل النظام السياسي. هذا ما ورد في وثيقة لوزان. وهذا ما ستترجمه مع رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في الاصلاحات الدستورية التي لا بد من ان تترجم هذه الوثيقة. طبعا قد تكون الوثيقة ناقصة ببعض جوانبها لكن انها خطوة الى الامام فلنقبل بها.

وكان الرئيس شمعون قبيل مغادرته الاشرفية صباحا قال: انا مغادر الان الى دير القمر في مناسبة عيد سيدة التلة واتمنى في هذه المناسبة ان يعود العيد

(البقية على الصفحة ٨)



■ شمعون يدلي بتصريحه ■



■ جنبلاط يدلي بتصريحه ■

المكتب السياسي يبحث اليوم الخطة الامنية للجبل

يعقد المكتب السياسي لحزب الكتائب اجتماعه الاسبوعي المشترك مع المجلس المركزي للحزب قبل ظهر اليوم الاثنين للبحث في الاوضاع الراهنة خصوصا الاستعدادات القائمة لتنفيذ الخطة الامنية في الجبل.

واوضحت مصادر كتائبية ان البحث سيتطرق الى اوضاع المهجرين والمساعي المبذولة لاعادتهم الى قراهم ومنازلهم.

الحص: مجلس الوزراء يبحث اليوم بتشكيل الهيئة التأسيسية

رجح الرئيس سليم الحص ان يكون موضوع تشكيل الهيئة التاسيسية من المواضيع التي سيناقشها مجلس الوزراء في جلسته الاستثنائية صباح اليوم الاثنين. الا انه استبعد ان يتم تشكيل هذه الهيئة في جلسة اليوم.

وقال الرئيس الحص: ان تشكيل المجلس المسمى بالهيئة التاسيسية سيكون ايذانا باطلاق عملية الحوار الوطني حول الاصلاح الدستوري المنشود. هذا مع العلم ان الهيئة التاسيسية المذكورة ستكون ذات صفة محض استشارية حيث انها لا تتمتع بصلاحيات تقريرية. فاذا ما اتفقت الهيئة على امر ما، كان عليها ان ترفعه الى مجلس الوزراء ليتبناه. فاذا ما فعل، كان عليه ان يحيله الى مجلس النواب، وهو المرجع الصالح الوحيد في نهاية المطاف للبت باية تعديلات دستورية.

وقال: على اي حال، فان تشكيل الهيئة بات في نظري ضروريا. ومجرد تشكيلها يحمل معنى وفاقيا ومهما، ويشير الى ان الحكومة ملتزمة عهدا قطعته على نفسها في البيان الوزاري، وهو السير على طريق الاصلاح الدستوري للانطلاق نحو اصلاح النظام اللبناني جذريا وفي العمق.

الخطة الامنية

وحول موضوع الخطة الامنية قال الرئيس الحص: ان ما تحقق على الصعيد الامني في بيروت حتى اليوم هو انجاز كبير، ويتجاوب مع مطلب اسلمي وملح يهم الشعب والهدف، هو تطوير الوضع في منطقة بيروت الكبرى ليصبح نموذجا لما يجب ان تكون عليه سيادة الشرعية في كل المناطق اللبنانية، والشرعية كل لا يتجزأ.

من هنا اصرارنا المتواصل على ضرورة ازالة كل النتوءات غير الشرعية في منطقة بيروت الكبرى، وهذا يتحقق عندما تتسلم الدولة الحوض الخامس وتلغي الاذاعات الخاصة، وتوحد الاعلام الرسمي.

عن الخطة الامنية خارج بيروت قال الرئيس الحص. انا مع اية خطة تلقى الاجماع في مجلس الوزراء، ذلك لان الامن الحقيقي لا يمكن ان يتحقق الا بالتوافق بين الاطراف المتمثلة في الحكم. واذكر بانني كنت اساسا، ومنذ العام ١٩٧٨، انادي بضرورة احكام سيطرة الدولة على طول الخط الساحلي من اقصى الشمال وحتى اقصى الجنوب، ذلك لانني ادرك ان الحل الجذري للمشكلة الامنية لا يتم الا بسيطرة السلطة الشرعية على الواجهة البحرية التي تصل مختلف المناطق ببعضها، والتي تستثمرها الجهات المسلحة للسطو على موارد الدولة من خلال المرافىء غير الشرعية.

ومع ان عدة قرارات اتخذت في الماضي بهذا الصدد، ولم تنفذ، فانني اعود

(البقية على الصفحة ٨)

شمعون وحلو ينفيان علمهما بلقاء مصالحة في اهدن

نفى الرئيسان كميل شمعون وشارل حلو ما ذكرته بعض وسائل الاعلام، امس عن لقاء مصالحة بين رؤساء الجمهورية الموارنة في قصر الرئيس سليمان فرنجية في اهدن.

رد الرئيس شمعون الثامنة من صباح امس في تصريح لاذاعة «صوت لبنان»: «انا متوجه الان الى دير القمر لحضور الاحتفالات الخاصة لاحياء عيد سيدة التلة. ولا علم لي بما ذكرته الصحف امس عن لقاء مصالحة في زغرتا».

اما الرئيس حلو فقال: تبلغته امس من الاذاعات والصحف. ولم تصلني اي دعوة. اضاف: «على كل حال يسرني دائما ان يتحقق اللقاء مع الرئيس سليمان فرنجية».

داعيا لرفع يد السياسيين عن الجيش
كاظم الخليل: الأمن بالتراضي بدعة لم يسبقنا اليها أحد في العالم

تمنى النائب كاظم الخليل أن تكون المؤسسة العسكرية النواة التوحيدية «لتنتقل بالامن بالتراضي الى الامن الحقيقي»، داعيا الى التعامل مع الجيش «كوحدة متكاملة منسجمة تنتمي الى كل لبنان، وليس الى مناطق وطوائف فيه، ورفع يد السياسيين عنه ليعمل بما يمليه عليه واجبه».

ودعا الدولة الى التجاوب مع المبادرة السوفياتية الجديدة معتبرا انه «ليس من الضروري ان نضحي بامننا وحتى بوجودنا اشباعا لرغبات الادارة الاميركية في الاستئثار بحل ازمة الشرق الاوسط».

فقد عقد النائب كاظم الخليل قبل ظهر امس ندوة صحافية تحدث فيها عن الاوضاع السياسية والامنية الراهنة، ومشكلة المعلمين المتعاقدين وزيارة بوليكوف الى بيروت وضم اسرائيل تلتي الوزاني وعمرا الى اراضيها.

استهل نائب صور ندوته بالقول: مر عيد الجيش هذا العام والبلاد تجتاز مرحلة مصيرية دقيقة لم تعرف مثيلا لها في تاريخها القديم والحديث. فلسنة خلت كان الجيش على خطوط التماس من المرفأ حتى الجبل، وداخل بيروت الكبرى يفرض الامن ولا يستجديه، ويفرض سلطان الدولة ويضرب العابثين فسادا بيد من حديد، وفجأة تبدل كل شيء وانكفأ الجيش وصار موضوع خلاف بين الافرقاء، بسبب الثغرات والشقوق التي احدثتها المداخلات الخارجية وعودة الايدي العابثة اياها لتقيم ايديولوجية الفوضى والفراغ.

اما اليوم وقد تشكلت حكومة الوحدة الوطنية التي رفعت شعار «التوحيد» ولملمة الشتات، فان الامل ليس في اعادة بناء لحمة الجيش فحسب، بل في تمكين هذه المؤسسة من ان تكون النواة التوحيدية واعطائها الضوء الاخضر للانتقال بالامن بالتراضي الى الامن الحقيقي، الذي يستند الى منطق القوة التي لا تهادن والعدالة التي لا تحابي. فكفى الجيش شرذمة وتطبيقا وتعاطيا معه كفئات والوية، بل يجب التعامل معه كوحدة متكاملة منسجمة تنتمي الى لبنان، كل لبنان وليس الى مناطق وطوائف في لبنان.

حفلة التطبيل

واضاف: وان ما يحز في القلب هو حفلة التطبيل التي انجرف وراءها اللبنانيون وللاسف. فهل ان الجيش الذي انيط به اليوم حفظ الامن هو غير الجيش الذي كان يذود عن امن العاصمة في العام المنصرم؟ هل تغير الضباط والافراد؟ هل تبدلت العقليات والنفوس؟ كلا لم يحدث سوى ان هذه المؤسسة تعرضت للتسييس على الرغم منها، وعلينا جميعا اذا كنا نحب لبنان فعلا لا قولا، ان نرفع يد السياسيين عنها، لندعها تعمل بما يمليه عليها واجبها لصيانة الشعب والارض ايا كانت التبعات والنتائج وان ما نشهده اليوم هو «الامن بالتراضي»، وبالتالي بدعة لم يسبقنا اليها احد في العالم ولكن الدولة امام تحد كبير فاما ان تثبت انها هي عماد الامن والسلطة التي لا تتقدم عليها سلطة واما ان تعلن عجزها فتعتزل. وعندها يقلع اللبنانيون شوكهم بايديهم ونبكي معا وطنا جميلا لم نستحقه.

اسئلة واجوبة

وسئل ما رايك باللغط الدائر حول دخول الجيش الجبل؟

فاجاب: من واجب الجيش اللبناني ان يدخل كل المناطق اللبنانية. فما من منطقة محرمة عليه وعمق المناطق كاطرافها. وما من تقسيم في هذا المجال. وان دخول الجيش الجبل وسواه من المناطق اللبنانية يسقط مشاريع الكانتونات ويقضي على التقسيم والشرذمة.

● ما تعليقك على مشكلة المعلمين وما يدور حولها؟

□ ارى من الضروري ان يعالج هذا الموضوع في ضوء واقع هؤلاء الشباب الذين يخدمون الشأن التربوي وفي ضوء ما تقتضيه المصلحة العامة.

● ما رايك في زيارة رئيس قسم الشرق الاوسط في الخارجية السوفياتية السيد بوليكوف الى لبنان؟

□ ان لزيارة بوليكوف الى لبنان اثرا ايجابيا لانها تدل على اهتمام الاتحاد السوفياتي بنا، في اطار الاهتمام الذي يوليه لازمة الشرق الاوسط عموما. وعلمت ان الادارة السوفياتية ابدت استعدادها لكل دعم سياسي ومادي وفني للبنان. وكنت اشرت في تصريح سابق ان على الدولة اللبنانية ان تنشط الحوار بينها وبين موسكو ووضع هذه الاستعدادات موضع التنفيذ.

وفي المناسبة انا اقدر الموقف العقلاني للاتحاد السوفياتي الذي يدعو الى عقد مؤتمر دولي لانهاء ازمة الشرق الاوسط ومن ضمنه لبنان، لانه موقف متوازن لا يلغي دور احد بل هو يقر بدور الجميع. ويسعى الى صيغة متوازنة، من شانها اذا اقرت ان تؤمن السلام الدائم في هذه المنطقة الساخنة من العالم. ونحن في لبنان اشد ما نكون حاجة الى الامن والاستقرار، اللذين فقدناهما منذ عشر سنوات، ونقنا بسبب انعدامهما مر العيش حتى بات الموت خبزا يوميا لنا. وليس من الضروري ان نضحي بمستقبلنا وامننا وحتى بوجودنا اشباعا لرغبات الادارة الاميركية التي تريد الاستئثار بحل ازمة المنطقة على طريقتها، وليس في ذلك شيء من العدالة والمنطق.

● ما رايك في الانباء التي تقول ان اسرائيل اقدمت على ضم تلتي عمرا والوزاني اللبنانيتين اليها؟

□ لفتني ما اثير اعلاميا حول اقدام اسرائيل على اقتطاع اراض لبنانية من منطقة الوزاني وضمها الى اراضيها. وادعو الدولة الى التحرك سريعا للتحقق من صحة هذا الامر واعلان نتائج تحرياتها تطمينا للراي العام. واذا كان الخبر صحيحا فعليها ان تتخذ اجراءات سريعة واتصالات دولية واقليمية ومحلية لمواجهة هذا الوضع لانه لا يجوز السكوت على موضوع بمثل هذه الخطورة والتروي به مرور الكرام.

مطالبا بتمثيله في الهيئة التأسيسية
أرسلان: ما يجري الآن ليس مؤشرا لاستقرار دائم

قال الامير فيصل ارسلان ان ما يجري الآن ليس مؤشرا لاستقرار دائم في لبنان، والبرهان هو ما يجري في بيروت وباقي المناطق. وراى ان «الانجازات الهائلة» للحكومة ظهرت في مجلس الوزراء الاخير، واشار الى انه طالما حصل الاتفاق في «جنيف» و«لوزان» كليا على الصعد الامنية والسياسية والاقتصادية، فلماذا الاختلاف حول قضية المعلمين المتعاقدين؟

وعن عودة المهجرين الى الجبل قال: ان هناك اناسا دمرت بيوتهم ويسكنون اليوم في مدن وقرى المسيحيين، فالى اين يذهب هؤلاء اذا عاد المهجرون؟

وحول الخطة الامنية للجبل طالب ارسلان بتسلم الدولة كل الطرق الدولية وبسط سلطتها من الاولي حتى المدفون ومن بيروت حتى الشلم، وطالب بانقاذ اقليم الخروب وتجنيبه الخراب والضياع وفقدان الامن والاقتصاد.

واشار ارسلان الى وجود نية لتحقيق كسب على حساب قوى تطمح الى لبنان الديمقراطي الحر المستقل وتدفع اليوم ثمن ولائها للبنان. وقال: اذا كانت الهيئة التاسيسية ستشمل غير الموجودين في الحكم فلنا الحق كتيار ان نتمثل فيها والا سيكون لنا الموقف المناسب للحصول على حقوق الدروز الذين نمثلهم، والقاصي والداني يعرف هذا الامر.

الأسئلة والاجوبة

● هل ترون ان الامن بالتوافق ممكن ان يستمر ويشمل كل لبنان، وما هو البديل عن الامن التوافقي لضمان استقرار دائم؟

□ اذا صفت النيات وكان هناك صدق بالتنفيذ يصبح الامن بالتوافق ممكنا جدا، لكن المهم ان يكون هناك اولا امن، وفرض المطالب بالقوة دلنا الى اين اودت بنا نتائجه، ولكن عندما يكون توافق على الامن، فمن المفروض ان يكون هناك قوة رادعة لا تكون صورية، او مجردة لذاتها. ونامل ان تكون النوايا صافية، وحتى الآن كما لمسنا في بيروت، تبين ان على الأرض، خاصة في فتح المعابر، نوايا صافية.

والمهم ان لا يتوقف الامر عند هذا الحد فتعود التجاوزات والخطف والخطف المضاد. وعندما تسير الامور باتجاه دولة عادلة تؤمن المساواة في الحقوق والواجبات، تسقط كل الحجج والشعارات التي تؤدي الى التشنج ومن ثم الى التفجير، وعندها يتساوى اللبناني مع اي لبناني في الحياة اكثر منه في الموت والدمار.

واعتقد ان الذي يجري الآن ليس مؤشرا لاستقرار دائم، والبرهان هو ما نشهده في بيروت وفي باقي المناطق التي لا تزال متفجرة من الشمال الى الجنوب.

● هل تعتقدون ان الشروط المطروحة لتنفيذ الخطة الامنية في الجبل مقبولة ويمكن تنفيذها؟

□ لو انه ليس هناك ثغرات بطريقة الانتشار واسلوبها، لما كانت الخطة تتعثر حتى الآن وفي رايي ان هكذا خطة يجب ان تدرس بطريقة عملية تؤدي الى راحة واستقرار المواطن. ونحن مواقفنا معروفة، واول من نادى بصدق واقتناع ببسط سلطة الدولة على جميع الاراضي اللبنانية، وكنا حينها ننعت بمختلف النعوت، الا انه تبين بالنتيجة ان لا بد من الوصول الى يوم يسقط فيه حوار البندقية، وهذا ما يوشر به، والدولة تبسط سلطتها. كنا نامل ان لا يكون هناك هذا الخراب والدمار ومئات القتلى والآف الجرحى ومن ثم نعود الى البداية.

وبخصوص الجبل، فانه من الطبيعي ان تتسلم الدولة كل الطرق الدولية، وتبسط سلطتها على كل الاراضي من الاولي حتى المدفون، ومن بيروت حتى الشلم، وهذا هو عنوان موقفنا من خطة الجبل.

وهنا لا بد من ان اتطرق الى مسالة اقليم الخروب، حيث لا بد من انقاذه، فنحن لا نريد لهذه المنطقة الخراب والضياع، بل نحرص على ان لا يدفع المواطن في هذه المنطقة التي ضحت كثيرا، المزيد من امنه وحياته واقتصاده.

الجنوب

● بعدما فتحت الحكومة المعابر بين شطري العاصمة، الا ترون انه بات من الملح جدا فتح الطريق الساحلية الى الجنوب؟ وبالتالي هل يساعد ذلك في تصعيد النضال لتحرير الجنوب؟

□ على الجنوب ان يتحرر ويعود الى لبنان باي طريقة ووسيلة، ويكفيه الذي تحمله ويتحمله من مئات السنين، ان كان من حرمان او وضع سيء، سياسيا واجتماعيا.

ان الجنوب لم يتحمل عن لبنان فقط، بل تحمل وزر كل القضايا العربية

(البقية على الصفحة ٨)

بيار الجميل يستأنف نشاطه اليوم

من المتوقع ان يستانف الشيخ بيار الجميل اليوم الاثنين نشاطه الحكومي والحزبي بعد ابلاله من الوعكة الصحية التي المت به الشهر الماضي.

وذكرت اوساط رئيس الكتائب انه سيتوجه اليوم الى وزارة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية للاطلاع على سير عملها وتصريف بعض المعاملات الادارية. وسيحضر جلسة مجلس الوزراء.

كما توقعت ان يراس اجتماع المكتب السياسي والمجلس المركزي الكتائبيين اذا سمحت له الظروف بذلك بناء على نصيحة الاطباء في الحؤول دون الارهاق.

وكان الشيخ بيار الجميل استقبل امس في منزله في بكفيا مزيدا من الوفود الشعبية والنقابية والحزبية مطمئنة الى صحته ومهنئة بمعافاته.



الحوار في بيروت ، كلما التقى اثنان او اكثر في مجلس خاص ، يتمحور حول سؤال واحد هل ما نشهده الان ، هو هدنة مؤقتة او بداية سلام طويل .

.. والجواب ليس واحدا على السؤال الواحد . فلكل مرجع راي . ولكل رجل سياسة نظرة الى ما يجري على الارض ، مغايرة في اسبابها وتعليلاتها . لكن «الجامع المشترك» عند الناس ، ما تنعم به من هدوء وامن واستقرار ، على هامش تنفيذ الخطة الامنية في بيروت . صحيح ان بيروت الكبرى ، ما زالت مشروعا على الورق ، لكن الصحيح ايضا ان الجيش يستعيد العاصمة الكبرى مرحليا . فانشاء المنطقة العازلة في وسط بيروت ، وعلى طول «الخط الاخضر» الذي تعارفوا على تسميته بـ «خطوط التماس» الغى حدود التقسيم في العاصمة المقسمة ، وهدم اسوار التجزئة فيها ، وعلى وشك ان يزيل كل رموز الحرب والاقتتال . فمتراس الامير الذي صمد اكثر من ثماني سنوات ، انهار بثماني ساعات من المفاوضات ، واكد حسن نية الجميع ، في طي ملف الاقتتال ، والتسليم بان «المنطقة العازلة» سيتسع قطرها وسيكبر حجمها ، وان مناطق عازلة اخرى ستقوم ، الى ان يستعيد الجيش للشرعية الواحدة عاصمتها الموحدة .

وعندما ذهب بعض السياسيين الى الرئيس السابق الاستاذ الياس سركيس الذي دفع من صحته وعافيته ثمن معاناته الطويلة للاحداث ، طوال ستة اعوام امضاها في الرئاسة ، محاذرا ان يفرط بشبر من الارض ، وبسنتمتر واحد من السيادة ، ليهنئوه بالعودة من الخارج ، واخذوا يطرحون عليه الاسئلة ، ليستشفوا من الرئيس – الخبير صورة المرحلة الاتية . شبه الرئيس سركيس ما يحدث اليوم ، بـ «الهدنة الطويلة» التي عرفتها البلاد ، بعد «حرب السنتين» ، وقال ان الهدنة القائمة يمكن ان تعيش سنة ونصف السنة ، ويمكن ان تستمر سنتين ، لكن لا يلوح في الافق ، حل نهائي للحرب في لبنان .

ويحاول الزائرون ان يلحوا في اسئلتهم ، ليقفوا على تفاصيل اكثر ووقائع اكبر من الرجل الذي لا يحب الكلام . ويتجنب اعطاء الاحكام السياسية . لكن الرئيس سركيس لا يجد غضاضة في الاعتراف بان لبنان منسي في هذه المرحلة اميركيا واوروبيا . وان الجميع في الخارج لهم مشاكلهم . ويتركوننا نجرب الاختيارات السياسية التي سرنا فيها . ويكتفون بان يتمنوا لنا التوفيق .

فالاميركيون مشغولون بانتخاباتهم الرئاسية . والاوروبيون بازماتهم السياسية والاقتصادية . وعلينا نحن ان نقلع اشواكنا بايدينا . ونصنع السلام الذي نريد .

والرئيس كرامي الذي كسر جمود التحرك الخارجي للحكم ، وذهب الى سوريا والسعودية ، عاد بانطباع ليس بعيدا عن الانطباع الذي طلع به الرئيس سركيس . فالسعودية مثلا تريد ان تساعد لبنان سياسيا وانمائيا ، وهي اكدت له على لسان مليكها فهد بن عبد العزيز انها لن تبخل على لبنان بشيء ، يمكن ان يدعم مسيرة السلام . ويطلق ورش الاعمار والبناء في العاصمة المهدمة . لكن المسؤولين في المملكة صارحوا رئيس الحكومة بانهم يريدون ان يطمئنوا الى مسيرة السلام . ويتاكدوا من استتباب الامور في لبنان ، فلا احد يرمي مساعداته وامواله هباء منثورا ، وسط رياح الازمة اللبنانية . قال السعوديون بصراحة لرئيس الحكومة انهم اطلقوا في الماضي ورش التعمير والانماء في بيروت ، لكن الحرب تجددت والتهمتها . وتساءل المسؤولون في المملكة عما اذا كان المسؤولون اللبنانيون يضمنون لهم عدم سقوط السلام مرة اخرى في شوارع بيروت .

والرئيس كرامي وجد امامه الكثير ليقوله دفاعا عن السلام المقبل على لبنان . شرح ما سمعه من المسؤولين السوريين عن ضمانهم للسلام في لبنان ، وقال ان اللبنانيين الذين فرقت فيما بينهم حرب العشر سنوات ، ليسوا متوافقين ومتفقين على نبذ الحرب والاقتتال ، كما هم متفقون على ذلك اليوم .

وتحدث رئيس الحكومة عن «الحكم المتوازن» الذي شكل اكبر ضمانة للاستقرار والسلام في لبنان ، وقال انه ما من مصلحة لاحد في لبنان اليوم ، المساهمة في انهيار السلام الذي اخذوا يتفياون ظلاله . صحيح ان الرئيس كرامي سمع في جدة عتابا قاسيا على ماجرى في العاصمة اللبنانية من هيمنات سياسية وعسكرية . لكن الصحيح ايضا ، ان رئيس الحكومة ، وهو الذي له مكانة مرموقة في المملكة عرف كيف يبدد الشكوك والظنون ، ويمد جسور الثقة بين بيروت والرياض . وهو المدرك ان الالتزام السعودي مساعدة لبنان ، ليس موضوع بحث .

ومن هذا المنطلق قررت المملكة ارسال مجموعة من خبرائها واخصائييها الى لبنان ، لدرس الخطة الانمائية التي حملها الرئيس كرامي على الارض . وبعد عودة كرامي الى بيروت ، عاد اليها الوسيط السعودي المهندس رفيق الحريري الذي قاد من خلال شركته «اوجيه لبنان» مسيرة تعمير بيروت وتنظيفها ، بعد الاجتياح الاسرائيلي . لكن يبقى كل شيء معلقا على ان ما تعيشه بيروت الان هو هدنة مؤقتة ام سلام دائم ، وان بيروت العائدة الى صدر الشرعية اللبنانية ، هي العاصمة الموحدة للبنان الواحد ، ام العاصمة الموحدة للبنان الفيدرالي؟

الامين العام لحزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون طرح عليه هذا السؤال . بعد زيارة المستشار السياسي لرئيس الحكومة الوزير السابق مالك سلام في القصر الحكومي ، لاستطلاع نتائج زيارة المملكة العربية السعودية فقال. في الحقيقة انني من دعاة الفيدرالية ، او بتعبير ادق . انا مع الصيغة الاتحادية للبنان . لان الفيدرالية لفظة «تجفل» قسما من اللبنانيين . لكن الذي يحدث الان ليس في الاتجاه الذي ادعو اليه . الامور تسير في الاتجاه المعاكس للفيدرالية ، وتتجه نحو اعادة لبنان الى صيغته الوحدوية السابقة .

ويقول المهندس مالك سلام الذي شارك في محادثات الرئيس كرامي مع الرئيس حافظ الاسد والمسؤولين السوريين . ان الرئيس السوري يؤكد ان مسيرة السلام في لبنان لن تعود الى الوراء . وان كلمة «هدنة» لفظة غير مستحبة في قاموس السوريين . ولا يستسيغون القول ان الذي في لبنان اليوم هدنة .

ويُروى في هذا المجال ، ان الرئيس كرامي سمع في دمشق تاكيدات بان اسرائيل ستنسحب من لبنان ، وتوافق هذا مع ما نقله الوفد البقاعي الذي زار دمشق برئاسة الوزير جوزيف سكاف ، من ان نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام قال لنواب البقاع بلهجة جازمة وحاسمة ان اسرائيل ستنسحب من لبنان ، وفي وقت قريب ، واننا نعد العدة لاعادة قواتنا الى سوريا .

ويقول احد اعضاء الوفد الذي رافق كرامي الى دمشق ، ان موضوع الانسحاب الاسرائيلي من لبنان طرح بعمق مع القادة السوريين ، انطلاقا من رغبة لبنان في الاتفاق مع اسرائيل على «ترتيبات امنية» تكفل انسحابها . وعندما سال احد اعضاء الوفد اللبناني وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع عن الحزب الذي يرى انه سيشكل الحكومة الاسرائيلية الجديدة ، ويكون اقرب الى الانسحاب من لبنان منه الى الاصرار على البقاء فيه ، اجاب الشرع ولم يكن موضوع حكومة الوحدة الوطنية قد فرض على الحزبين الكبيرين في اسرائيل ، بالنسبة الينا ، الحزبان سيان ، لكن الفرق بينهما بالنسبة الى لبنان ، ان حزب العمل المعارض لديه المبررات للخروج من لبنان ، لانه بنى حملته الانتخابية على الانسحاب من لبنان ، فيما تكتل «ليكود» يحتاج الى المبررات للانسحاب .

مبررات الهدنة وآمال السلام

ويرى مرجع لبناني مسؤول انه لو اعتبرنا ما يجري الان هدنة ، فان هذه الهدنة ستتحول مع مطلع العام المقبل الى خطة سلام دولية . ويعتقد المرجع المسؤول ان لا احد اليوم ، قادر على نسف الهدنة ، او يجرؤ على تحمل انعكاسات ذلك امام الراي العام اللبناني .

واعطى المرجع المسؤول جملة معطيات يملكها ويبني عليها استنتاجاته:

اولا: المتقاتلون من الفريقين وقادتهم يعتقدون انهم تعبوا واتعبوا الناس كفاية بالحرب ونتائجها المفجعة .

ثانيا: توافق الحكم «والقوات اللبنانية» على تنفيذ الخطة الامنية ، وتجاوز الكثير من العقبات التي اعترضت حوارهما ، وتقلص معظم التناقضات التي ظهرت بينهما على هذا الصعيد .

ثالثا: الاصرار السوري على تنفيذ الخطة الامنية ، وعدم سماح دمشق لاي فريق محسوب عليها ، لان يجهضها وهي بعد جنين ، او ليغتالها وهي في عمر الزهور .

رابعا: الخطة الامنية تنفذ بدعم سوري ، ومباركة اميركية وعدم معارضة اسرائيلية ، وهي شروط كافية لمرور الخطة ، لان اي حل نهائي في لبنان يتطلب توافقا اقليميا بين سوريا واسرائيل ، وهذا صعب المنال ، وتوافقا دوليا بين موسكو وواشنطن وهذا احتمال ليس مستحيلا في المستقبل ، وان كان بعيدا اليوم .

ويكشف المرجع المسؤول في هذا المجال ، ان المسؤولين تلقوا تقريرا من واشنطن يُشير الى ان المعلومات التي تملكها اجهزة الرصد السياسي ، ومؤسسات الاستقصاء الاميركية ، تؤكد ان الرئيس رونالد ريغان عائد الى ولاية ثانية في البيت الابيض ، وانه مرشح لتمثيل الدور الذي اضطلع به الرئيس السابق دوايت ايزنهاور الذي قاد الولايات المتحدة في مطلع الخمسينات ، وكان الرئيس الاميركي الوحيد الذي جُدد له واكمل ولاية ثانية في الحكم .

ويقول التقرير ان الرئيس ريغان ، اذا ما استطاع ضمان ولاية ثانية له في البيت الابيض ، فسيتحرر من الضغوطات الصهيونية ، وسيعود الى ممارسة الدور الذي بداه في مطلع ولايته ، ويرمي بكل وزن اميركا ، لحل ازمة لبنان ، والتفرغ للمبادرة التي اطلقها من اجل الشرق الاوسط ، وحملت اسمه في الاول من ايلول عام ١٩٨٢ . ويضيف التقرير ان الرئيس ريغان سيقول للجميع انسحبوا من لبنان كما قال الرئيس ايزنهاور لكل من فرنسا وبريطانيا واسرائيل اخرجوا من مصر في العام ١٩٥٦ وخرجوا ، وهكذا سيخرج الجميع من لبنان .

اضغاث احلام فوق ركام الشكوك

هذا كله كان يجري على خطوط الحوار الطويل من بيروت الى واشنطن ، ومن بعيدا الى دمشق . وفجاة تبدل كل شيء . وبدت الامور وكانها عادت الى نقطة الصفر . اجتمع مجلس الوزراء يوم الاربعاء الماضي ، والآمال معقودة على اقرار الخطة الامنية للجبل ، الناس اخذوا يعدون الايام ، التي سيعود فيها السلام الى الجبل المدمر ، ويحصون الساعات التي تفصلهم عن موعد العودة ، الى القرى المهجورة والشروع في رفع انقاضها ، واعادة تعميرها . فالعودة الى الجبل هي رمز عودة صيغة العيش المشترك الى الحياة ، وانتصار مبدا وحدة لبنان .

انتهت الجلسة ولم يصدر شيء سوى الاعلان عن تاجيل اقرار الخطة الامنية في الجبل ، لاشباعها درسا وتمحيصا ، وجعلها اكثر شمولا وواقعية ، لكن قبل ان يرخي الليل سدوله ، تسربت اخبار المناقشات العاصفة التي جرت داخل الجلسة .


الجميل وكرامي . وحدة الحكم في عيد الجيش

القسيس في طرابلس . تطويق العاصفة الوزارية

الشرع : بيريز يملك مبررات كافية لسحب القوات الإسرائيلية من الجنوب

عرض قائد الجيش العماد ميشال عون الذي حضر الجلسة على راس المجلس العسكري ، لشرح الخطة الامنية للجبل . فاذا بالخطة تفجر الصراع السياسي وتفتح باب الازمة على مصراعيه .

وجد الوزير جنبلاط ان الخطة الامنية المعدة ، تعني صعود الجيش الى الجبل وعاليه وانتشاره في القضاعين . هذا بكل بساطة احتواء واضح للنصر العسكري الذي حققه في حرب الجبل . تكلم الوزير الاشتراكي طويلا في معارضة الخطة الموضوعة . قال ان ما يحاك له يهدف الى بسط الشرعية التي لم يكتمل التوافق عليها ودورها ، والجيش الذي لم يكتمل التوافق عليه وعلى دوره في الشوف وعاليه ، فيما القوات اللبنانية تبقى محتفظة بالكانتون الذي انشاته في بلاد كسروان وجبيل وعلى محاذاة بيروت .

داني شمعون : أنا مع الفيدرالية السياسية لكن لبنان يستعيد وحدته ولحمته بالتقسيط

وتساءل جنبلاط: لماذا ينبغي لنا ان نسلم بكل مكاسبنا قبل ان نتفق على كل شيء . ولماذا تاخذون منا وتبقون المكاسب لغيرنا . لم نتفق بعد على الملف السياسي . لم نتفق على الاصلاحات . هذا في نظرنا احتواء من جانب واحد ولجانب واحد . لماذا الخطة الامنية للجبل فقط ، من دون كسروان وجبيل . انتم تتصرفون وكاننا اتفقنا على كل شيء ، ونحن لم نتفق بعد على انشاء الهيئة السياسية وزيادة عدد اعضاء المجلس النيابي ، ولا على تعديل المراسيم الاشتراعية .

ودخل الوزير نبيه بري على خط الحوار ، مطالبا بان تكون الخطوة الثانية في الخطة الامنية نحو الجنوب . عرض اوضاع المنطقة في ظل الطريق الدولية الساحلية المقفلة وطالب بان تمتد الخطة نحو الاولي ، اخر موقع للقوات الاسرائيلية . فيتولى الجيش اللبناني وصل العاصمة بالجنوب حتى نهر الاولي . على ان يمتد انتشار الجيش شمالا ايضا في اتجاه المدفون . وبرر بري مطالبته هذه ، بالقول ان اسرائيل تمارس في الجنوب سياسة القضم والاقتطاع ، وتحوله الى ضفة شمالية .

وعرض بري اعمال القمع التي تقوم بها القوات الاسرائيلية ضد ابناء الجنوب وعلمائه وتضعهم في زنزانات اكتظت بالشباب . والدولة لا تجرؤ حتى على تقديم شكوى الى مجلس الامن .

وتكلم الرئيس الدكتور سليم الحص داعيا الى خطة امنية متوازنة وقال انه لا يجوز ان تسترد السلطة شرعيتها في منطقة ، وتتغاضى عن خسرانها في منطقة اخرى .

واحتدم النقاش ، واكد قائد الجيش الاستعداد لتنفيذ اي خطة يضع مجلس الوزراء تصورا لها ، وكان كلما توقف الوزير جنبلاط عن الكلام ، يندفع الوزير بري الى النقاش مؤيدا ، والعكس بالعكس .

وعندما يتعب الاثنان ياخذ الرئيس الحص عنهما قسما من مسؤولية الحوار ، وتفنيد الخطة الامنية وتحديد الاطار الذي يجب ان توضع فيه خطة الجبل . والرئيس الحص يناقش بهدوء ، ولا يتسرب اليه الانفعال . ياخذ ويعطي ولا يخسر من النقاط التي يتمسك بها خلال الحوار .

وهكذا تحولت الخطة الامنية في الجبل الى عاصفة هوجاء هبت داخل جلسة مجلس الوزراء . كان الرئيس الجميل يقود الجلسة بانتظام وروح ديمقراطية ، وهذا ما خفف من غلواء الوزراء المعارضين الثلاثة . وكان الرئيس رشيد كرامي يتدخل في الحوار من موقع الحليف حينا والصديق احيانا للوزراء الثلاثة ، لكنه طرح خلال المناقشات الحامية ، حلولا من موقع رجل الدولة المسؤول . حاول ان يوفق بين الاراء المتنافرة ، وابرز اهمية نجاح الخطة الامنية في بيروت ، لتمتد الى الجبل والشمال ، وكل المناطق . واذا كان الوزيران بري وجنبلاط خائفين على مكاسبهما السياسية والعسكرية ، فان رئيس الحكومة قلق على مصير طرابلس ، والذي ياكل العصي ليس كمن يعدها . فالعاصمة الثانية تواجه قتالا مريرا ، تدفع ثمنه يوميا من ارواح ابنائها وممتلكاتهم ولا يجوز الاغضاء عما يجري في عاصمة الشمال ، او ترك الامور على حالها فيها .


بيريز وشامير : الادوار انقلبت وكذلك الاختيارات

كان الحل الوحيد لوقف العاصفة ، ارجاء البحث في الخطة الامنية للجبل ، والطلب الى القيادة العسكرية اعداد خطة اكثر شمولا وتوازنا .

طوي ملف الخطة الامنية . ففتح وزير التربية ملف المعلمين المتعاقدين . قال الرئيس الحص ان القضية ليست جديدة عليه . فقد عالجها عندما كان رئيسا للحكومة على عهد الرئيس الياس سركيس ، وكانت هذه القضية المعقدة تعالج بالتمديد للمتعاقدين سنويا . الان اصبحنا امام عقدة جديدة هي عدم التمديد . القضية تفاعلت كثيرا انسانيا وسياسيا ولا يجوز بعد الان تركها تتفاعل اكثر . وطالب الحص بوصفه وزيرا للتربية بتثبيت المتعاقدين لانه لا مفر من هذه الخطوة .

ايد الوزيران بري وجنبلاط الرئيس الحص في اثارته لموضوع المتعاقدين ولاقتراح تثبيتهم . فقامت عاصفة احتجاج داخل الجلسة ، لان الاقتراح يعني ادخال حوالي خمسة آلاف مدرس الى ملاك الموظفين . وهو امر يخل بالتوازن الداخلي ... ولا قبل لخزينة الدولة على تحمل اعباء هذا الاجراء . الموضوع ارخى ظلالا من التشنج والحدة على مناقشات مجلس الوزراء ، من دون ان يتزحزح احد عن موقفه ، او يضفي نوعا من المرونة عليه .

انتهت الجلسة من دون اي اتفاق .لا على الخطة الامنية ولا على قضية المعلمين المتعاقدين . والعاصفة التي بدات داخل الجلسة ، اشتدت خارجه وفي كل مكان . الوزيران بري وجنبلاط كشفا للصحافيين ما جرى في الجلسة ، والحكم وظف امكاناته الاعلامية للرد على الوزيرين المعارضين . كنا في ضجة وزارية فاصبحنا امام ازمة سياسية بين طرفي الحكم .

المناقشات هذه تركت ظلالا قاتمة على الراي العام اللبناني الذي كان يتلهف الى اقرار الخطة الامنية . فلاذا بما صدر عن جلسة مجلس الوزراء يخيب اماله . ويصدمه في طموحاته الى الامن والسلام وعودة المهجرين الى الجبل .

ذهب الوزير وليد جنبلاط الى دمشق . ليناقش المسالة مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام . فالوزيران بري وجنبلاط يعتبران ما يجري مخالفا لاتفاق دمشق بين الرئيسين الجميل والاسد ولـ«تسوية بكفيا» التي رعاها السيد خدام .

وجد جنبلاط في دمشق تفهما لمواقفه . فسوريا مع تسريع الخطة الامنية ، وضد التباطؤ في تنفيذها . لكنها لن تتدخل في تفاصيلها الكبيرة والصغيرة . وتعتبر ذلك شانا داخليا لبنانيا . الا انها لن تالو جهدا الا وتبذله من اجل ضمان مرور المسيرة الامنية بسلام .

ولذلك كان السيد خدام واضحا في قوله ان سوريا مستعدة للمساعدة في حل اية اشكالات تبرز . لكنها ليست مستعدة للتفرج على انهيار الحل في لبنان . فهي كانت دائما مع نجاح المسيرة الامنية والوفاقية ، وضد كل من يخرج على المسيرة الامنية والوفاقية او يعمل على تفشيلها .

وتقول مصادر الحزب التقدمي الاشتراكي ان السيد خدام تفهم اصرار الوزير جنبلاط على الانتشار المتوازن ، فهذا حق من حقوقه ، او شان لبناني داخلي ، لكنه قال ان دمشق لن تدخر جهدا الا وتبذله مع المسؤولين اللبنانيين للتوفيق بين الموقفين المتناقضين .وذكر انه لا يعتقد ان السلطة الشرعية في لبنان ، تقبل بان تكون الحلول على حسابها وانما لحسابها .. ولحسابها فقط .

وقال ان المطلوب ان يتنازل الجميع الان للشرعية الواحدة، التي ستكون للجميع. ولا خوف بعد الان على لبنان. اذا ما سارت الامور في هذا التوجه. ونحو التنازل للدولة الواحدة، ولبنان الواحد، الموحد .

عاد الوزير جنبلاط من دمشق وارسل الوفد المرافق له الى سوريا الى حليفه الوزير بري ليطلعه على حقيقة الموقف السوري، وزار الوزير السابق مروان حماده بكفيا للغرض نفسه .

الازمة تتفاعل والعقدة تكبر

في هذا الوقت كانت القضية تتفاعل وتكبر. والشق يتسع ويغور بين طرفي الحكم . واعلن كل من الوزيرين بري وجنبلاط انهما لن يحضرا جلسة مجلس الوزراء ما لم تكن قضية المعلمين المتعاقدين مدرجة على جدول اعمالها، وانضم اليهما الرئيس الحص في موقف اقل حدة، عندما اشترط ادراج القضية على جدول اعمال الجلسة العادية لمجلس الوزراء يوم الاربعاء المقبل، ليحضر الجلسة الاستثنائية المقررة اليوم الاثنين في الخامس من اب .

ووسط هذه التطورات ، اكبت قيادة الجيش على تعديل الخطة الامنية، وتحرك مدير المخابرات في الجيش العقيد سيمون قسيس كالمكوك بين فرقاء الحكم، ناقلا مواقف من هنا، واراء من هناك .

زار الوزير بري مساء السبت وبعد ظهر الاحد، وبين الزيارتين توجه الى طرابلس لاطلاع الرئيس رشيد كرامي على التطورات، وكان قد غاب عن العاصمة منذ مساء الجمعة لحضور اربعين والدته .

لكن الحدث البارز كان نجاح الاتصالات لعقد اجتماع بين رئيس الجمهورية ووزير الاشغال العامة والسياحة .

فبعد ان القى جنبلاط خطابا ظهر السبت في مادبة اقامها الوزير السابق الدكتور نجيب ابو حيدر في بلدته حمانا، واعلن انه لن يلقي السلاح اذا بقيت المؤسسة العسكرية على حالها، وطالب بحل سياسي لقضية عودة مهجري الجبل، توجه من هناك الى بكفيا، يرافقه السيدان مروان حماده واكرم شهيب وعقد اجتماع استمر ٤ ساعات بين الرئيس الجميل وجنبلاط .

وعندما يلتقي الرئيس الجميل ووزير الاشغال يكون اللقاء وديا، وتناقش الامور بصراحة. ولا يكون للمناورة الا دور محدود والاسباب معروفة. والمعلومات الضئيلة التي رشحت عن اللقاء توحي بان الرجلين اتفقا على مشروع حل وسط لجلسة الاثنين، اي ان تطرح اليوم كل الملفات من دون تحديد، الامنية والسياسية والاجتماعية .

ويبدو ان الوزير جنبلاط يلح على فتح الملف السياسي اليوم، ليكتشف نيات الفريق الاخر، حول المسافة التي يسير فيها في موضوع الاصلاحات السياسية .

والوزير جنبلاط قال صراحة للرئيس الجميل – على ما نقل انه لا يثق بعد بالحكم، الى حد التسليم له بكل شيء، وانه يريد فتح الملف السياسي في موازاة اكمال الملف الامني، ويشدد جنبلاط ومعه ايضا حليفه الوزير بري على ان هناك شكوكا تساورهما من ان الحكم، يميع الامور السياسية، حتى تنقضي فترة الصلاحيات الاستثنائية المعطاة من المجلس النيابي للحكومة، لتعديل المراسيم الاشتراعية من دون ان تمس هذه المراسيم التي يعتبرها الحكم احد اهم انجازاته، ويعتبرها وزراء المعارضة اسوا ما انتجه الحكم خلال المدة التي انقضت قبل تشكيل حكومة الاتحاد الوطني .

والرئيس الجميل لا يرى غضاضة في فتح الملف السياسي، لكنه يقول ان اتفاق دمشق، واتفاق بكفيا، ينصان صراحة على اغلاق الملف الامني قبل فتح الملف السياسي، تجنبا لاثارة مشاكل قد تصب الزيت على النار، وتؤجج الصراع السياسي، وتشعل الاضطراب الامني .

ويعتبر الرئيس الجميل ان طرح القضايا السياسية في موازاة القضايا الامنية، ليس مبدا مرفوضا، فالحكم منفتح على كل شيء، ولا يخاف من اي شيء، الا من قنوط المواطن الذي لا يطلب في هذه المرحلة، الا امنه وسلامته واستقراره، لينصرف بعد ذلك الى عمله مطمئنا ويؤمن مورد رزقه له ولاولاده .

ويقول الوزراء من الجانب الاخر، انهم لا ينظرون الى الامور من زاوية طائفية، فهم لا يقبلون اية انتكاسة للخطة الامنية، وعندما اثار الوزير بري موضوع القضم الاسرائيلي لبعض القرى الجنوبية، كان الوزير الرئيس كميل شمعون اول من بادر الى تاييده، طالبا اليه – بوصفه وزير دولة لشؤون الجنوب – ان يتقصى الحقائق عن الامر، ويعود بها الى المجلس، لكن الرئيس شمعون يرى ان تثبيت المتعاقدين جميعا دفعة واحدة، تطبيق غير معلن لمبدا «الغاء الطائفية السياسية» الذي طالب به رئيس حركة «امل» في مؤتمر لوزان، وهو مبدا استبعد تجنبا للاختلال في التوازن الوطني، خصوصا في هذه المرحلة الدقيقة .

في هذا الوقت كانت قيادة الجيش قد اعدت العدة لطرح خطة امنية معدلة للجبل تقوم على الانتشار المتوازن في الشوف وعاليه، وفتح الطرق الدولية كلها مرحليا . وهي تلحظ تسلم الجيش طريق الشام حتى صوفر، ومن نهر الكلب حتى عمق كسروان، ومن المدفون حتى نهر الاولي، وهي خطة تتضمن كل المطالب التي اصر عليها الوزيران بري وجنبلاط، لكن دونها اشواك واسوار، وتنفيذها يعني بالفعل ان الازمة انتهت، وان البلاد تجاوزت مخططات التقسيم، وان اطراف الحكم توافقت فعلا على اعادة توحيد البلاد .

ويقول مصدر سياسي مطلع ان المعلومات عن هذه الخطة التي سربت يوم السبت الماضي، قد تكون من بالونات الاختبار التي تعود الحكم اطلاقها في الاجواء السياسية، لان الخطة المعدلة هي الاخرى تتطلب خطة لتنفيذها . ويضيف المصدر ان الوزيرين جنبلاط وبري رفضا الخطة الامنية لانها لا تلحظ تمركز الجيش في الحوض الخامس، في حين ان الخطة الجديدة المسربة تتضمن ازالة القوات اللبنانية من «حاجز البربارة» ومن الحوض الخامس، ومن اخر معاقلها في الجنوب، من دون ان تسترد السلطة سيادتها على كامل الاراضي اللبنانية .

ويرى المصدر ان مثل هذا الحل يتطلب صفقة سياسية متكاملة، تنطوي على حل شامل للمشكلة اللبنانية، والا فان مروره محفوف بالالغام والمخاطر، وكاننا ندفع الامور الى نقطة الصفر دفعة واحدة .

قزي في الصفرا: الميثاق الوطني هو فيدرالية الطوائف




■ المحاضر والحضور ■

بدعوة من نادي التضامن الرياضي الثقافي الاجتماعي في بلدة الصفرا القى مدير اذاعة لبنان الحر سجعان القزي محاضرة استمع اليها حشد يزيد على الالف مواطن ومواطنة يمثلون مختلف العائلات والتيارات السياسية في البلدة والمنطقة الساحلية.

وقدم المحاضر السيد جهاد افرام.

واعلن قزي ان لا تناقض جذريا بين المتمسكين بالميثاق الذي اعقب استقلال لبنان وبين المطالبين بالفيدرالية بعد حرب لبنان. لان جوهر الميثاق الوطني هو فيدرالي. ذلك انه يوزع المسؤوليات والصلاحيات والمراكز الوطنية على الطوائف بشكل يلتقي مع الفيدرالية الحديثة التي توزع هذه الامور على المناطق كذلك فالميثاق الوطني هو اساس الاتحادية اللبنانية. والفيدرالية اليوم هي الطبعة المنقحة والحديثة للميثاق القديم الذي انهكته الاحداث والازمات والحروب على مر اربعين عاما.

واضاف قد لا تكون الفيدرالية الصيغة المثالية لكنها الصيغة الواقعية وابعادها تتطلب وعيا وارتقاء من مختلف المجموعات الحضارية اللبنانية. وهذا امر غير متوفر مع الاسف لدى كل المجموعات الحضارية اللبنانية.

وتابع قزي يقول على كل حال ان الوضع الراهن السياسي والعسكري والديموغرافي لا يسمح بتطبيق اي صيغة مركزية او لا مركزية. والمطلوب قبل كل شيء تحرير لبنان وحل مسالة المهجرين لكي يكون هناك صيغة دستورية لشعب لا لارض دون شعب. خاصة اننا نلاحظ هذه الايام ان اللبنانيين نسوا كلمة التحرير يعني الحرية والكرامة واكتفوا بكلمة امن اهل الذمة.

وعن انفتاح الحكم اللبناني على سوريا قال قزي ان سوريا اليوم قادرة على العرقلة في لبنان اكثر مما اسرائيل قادرة على المساعدة كما ان سوريا قادرة على وقف الحرب وان كانت غير قادرة على وضع السلام في لبنان. ذلك ان اسرائيل لا تستطيع ان تحرك اصدقاءها لحسابها ساعة تشاء بينما سوريا تستطيع ان تحرك جماعتها في لبنان ساعة تشاء. وهذا يؤكد ان اصدقاء اسرائيل هم احرار ويحتفظون دائما بحرية القرار بينما القوى التابعة لسوريا مرتهنة لها وليس عندها استقلالية القرار.

واضاف يقول ان المفاوضة اللبنانية - السورية امر طبيعي في الاساس لكنه ضروري الان طالما لا يوجد مواجهة اسرائيلية - سورية. غير ان التقدم الامني الحاصل اليوم برعاية سورية. لا يجوز ان ينسينا ان سوريا تسيطر على الارض وتهيمن على القرار وكان الفيدرالية التي ترفضها سوريا بين اللبنانيين تطبقها بينها وبين لبنان.

وعن مدى دوام الهدنة القائمة حاليا قال قزي انها مرتهنة بعدة عوامل ابرزها التفاهم بين الحكم اللبناني والنظام السوري ثم الضغط السوري على الاطراف المحسوبين عليها. ثم مدى قدرة الحكم على تلبية المعارضة خاصة وان التجاوب الرسمي مع المطالب المطروحة من المعارضة بلغ الحدود النهائية وبات الحكم اليوم يحتاج الى تعاون كل الفرقاء لدعمه او على الاقل لتفهم موقفه المرحلي بعد احداث الجبل والانسحاب الاميركي والغاء اتفاق ١٧ ايار.

العلاقة بين الشرعية والكتائب

وعن العلاقة القائمة بين الشرعية وحزب الكتائب والجبهة اللبنانية والقوات اللبنانية قال قزي ان المسيحيين يعتبرون ان الحكم هو وجههم الشرعي والكتائب هي وجههم التاريخي. والجبهة هي وجههم الشمولي والقوات اللبنانية هي وجههم الطليعي والمتجدد.

واضاف: ان لا مجال للتشكيك بين المسيحيين لان قوة هذا الشعب تكمن اساسا بوحدته ومعنوياته. بشرعيته ومقاومته وليس بمحاولته الغاء دور البعض او المزايدة على البعض الاخر.

واكد قزي انه في مطلق الاحوال يجب التمسك بالـ ١٠٤٥٢ كلم ٢ ايا تكن صيغة لبنان المستقبلية لان مجرد تفكير البعض في التقوقع يشكل ضربة قاضية للمقاومة اللبنانية لان مشروع عودة المسيحيين الى المناطق التي هجروا منها يشكل حاليا مادة النضال الاسلسي للمقاتلين وتعطي لمقاومتنا اللبنانية بل لمقاومتنا المسيحية بعدا وطنيا وعمقا وحداويا وحقا لا يستطيع احد ان يجادلها فيه ويمنعه عليها.

فرنجية التقى مزبودي وقريطم

اهدن - «الانوار»

عرض الرئيس سليمان فرنجية في قصره الصيفي في اهدن مع النائب الدكتور زكي مزبودي واللواء هشام قريطم المستجدات السياسية والامنية الراهنة في البلاد. وكذلك التحرك السياسي الداخلي والعربي للحكم وابعاد هذا التحرك على صعيد حلحلة العقد التي تعترض مسيرة الخطط الامنية وفتح الملف السياسي تمهيدا لتاليف الهيئة التاسيسية وتسمية ممثلي الاطراف فيها.

كما استقبل الرئيس فرنجية قبل ظهر امس الشيخ سيمون بولس عضو القيادة السياسية العليا في زغرتا - الزاوية وتناول النائب مزبودي واللواء قريطم والشيخ بولس طعام الغداء الى مائدة الرئيس فرنجية.

في حفل سيامة كفوري أسقفاً على صيدنايا
هزيم: أسلمك هذه العصا فلتكن سبيل هداية
كفوري: لن نتنازل عن رسالتنا في هذا المشرق

■ هزيم اثناء سيامة احد الاكليركيين ■

■ البطريرك وعن يمينه الاسقف الكفوري وعن يساره المطران بولس الخوري ■

■ الاسقف الكفوري بين والديه ■

دمشق - من زاهي بركة:

تمت امس الاحد، سيامة الارشمندريت الياس كفوري اسقفا على صيدنايا ووكيلا بطريركيا في دمشق لطائفة الروم الارثوذكس.

رئس الاحتفال غبطة البطريرك اغناطيوس الرابع هزيم بحضور المطارنة بولس الخوري، الياس قربان، الياس عوده، اثناسيوس صليبا، ايليا صليبا، الياس يوسف، باسيليوس سماحة وممثل الكنيسة الروسية في دمشق، والمطران فرنسوا ابو مخ، والمطران جاورجيوس للسريان الارثوذكس والمطران جورج منير للسريان الكاثوليك اضافة الى سفيري اليونان وقبرص في دمشق وحشد كبير من الاهلين تميز بحضور كثيف لأهالي بلدة شرين وجوارها في المتن الشمالي مسقط رأس الارشمندريت كفوري، وكان يتقدم الحضور والدا الاسقف كفوري موسى كفوري وابريزا كفوري.

في الثامنة صباحا توجه البطريرك هزيم من جناحه يحيط به مطارنة الطائفة الارثوذكسية فالكهنة الى الكنيسة المريمية المجاورة، وبدأ على الفور صلاة السحر استمر حتى التاسعة لتبدأ المجدلة الكبرى وفق الطقوس الكنسية الارثوذكسية.

وفي التاسعة والربع تمت رسامة الاب دامسكينو منصور والأب جورج ابو زخم ورفعا الى رتبة ارشمندريت وقد عين ابو زخم في دورة المجمع السابقة امين سر المجمع المقدس.

واثناء خدمة القداس الالهي تمت سيامة الارشمندريت الياس كفوري اسقفا على صيدنايا ووكيلا بطريركيا في دمشق، فيما قامت جوقة الكاتدرائية المريمية بالتراتيل الدينية بالاشتراك مع جوقة ابرشية بيروت الارثوذكسية التي حضرت خصيصا الى دمشق للمناسبة.

كلمة هزيم

وقد القى غبطة البطريرك هزيم كلمة قال فيها:

«كنت امينا في القليل فسأقيمك على الكثير».

اقول هذا اليوم بصورة خاصة في هذا الحفل المبتهج، اقول هذه الكلمات لاحبائي، الاسقف الياس والارشمندريت سمير والاب دامسكينو، والارشمندريت جورج الذين عملوا في القليل كثيرا. وها هم يزدادون في مسؤولياتهم ويتقدمون اكثر فاكثر الى حقل الخدمة العظيمة المقدسة. في الكنيسة المستقيمة الرأي. نشكر الله الذي اتاح لنا ان نقف هذه الوقفة وان نصلي هذه الصلاة، وان تكتحل عيوننا برؤية احبائنا واولادنا يتابعون خطى حثيثة نحو مسؤوليات كهنوتية جلى. انها نعمة عظيمة علينا جميعا وفرح عظيم يشمل الكنيسة الانطاكية المقدسة.

يا عزيزي الياس، اسقف صيدنايا، لقد وهبك الله امورا كثيرة، لكنني اود ان اقول بعضا منها.

اذا كنا نقول بان الروح القدس يجمع ولا يفرق، اذا كنا نقول، وهذا حق، ان فعل روح القدس، هو فعل تقريب لا تبعيد، فعندما كنت صغيرا واعرفك كذلك، كنت صغيرا ولم تبعد الكبار، وعندما كبرت لم تبعد الصغار، وعندما تعلمت لم تبعد غير المتعلمين، وعندما اخذت نعمة الكهنوت لم تفرق بين الذين عندهم هذه النعمة وبين اولئك الذين منها يتقبلون الاسرار الالهية. صادقت لكنك لم تجعل من اصدقائك طبقة، ولم تضع حاجزا بين من احببت ومن لم يتح لك ان تحب في حقل البشرية.

لا اذكر يا عزيزي الاسقف الياس انك كنت حاجزا في وجه اي انسان، الروح القدس عندما نزل على الالسنة المتعددة جمعها، وكان سلوكك حتى اليوم صوتا صارخا في صمت وهدوء، لأن الكاهن قبل كل شيء الذي يحمل النعمة الالهية انما يحملها لكل من دعاه الله الى الايمان ولكل من دعاه الى المحبة، ولكل من اتى لكي يتم له الخلاص. لذلك فانا اليوم اسلمك هذه العصا، فلتكن كما انت كنت، سبيل هداية لمن يشاء ان يهتدي ولمن يجب ان يهتدي وسبيل تاديب لمن يجب ان يؤدب، لأن المحبة لمحب الهداية ان تقدمها للمهتدي، والمحبة لمن يلزم له التأديب ان تقدم له التأديب.

الله معك وباركك وابقاك عمرا طويلا ان شاء الله.

كلمة كفوري

ورد الاسقف كفوري بالكلمة الاتية.

الكلمة الاولى التي اود ان ابدأ بها هي كلمة شكر. اشكر الله اولا الذي اهلني في هذا اليوم المبارك ان اقف امامكم هذه الوقفة. اشكره على النعمة الالهية التي انسكبت عليّ بواسطتكم يا صاحب الغبطة. ويا ايها السادة الاجلاء ثم اشكركم واشكر السادة اعضاء المجمع الانطاكي المقدس على الثقة الغالية التي وضعتموها في شخصي غير المستحق. هذه الثقة تقويني وتشجعني على متابعة السير قدما في خدمة هذا الشعب الابي. انها ثقة بها اهتدي وبها استنير. ويسعدني جدا ان تكون كلمتكم في المجمع المقدس قد اجتمعت في اختياري لهذه الخدمة الشريفة. واني سعيد بصورة خاصة ان اكون مع غبطتكم شخصيا. انه لشرف عظيم لي ان اكون وكيلا بطريركيا في عهدكم الميمون. كيف لا وقد رافقتكم ونعمت بتوجيهاتكم السديدة وعنايتكم الابوية مدة ما يزيد على العشرين عاما. لقد كان لكم الفضل الكبير في اختياري وعن قناعة تامة طريق الاكليريكية. وهذا ليس غريبا عن التقليد الارثوذكسي القائم على الابوة الروحية الصادقة.

كنتم في البلمند المثال الاعلى الذي اثار في ذلك الحماس وتلك الغيرة والتحسس بان هناك قضية اسمها انطاكية. الاصالة الانطاكية كانت هاجسكم الدائم. فكنتم ترددون: الى متى يستمر ارتهان للاجنبي؟ الى متى يستمر هذا النزف الى الخارج؟ الا تستحق انطاكية ابناءها؟ اليست هي احق بهم من الاخرين؟ انطاكية منبع اللاهوت الارثوذكسي، لماذا نتسابق الى الخارج، للتفتيش عن الارثوذكسية؟ نحن حملة تراث مسيحي مشرقي عظيم، ولنا رسالة في هذا المشرق العربي لا نتنازل عنها لاحد كائنا من كان شرقا وغربا.

هذا ما دفعكم الى العمل ليلا ونهارا، وبذل الكثير من الجهد والعرق لتاسيس كلية اللاهوت في البلمند. حيث يتربى شباب يحمل عن وعي ومسؤولية التراث الانطاكي العظيم. وها هي ثمرة اتعابكم هؤلاء الشباب الذين تعتز الكنيسة وتفتخر بهم. لقد زرعتم وها انتم تحصدون زرعكم. نعم الزرع ونعم الحصاد. كلنا شاهد على ما فعلتم في البلمند. هذه المؤسسة التي هي بمثابة «العصب من الجسم». لقد بداتم مسيرة «مباركة» في رفع المستويين العلمي والروحي لهذه المؤسسة بانشائكم كلية اللاهوت التي ينهل منها الشباب الانطاكي ثقافة روحية عالية وانفتاحا على العالم العربي وعلى التيارات اللاهوتية العالمية. الشباب الانطاكي يا صاحب الغبطة بحاجة دائمة الى ايقاظ الوعي فيه لهويته الانطاكية. انه بحاجة الى اكتشاف التراث الانطاكي العظيم.

لقد ناضلتم طويلا ولا زلتم تناضلون في سبيل انطاكية متجددة، انطاكية نقية تحمل بهاء المسيح وحده ولا تبالي بمن هو لبولس او لأبلس او لصفا. وجل مرامي ومبتغاي ان يكون لي نصيب ولو ضئيل في هذا النضال. لقد رفعتم اسم انطاكية عاليا في مختلف اقطار العالم حتى اصبحت الابصار شاخصة من كل الجهات الى كرسينا الرسولي المقدس لياخذ المبادرات في سبيل تقريب القلوب وتسهيل الحوار من اجل الوحدة المسيحية الشاملة.

كل هذا انطلاقا من تحسسكم بالمسؤولية الضخمة التي وضعها الله على عاتقكم بتحمل اعباء اقدم كنيسة رسولية مشرقية. ولا يسعني هنا الا ان انوه بنضالكم الشريف من اجل وحدة انطاكية اولا ومن اجل الوحدة الشاملة ثانيا. اذكر قولكم في عيد القديسين بطرس وبولس في السنة الاولى لتوليكم السدة البطريركية: «لا نرضى ان يسود روح الانقسام في الكنيسة الانطاكية». اقول هذا لاعبّر ما استطعت الى ذلك سبيلا عن جزء من اعتزازي وسعادتي بان اكون ساعدكم الايمن في هذه المرحلة الصعبة من تاريخنا.

ان المسؤولية كبيرة جدا. الم يقل القديس اغناطيوس: «حيث يكون الاسقف فهناك الكنيسة». الاسقف حسب قوانين الكنيسة هو معلم الايمان. هو العين الساهرة على المؤمنين. وهو الراعي الصالح الذي يبذل نفسه عن الخراف. وعليه ان يعرف خرافه باسمائها لكي تتبعه لانها لا تعرف صوت الغرباء. هذا يعني انه على الاسقف ان يكون في وسط رعيته. ان يعيش معها. يفرح لفرحها، ويتالم لعذابها. ويوجهها الى حيث مراعي الخلاص.

ان رسالة الكهنوت شرف ومسؤولية. انها رسالة خدمة. الم يقل معلمنا الاول له المجد: «جئت لاخدم لا لاخدم، ولابذل نفسي فداء عن كثيرين». «فاذا كان السيد نفسه اول الخادمين فكم بالحري رسوله رئيس الكهنة. الخدمة شرف عظيم في الكنيسة. فلنتسابق الى الخدمة ولنتنافس في سبيلها». ان هاجس الخدمة هو رائدنا في نضالنا داخل الكنيسة المقدسة. ومن رام غير ذلك فليبتعد عن هذا الطريق «من احب ابا او اما اكثر مني فلا يستحقني». السيادة في الكنيسة هي سيادة الخدمة. «من كان فيكم كبيرا فليكن للكل خادما». لذلك اعدكم ايها الاخوة الاحباء باني ساكون خادما للجميع. خادما لهذا الشعب الطيب الذي صلب المسيح من اجله. احب هذا الشعب، احب دمشق التي اتيتها شماسا وها انا اصبح فيها اسقفا. هذه

(البقية على الصفحة ٨)

مع استمرار ازالة العوائق
قائد الجيش يتفقد المواقع العسكرية في بيروت




■ السير على كورنيش المنارة امس ■

تفقد قائد الجيش العماد ميشال عون قبل ظهر امس مراكز الجيش في بيروت الكبرى، يرافقه قائد منطقة بيروت العسكرية العميد محمد الحاج، وقادة القطاعات الاوسط الغربي والشرقي، واطلع من العسكريين والضباط وقادة الوحدات على اجواء المهمة التي ينفذونها مثنيا على جهودهم.

الى ذلك، بدت امس اعمال الورش المخصصة برفع العوائق وازالتها من الطرق، في اجازة. وقالت مصادر امنية ان هذه الاعمال تستانف اليوم الاثنين اذ يتم تاهيل المنطقة الاولى التي حددت من راس النبع والمتحف حتى السوديكو، ومن البربير حتى البرجاوي والسيار لجعلها مفتوحة امام المواطنين.

وعلى صعيد الثغرات الامنية علم امس انه تم خطف الموظفين في الجمارك - مركز المطار، جان الحلبي وجوزف ابو خليل على طريق المطار، وتكثفت الاتصالات على كل الصعد للافراج عنهما.

ترميم الطرق

وتقوم فرق من العمال بترميم الارصفة في اواسط الطرق وجوانبها وشوهد على جانبي طريق المطار عمال يبدلون من الارصفة القديمة المحطمة ارصفة جديدة، فيما انهى زملاء لهم تنظيف الطريق والجزر في وسط طريق المطار من الاتربة والاعشاب التي نبتت اخيرا. وتمهيد الارض ارتقابا لعمال البلديات الذين سيعاودون بذرها بالحشائش والازهار.

وقال المسؤول الكبير في شركة «اوجيه»، ايضاحا لحجم الاعمال، ان تاهيل طريق المطار وحدها، اقتضى الف شحنة من الاتربة والركام، نقلتها اربعون شاحنة، تجاوز معدل شحنات الواحدة منها الخمس والعشرين. وقال المسؤول: ان التاهيل والتنظيف على هذا النطاق هو عامل اساسي من عوامل بث الثقة والاطمئنان في نفوس المواطنين، ودفع الوفاق السياسي، وتحصينه بطوق من الحماية النفسية.

وصرح بان تاهيل الطرق تاهيلا كاملا وتجهيزها بالانوار الجديدة، سيليان في مرحلة اتية تباعا مع رسوخ الامن وتقدم الوفاق السياسي.

وقال: ان عدد الشاحنات العاملة في تاهيل طرق خطوط التماس السابقة تمكن زيادته وفقا للحاجة، لان معظم الشاحنات تعمل بالاجرة، ولا تملكها الشركة. واشار الى الجانب الاقتصادي في هذه المرحلة البدائية من اعمال الاعمار، اذ ان صاحب الشاحنة اوسائقها اخذت الآن تزدهر اعماله، واصبح شريكا في ورشة الاعمار، ولذا اتخذ الوفاق السياسي عمقا اجتماعيا سيتسع نطاقه يوما بعد يوم، لان الاعمار سوف يستوعب المزيد من الايدي العاملة، من المهرة العاملين على الآليات والشاحنات والجرارات، او غير المهرة حتى، من العمال اليدويين.

ازالة الالغام

وتبين ان الطرق من الشياح حتى مستديرة الصياد، تنتظر على قدم وساق، ويجري تاهيلها تباعا.

وقال بعض المراقبين الفرنسيين ان الطرقات مفتوحة مبدئيا، الا حيثما تنزع الالغام، او يجلى الركام. وتكشف فرق الهندسة التابعة للجيش اللبناني عن حقول الالغام في كل المناطق تدريجا لحصرها ونزعها، وقد تاهلت الآن جادة سامي الصلح، واصبحت جاهزة للسير.

وفتحت جادة بشارة الخوري، وكذا شوارع راس النبع الفرعية جميعا، وهي منطقة كانت الأشد صعوبة بعد الوسط التجاري، في نظر عمال التاهيل والتنظيفات.

ويذكر ان راس النبع شهدت اسوا القتال منذ شباط الماضي.

كذلك فتحت نزلة كركول العبد وبشارة الخوري حتى جسر فؤاد شهاب، حيث شوهد العمال يصلحون مجاري محطمة من جراء القتال.

وعند محلة «السيتي سنتر» شوهد العمال وهم ينزعون بالجرافات الضخمة ركام الخرسانة المسلحة التي صبها المتقاتلون متاريس داخل المحال التجارية في مبنى الشرتوني وغيره.

ولم يتمكن احد الى الآن من التجوال في ساحة الشهداء، لان الالغام فيها لم تنزع بعد تماما، ولوحظ ان كاتدرائية مار جرجس لم تتضرر اضرارا بالغة، اذ بدا واضحا ان كلا الفريقين المتقاتلين، حرص على تجنب اصابتها، ولو خطا، فيما لوحظ ان المباني المجاورة دمرت تدميرا فادحا.

وقال المسؤول في شركة «اوجيه» ان عشرين في المائة من اعمال الترميم التي اجرتها الشركة قبل ايلول الفائت، تضررت من جراء قتال السنة التي مضت، لكن معظم اعمال الترميم التي قصد منها حفظ الطابع للمباني القديمة في وسط بيروت سلمت.

إعادة المخطوفين في الشمال من أبناء طرابلس وعندقت والقبيات



■ المخطوفون العائدون ■

طرابلس - من كمال حيدر:

اثمرت المساعي التي بذلها رئيس الحكومة السيد رشيدكرامي والمستشار السياسي الوزير السابق مالك سلام والاتصالات التي قامت بها هيئة التنسيق الشمالية والقيادات الامنية والرسمية في تامين الافراج عن جميع المخطوفين من ابناء القبيات وعندقت في عكار والذين كانوا محتجزين لدى حركة التوحيد الاسلامي في طرابلس، وعددهم ٩ اشخاص بينهم ٧ عسكريين. وكذلك الافراج عن المخطوفين من ابناء طرابلس وعددهم ٦ اشخاص كانوا قد اختطفوا منذ اسابيع على الطريق الساحلية بين طرابلس وبيروت.

وتم تبادل المخطوفين عند الساعة الثالثة بعد ظهر امس في مقر قيادة منطقة الشمال العسكرية في ثكنة القبة بطرابلس بحضور ضباط القيادة واعضاء اللجنة الامنية المنبثقة عن هيئة التنسيق الشمالية وبعض الفعاليات الرسمية والدينية.

وكان اعضاء اللجنة الامنية عبد الرحمن عبد الرحمن، عيسى الايوبي والمهندس فادي عباس مدير مكتب الرئيس كرامي رافقوا انتقال المخطوفين التسعة من مكان احتجازهم حتى ثكنة الجيش بانتظار وصول الطوافة العسكرية التي تولت نقل المخطوفين من ابناء طرابلس الستة من بيروت الى طرابلس.

وقد وصلوا في الساعة الثانية والربع برفقة عضوي هيئة التنسيق والمهندس فادي عباس الى قيادة منطقة الشمال العسكرية حيث كان في استقبالهم العقيد عبد الحميد خربطلي رئيس قسم المخابرات في الشمال، والنقيب سعيد عيد رئيس فرع مخابرات الامن القومي، حيث قدمت المرطبات والقهوة للجميع، وبدا الارتياح ظاهرا على وجوههم.

وبلغ عدد الذين افرجت عنهم حركة التوحيد الاسلامي ٩ اشخاص، علما بان هناك اثنين قد افرج عنهما منذ عدة ايام.

والعائدون هم، حسيب سليم فهد (رقيب اول) جان ابراهيم طعمة (جندي) خليل ابراهيم طعمة (رقيب)، طانيوس يوسف سابا (رقيب)، غازي الياس صباغ (معاون) جورج شفيق يونس (عريف)، فرح طنوس فرح (عريف متقاعد)، جوزيف رزق رزق، وجوزيف الياس رزق (مدنيان).

وقد تحدث احد العائدين باسم رفاقه شاكرا كل من اسهم في اطلاق سراحهم وقال، نشكر اخواننا الذين كانوا طيبين معنا ولم يتعرضوا لنا باية اهانة او ضغوطات معنوية ولم نلاق سوى الكرم وحسن الضيافة واللطف فرسالتهم هي رسالة قيمة تنطلق من التقوى والايمان.

كما اعرب الجميع عن تقديرهم للمساعي التي بذلت من قبل القيادات السياسية والرسمية وخاصة رئيس

(البقية على الصفحة ٨)

قبلان دعا لحل قضية المهجرين:
نؤيد لقاءات حمانا والمختارة ولكن التمثيل كان ناقصاً

طالب المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان امس بان تشمل معالجة قضية المهجرين الجميع بدءا بمهجري حارة الغوارنة والنبعة وحي الاشهب وكوكبا وسبنيه وبطشيه وصولا الى مهجري الجبل .

واشار سماحته الى ان المواطنين الذاهبين الى الجنوب والبقاع يدفعون سنويا خوات وضرائب ما قدره ستمائة مليون ليرة لبنانية .

وقال . «قضية المهجرين قضية انسانية . ومعالجتها يجب ان تكون عامة لتشمل جميع المهجرين بحيث تبدأ بمهجري حارة الغوارنة مرورا بالنبعة وحي الاشهب وكوكبا وسبنيه وبطشيه وصولا الى مهجري الجبل والشوف . فالمعالجة الجزئية مرفوضة . وعلى جميع الفرقاء ان ينظروا اليها بعين واحدة . فهي هم كبير وتركة ثقيلة خلفتها السنون العجاف ، سنون الحرب الاهلية القذرة اضافة الى الخسائر المادية والبشرية الكبيرة .

من هنا علينا ان ندخل السرور الى كل القلوب التي ذاقت مرارة التهجير والتشتيت والتنكيل والملاحقة والمداهمة .

ان اللقاءات التي تمت في المختارة . والمختارة محجة وطنية . وفي حمانا حيث الصفاء والنقاء انها اجتماعات مفيدة وكريمة . وعلى اصحابها ان يدرسوا بامعان ما يجري على الارض . وما يعانيه المواطن من ممارسات من قبل الحواجز التي تفرض الخوات والجبايات والضرائب الماخوذة دون مبرر شرعي او عرفي او قانوني .

وتساءل سماحته «كيف يعود المهجر مع وجود من هجره حاملا سلاحا مبتزا ومستاثرا ومستفردا بعابر الطريق الذاهب الى اهله وعمله يرضخ لجباية غير مشروعة وغير مطلوبة . من دون مسوغ . اننا نقول لكل اصحاب الراي والاجتماعات . ان المواطنين الذاهبين الى الجنوب والبقاع يخسرون سنويا خوات وضرائب ما قدره ستمائة مليون ليرة لبنانية .

واضاف : نعم . نحن مع عودة المهجرين . ولكن قبل العودة علينا حل كل الميليشيات ، واحلال القوات المسلحة المعترف بها لتحفظ الامن وتهدىء الروح وتعيد الطمانينة الى المواطنين . وكم كنا نتمنى ان يكون ريع هذه الضرائب والخوات عائدا الى خزانة الدولة سواء من الحوض الخامس او من الطريق الى البقاع والجنوب ، او من اي مركز غير شرعي . كنا نتمنى ان تصب كلها في خزينة الدولة . لتقوم بما يبقى من جشع الموظفين لديها ، بمشاريع تخدم مصلحة البلاد .

ان هذه الاجتماعات مفيدة ونؤيدها . وان اجتماع حمانا وان كان يجمع نخبة طيبة من الوطنيين فانه جاء ناقصا من حيث التمثيل لابناء كيفون والقماطية . انها اجتماعات نطالب بتكرارها وتعميمها على جميع المناطق اللبنانية ليشعر المواطن بان هناك اناسا يسهرون عليه . ومهتمين به ساعين للافراج عنه من الاسر والاعتقال . اعتقال الارض والكرامة والحرية .

فضل الله: نعتبر الخلافات في مجلس الوزراء ظاهرة صحية

اعتبر العلامة السيد محمد حسين فضل الله ان الخلافات في مجلس الوزراء ظاهرة مقبولة ومرضية لانها تمثل لونا من الوان العمل على مواجهة المشاكل المطروحة بجدية ومسؤولية .

وقال . اننا نستطيع القول ان الوضع الامني اصبح بمستوى لا تهزمه اختلافات الراي بل تؤكد سلامته .

ونبه فضل الله الى ان لا يكون الاخراج للخلافات بطريقة استعراضية تثير المشاعر ولا تحقق النتائج ، واكد ان لا معنى مطلقا لتجميد قضايا اساسية في التربية والاقتصاد والانماء لعدم ايجاد العدد الذي يتحقق معه التوازن الطائفي .

واستنكر فضل الله اغتيال المسؤول في حركة . التوحيد الاسلامي . الدكتور عصمت مراد وقال انه يشكل احد قادة حركة نحترمها في خطها الاسلامي وقيادتها النظيفة .

وقال . اننا نعتبر الخلافات في مجلس الوزراء ظاهرة صحية وليست ظاهرة مرضية . لانها تمثل لونا من الوان العمل على مواجهة المشاكل المطروحة في الساحة بجدية ومسؤولية بعيدا عن كل اساليب المجاملات والتسويات التي يراد من خلالها تمييع القضايا لمصلحة هذا الفريق او ذاك . ولكننا نحب ان نبدي ملاحظتين

الملاحظة الاولى : هي اننا لا نريد لمثل هذه الخلافات ان تؤثر على الساحة الامنية . لان ذلك يلغي معناها الحضاري والجدي . وقد نستطيع القول ان الوضع الامني قد اصبح بالمستوى الذي لا تهزمه اختلافات الراي بل تؤكده وتؤكد سلامته . عندما نتعلم جميعا ان لا نختلف من بعيد بل نختلف في مواقع المسؤولية .

وقال : اننا نعتبر ان خلفيات الامن في الساحة اقوى بكثير من هذه الاهتزازات والاشكالات التي لا بد ان تحدث في مجال الصراع السياسي .

اننا لا نعتبر الحكم إجماعا تحت تاثير الخوف الذي قد يتحول الى ابتزاز ، ولكننا نعتبره التزاما ومسؤولية لا تخضع للمزايدات . ولهذا فاننا نحب ان ننبه الى ان لا يكون الاخراج للخلافات بطريقة استعراضية تثير المشاعر دون ان تحقق النتائج .

والملاحظة الثانية : هي اننا نشعر ان الوقت قد حان لمواجهة المشكلة اللبنانية من خلال مواجهة الذهنية التي يتحرك فيها الحكم في لبنان . وهي الذهنية التي تتحدث بالأرقام الطائفية بعيدا عن مصلحة الانسان في لبنان . اذ ليس هناك اي معنى لان تجمد قضايا اساسية في التربية والاقتصاد والإنماء لسبب واحد . وهي انك لا تجد العدد الذي يتحقق معه التوازن الطائفي .

كما اننا نجد ان هؤلاء لا يفكرون في التوازن من خلال الاحصاءات الكلية . فلا يحاولون ان يجدوا الاختلال في التوازن لمصلحة طائفية معينة في مراكز متقدمة . بل يحاولون دائما ان ينظروا الى كل زاوية بمفردها .

واضاف لقد قلنا سابقا ونقول اننا لا نهتم بحساب الكمية في التوازن الوظائفي في لبنان . ولكننا نهتم بان تكون هناك دولة تحترم حاجات الانسان وتلبي له حاجاته ولو على حساب الارقام الطائفية لتكون الدولة دولة الانسان في لبنان لا دولة الطائفة المميزة .

اننا نريد ان نقول لكل هؤلاء : لن يتغير شيء في لبنان ما لم تتغير عقلية الحكم من الاسس . فغيروا الذهنية التي تحكم البلد يتغير تاريخ البلد نحو الافضل .

اغتيال مراد

وحول اغتيال احد مسؤولي «حركة التوحيد الاسلامي» في الشمال الدكتور عصمت مراد . قال العلامة فضل الله : اننا نستنكر اغتيال الدكتور عصمت مراد الذي يمثل احد قادة «حركة التوحيد الاسلامي» التي نحترمها في خطها الاسلامي الواضح وفي قيادتها النظيفة المخلصة . ونعتبر ان عمليات الاغتيال تمثل الاسلوب الجبان في العمل السياسي .

كما اننا نرجو لكل العاملين في الساحة الطرابلسية ان يستجيبوا للنداء المخلص الذي توجهت به «حركة التوحيد» نحو البعد عن الاقتتال الداخلي الذي لن يؤدي الى اي نتيجة ايجابية على مستوى القضايا الاساسية للمواطنين . بل يؤدي الى نتيجة سلبية واحدة . وهي افساح المجال للاستعمار ولاسرائيل وللهيمنة الداخلية بالمزيد من اللعب على الساحة بالمستوى الذي يهدم به الهيكل على رؤوس الجميع .

وختم : اننا نتمنى على جميع الافرقاء ان يرتفعوا الى مستوى المسؤولية في تحويل الصراع المسلح الى صراع سياسي ينطلق من الاساليب الاسلامية التي ترتكز على الحوار بالقلب المفتوح والفكر المفتوح والمواقف المنفتحة .

منضوون جدد الى الكتائب في جبيل

اقيم في العاشرة من صباح امس احتفال في جبيل اقسم فيه عدد من المنضوين الجدد يمين الولاء الى حزب الكتائب .

وحضر الاحتفال نائب رئيس الكتائب الدكتور ايلي كرامة وعدد من اركان المكتب السياسي للحزب وحشد من المحازبين .

والقى في المناسبة رئيس اقليم جبيل الكتائبي السيد كمال قرداحي كلمة اكد فيها استمرار المسيرة على خطى الشيخ بيار الجميل .

والقى بعد ذلك امين التوجيه والحشد المحامي رفيق غانم كلمة شرح فيها معاني القسم والانضواء الى حزب الكتائب معددا مبادىء الحزب داعيا الى ضرورة متابعة مسيرة الكتائب .

والقى اخيرا عضو المكتب السياسي المحامي صلاح مطر كلمة تطرق فيها الى الاوضاع الراهنة من جميع جوانبها واكد دعم الكتائب للرعية لانها الملاذ الوحيد لجميع اللبنانيين .

ودعا الى الالتفاف حول رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل قائد مسيرة الانقاذ والتحرير ، وشرح مبادىء الكتائب مؤكدا ان حزب الكتائب هو السند الاول للشرعية على مر العهود داعيا الى الحفاظ على لبنان السيد الحر المستقل .

مصطفى سعد يبارك لقاء حمانا

اعتبر المهندس مصطفى معروف سعد «ان لقاء حمانا هو رد عملي واضح على دعاة التقسيم ، الذين ارادوا الجبل تحت الهيمنة الطائفية» .

وقال «ان هذه العودة هي خطوة مباركة تؤكد على العيش المشترك بين المسلمين والمسيحيين» .

وتساءل سعد من هو المعرقل لعودة المهجرين الى منازلهم وقراهم ، وقال ، في الوقت الذي نرى فيه الاجتماعات تتكثف بين الفعاليات السياسية والروحية في الطائفة المسيحية الكريمة ، ونرى عودة المهجرين الى منازلهم ، نرى اصحاب المخططات التقسيمية يمانعون في عودة عشرات الآلاف من المهجرين الذين طردوا من منازلهم وارزاقهم منذ العام ١٩٧٥ .

ودعا سعد الى وضع حد لهذه القضية ، وفتح الطريق الساحلي حتى الاولي ، بشتى الطرق ، حربا ام سلما . لان فتح هذه الطريق يشكل ضربا للمشروع التقسيمي ودعاة تقسيم الوطن الى كانتونات الطائفية .

افتتاح مركز جديد لكاريتاس في زحله






■ الحضور في القداس ■

زحلة ـ من مراسل الانوار:

بدعوة من اساقفة زحلة الثلاثة اسبريدون خوري وجورج اسكندر واندره حداد ، وكاريتاس زحلة ، اقيم قداس احتفالي في كاتدرائية سيدة النجاة ترأسه المطران اندره حداد بمناسبة افتتاح المركز الجديد لكاريتاس زحلة في مطرانية الروم الكاثوليك .

حضر القداس محافظ البقاع بالوكالة سليم جدعون . والنائب الياس الهراوي . ورئيس كاريتاس لبنان الاب سمير مظلوم . ونائب رئيس اقليم زحلة الكتائبي جورج كفوري . ومفوض اقليم زحلة غسان المر . وقائد منطقة البقاع العسكرية العميد ابراهيم شاهين . وقائد قاعدة رياق الجوية العقيد الطيار سليمان مظلوم . وقائد سرية درك زحلة الرائد سمير ابو جودة . ورئيس دائرة الامن العام في البقاع الرائد نبيل حيدر . ومدير المخابرات الرائد جميل السيد . والرئيس الاول في البقاع القاضي جورج قاصوف . ورئيس الهيئات الشعبية المحامي عادل ليون . والامين العام للتجمع الزحلي العام المحامي وجيه حداد . واعضاء مجلس بلدية زحلة وحشد من الفعاليات الزحلية .

وبعد الانجيل القى المطران حداد عظة جاء فيها: تعاليم السيد المسيح التي اختصرها بكلمة المحبة . تتجسد اليوم امامنا بهذه المؤسسة التي حملت هذا الاسم وهي كاريتاس، الجديدة في لبنان والقديمة في العالم . فكاريتاس اللبنانية . تاتينا اليوم لتدشن مركزا جديدا لها في المدينة لخدمة زحلة التي نعرفها ويعرفها الارامل واليتامى والطلاب المعوزون والمرضى والعائلات الفقيرة . فتاتي اليوم زحلة بمجلسها برئاسة الاب سمير مظلوم لكي تخدم كل انسان في زحلة والبقاع . فهي لنا ونحن لها . لانها الجمعية التي يجب ان ندعمها لكي تساعد هذا الانسان . فباسم الاساقفة وزحلة نشكر كاريتاس على جميع مساعداتها لزحلة والبقاع ونقول لها. زحلة هي بحاجة لمساعداتها لكي تبقى صامدة في هذا البقاع ومتعلقة بالوطن .

وبعد القداس ، جرى تدشين المركز الجديد ، حيث تكلم الاب سمير مظلوم باسم كاريتاس لبنان ، والدكتور انيس مسلم باسم كاريتاس زحلة .

اتجاه لتعيين أعضاء جدد في المراكز الشاغرة بالمجالس البلدية

قالت «المركزية» نقلا عن مصادر حكومية مطلعة ان ثمة اتجاها لدى الحكومة في العمل على تعيين اعضاء جدد في المجالس البلدية التي خلت بعض مراكزها بفعل الوفاة او السفر او الاستقالة ، على غرار ما ستقدم عليه بالنسبة الى تعيين نواب جدد في المجلس النيابي .

واشارت هذه المصادر الى ان «الموضوع يدرس في العمق في الدوائر الحكومية بالاستناد الى استشارات ودراسات حقوقية وقانونية على ان يحال بعد التوصل الى صيغة قانونية في صدده..الى الهيئة الدستورية لمناقشته واقراره في نطاق مهامها الاصلاحية في الادارات والمؤسسات» .

وردت المصادر ذاتها موجبات تعيين اعضاء جدد في المجالس البلدية الى غير اعتبار ، اهمها:

١ ـ ان المجالس البلدية منتخبة من الشعب ، شانها شان المجلس النيابي ، وبالتالي ينطبق عليها معالجة خلو بعض مراكزها في ظل مستجدات سياسية وامنية في الوقت الحاضر تحول دون اجراء انتخابات بلدية او نيابية عامة في مناخات مستقرة ، ودونما تدخلات وضغوط غريبة .

٢ ـ ان شغور بعض المراكز في المجالس البلدية بسبب الوفاة او الاستقالة او السفر يحتم العمل على املائها تسهيلا لتامين الحياة الاجتماعية والحيوية والانمائية للمواطنين في المناطق والمدن اللبنانية الكبيرة ، لئلا يسفر ذلك عن شلل يعوق مسيرة دورة الحياة الطبيعية سواء بالنسبة الى المشاريع الانمائية المعدة للانجاز او صيانة المشاريع التي اشرفت على النهاية او اتمت بالفعل . مع الاشارة الى ان البلديات كغيرها من الادارات الرسمية معنويا وماديا وبعضها اصبح عاجزا عن القيام بمشاريع انمائية كبيرة او صغيرة فضلا عن ان بعضا من البلديات هجر من مؤسساته .

٣ ـ لا بد من اعادة النظر في عضوية البعض في المجالس البلدية في عدد من المناطق اللبنانية بالنظر الى تجاوزات مخالفة للقانون قاموا بها على حساب المجلس البلدي او الخزينة العامة للدولة .

وراث المصادر الحكومية ان الاهتمام بقضية المجالس البلدية يعود الى الاهمية التي يعكسها عملها من كونه العصب الاساسي والدينامو الفاعل في المناطق ، والتي تستوجب التفاتة هامة بخاصة لجهة درس اوضاع البلديات والتي وفاقا لتقارير وصلت الى الدوائر الرسمية في الدولة تنقسم في اتجاهين اثنين:

١ ـ المجالس البلدية القابلة للحياة ، والتي عمد المسؤولون عنها الى زيادة موجوداتها الاحتياطية واشرفوا على مشاريعها الانمائية وصيانتها ،ولم يخرجوا عن الانضباط الاداري وعن استيفاء رسوم الانفاق العام .

٢ ـ المجالس البلدية القابلة للحل ، والتي لجا مسؤولوها الى هدر اموالها ، و «استغياب» الرقابة الحكومية والادارية ، في الاقدام على بيع وتاجير ما تملكه من اراض باسعار بخسة والسعي الى تسويات غير قانونية على ابنية مشيدة ، في المناطق والمدن الكبيرة ، وخلال سنوات الحرب ، في الاملاك العامة او في اراضي الغير مما الحق خسائر مالية فادحة في موازنات البلديات بلغت مئات الملايين من الليرات والحقت بالحسابات الشخصية . فضلا عن تحميل البلديات فوق طاقتها من الموظفين والمنتفعين دونما عمل ، مما ادى بدوره الى ارتفاع في المصاريف الادارية بلا طائل .

ولفتت المصادر الحكومية الى ان «مبدا الثواب والعقاب سيلحق بالمجالس البلدية في ضوء الوقائع والدراسات والتحقيقات القضائية والادارية الجارية حاليا . خاصة بالنسبة الى الذين فرطوا بممتلكات وموجودات البلديات ومن تم بخزينة الدولة . حيث ستجري ملاحقة قضائية ومسلكية لهؤلاء . كما سيعمد الى التشهير بهم . فيما ستكون حصة المجالس البلدية الاخرى مزيدا من التقدير والبت في اوضاعها ومساعدتها ، مع الاخذ في الاعتبار عدم قدرة الدولة على اجراء انتخابات بلدية في الظروف الراهنة على الاقل .

وخلصت المصادر الحكومية الى التاكيد على جدية عزم الحكومة معالجة الواقع البلدي بخاصة لجهة تعيين الاعضاء الجدد ونفخ روح جديدة وشابة فيها . لا سيما وان بعض المجالس البلدية لم يتغير مسؤولوها منذ انتخابهم قبل عشرين عاما . وهو ما سيكون على عاتق الهيئة التاسيسية اقراره جذريا .

هدوء حذر في طرابلس

عاد الهدوء الحذر صباح امس الى مدينة طرابلس بعد ساعات من الاشتباكات المتقطعة في مناطق التبانة وبعل محسن مساء السبت الماضي في ضوء نجاح الاتصالات التي اجرتها هيئة التنسيق الشمالية مع المتقاتلين .

وذكرت المعلومات الواردة من عاصمة الشمال ان الاشتباكات شملت احياء الشعراني ـ طلعة العمري ـ حارة السيدة ـ حارة البرانية، حيث اصيب برصاص القنص خالد القاق في كتفه.

كما جرى تبادل للقصف بين بعل محسن والتبانة مما ادى الى مصرع اربعة اشخاص وجرح عشرة اخرين على الاقل.

وقبل ظهر امس كشف الرئيس رشيد كرامي من اتصالاته مع القيادات الامنية في المدينة واعضاء هيئة التنسيق الشمالية، مشددا على ضرورة تعزيز الاتصالات بين الافرقاء للتوصل الى وقف شامل للنار.

على صعيد اخر ابدت المراجع الامنية قلقها من استمرار التعزيزات لدى الطرفين، اذ افيد امس عن تعزيزات عسكرية استقدمها مسلحو حركة «التوحيد الاسلامي» الى مراكزهم المتقدمة في التبانة والقبة. كما قابلتها تعزيزات مماثلة لمسلحي «الفرسان الحمر» في منطقة القبة العالية ومنطقة بعل محسن.

على صعيد المتفرقات الامنية في الشمال فقد ذكرت التقارير ان مجهولا اقدم على وضع عبوة ناسفة امام منزل امينة السعيد في بلدة تكريت في قضاء عكار ادى انفجارها الى اضرار مادية.

وفي محلة راس الصخر في ميناء طرابلس عثر على جثة احمد تامر زمزم (١٠ سنوات) مقتولا بآلة حادة. وكان فقد قبل عدة ايام من منزل ذويه في ميناء طرابلس.

عصام فارس في بيروت

وصل الى بيروت امس رجل الاعمال السيد عصام فارس من جولة قادته الى الولايات المتحدة الاميركية وبعض العواصم الاوروبية.

وكان فارس قام بمساع وفاقية خلال وغداة مؤتمري الحوار الوطني في جنيف ولوزان وابان تشكيل حكومة «الوحدة الوطنية» برئاسة السيد رشيد كرامي.

وذكر ان فارس سيلتقي الرئيس امين الجميل والرئيسين سليمان فرنجية والياس سركيس.

سكاف التقى هيئة اقليم زحلة

عقد اجتماع بين وزير الاعلام والداخلية بالوكالة جوزف سكاف في زحلة مع نائب رئيس اقليم زحلة الكتائبي جورج كفوري واعضاء مجلس الاقليم. وقد جرى عرض عام للاوضاع في زحلة والبقاع.

وقد اطلع سكاف المجتمعين على نتائج زيارته لدمشق خلال الاسبوع الماضي مع نواب البقاع وقال انها ستترك اثارا ايجابية خلال وقت قريب.

من جهة ثانية عقد اجتماع في بيت اقليم زحلة الكتائبي ضم النائب الياس الهراوي ونائب رئيس الاقليم جورج كفوري واعضاء مجلس الاقليم وتركز البحث على الشؤون الزحلية والبقاعية وكيفية التحرك لدى القيادات الزحلية.

ابو جودة : باشرنا في الكشف على الاعطال بمحطة العربانية

اعلن المدير العام للصيانة والاستثمار في وزارة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية المهندس ادوار ابو جودة، ان الموظفين المختصين، باشروا العمل امس الاول في الكشف على محطة العربانية، لتحديد الاعطال خلال عشرة ايام، واعطاء مهلة معينة لاعادة تشغيل المحطة.

وقال ابو جودة في تصريح له امس . بناء لتكليف من وزير الاتصالات الشيخ بيار الجميل، قمنا نحن والمسؤولين عن صيانة محطة العربانية، بالكشف المبدئي على جميع الاجهزة. والواقع ان الاضرار التي كانت ناجمة عن الاحداث قبل شباط، ما تزال هي ذاتها. اما بعد شباط فلم تحصل اضرار، وما زالت الاجهزة كما هي.

وقد باشر الموظفون العمل ابتداء من الامس. وطلبنا حوالى عشرة ايام لتحضير تقرير واف حول الاعطال. ويرفع الى معالي الوزير، تمهيدا لبرمجة الاصلاحات وتعيين الوقت اللازم لاعادة تشغيل المحطة. وسنعمل باسرع وقت ممكن لاعادة الاتصالات الهاتفية والتلفزيونية.

وهناك قضية مهمة يجب توضيحها، وهي ان الاعطال التي حصلت قبل شباط هي اعطال رئيسية وهي التي تتطلب العمل الاساسي. ولا نستطيع أن نحدد تاريخ اعادة تشغيل المحطة منذ الان. وقبل القيام بكشف حسي وتحضير دراسة واضحة. ولذلك طلبنا مهلة عشرة ايام لتوضيح الصورة، ومن ثم اعطاء مهل حقيقية.

نوفل يغادر المستشفى

غادر رئيس اتحاد بلديات كسروان ـ الفتوح المحامي نهاد نوفل مستشفى بحنس امس بعدما اجريت له عملية جراحية لمعالجة الكسر الذي اصيبت به يده اليسرى.

وقد عادته شخصيات سياسية وحزبية ونقابية مطمئنة الى صحته.

مفتي طرابلس يتفقد الكورة

الكورة ـ «الانوار» :

قام سماحة مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي يوم امس بجولة تفقدية في قرى وبلدات الكورة، رافقه فيها قائمقام الكورة رياض قاوقجي وقاضيا الشرع الشيخ مفيد شلق والشيخ عدنان كمون والشيخ مهدي شلق وانضم اليهم القاضي هاشم الحسن وحشد من ممثلي وفعاليات منطقة الكورة .

وشملت الجولة بلدات وقرى راسمسقا، كفرقاهل، بتوراتيج، النخلة، بشمزين، عفصديق ودده .

وشهدت هذه البلدات لقاءات وطنية بين ابنائها على مختلف مذاهبهم وانتماءاتهم وقرعت اجراس الكنائس خلال هذه الزيارات التفقدية .

وتركز البحث في هذه اللقاءات على تناول القضايا الراهنة في الكورة خاصة ولبنان بصورة عامة وشدد الخطباء في هذه اللقاءات على ضرورة توحيد الصف لمواجهة العدو المشترك الذي يحتل اجزاء واسعة من ارض الوطن .

كما شدد على وجوب تنقية النفوس والنوايا والانتقال الى مرحلة الانقاذ الوطني، واطلع المفتي الصابونجي ومرافقوه على اوضاع مناطق الكورة من مختلف الجوانب الاقتصادية والمعيشية والاجتماعية

المرحلة الاخيرة من امتحانات البكالوريا الثانية
الحص تفقد المراكز في البقاع واعتبر الأجواء الهادئة دليل عافية

■ وزير التربية مع المسؤولين التربويين في البقاع ■

■ الحص يتفقد مراكز زحلة ■

بدأت امس المرحلة الخامسة والاخيرة من امتحانات الدورة الاولى للبكالوريا وتقدم الطلاب الى مسابقات في الفلسفة العربية ، الطبيعيات والجغرافيا وسط اجواء هادئة ومريحة .

وقد قام وزير التربية الرئيس سليم الحص بجولة تفقدية على مراكز امتحانات الفلسفة في زحلة ، رافقه فيها محافظ البقاع بالوكالة سليم جدعون ، ورئيس دائرة التربية في البقاع الياس ديب ، وقائد سرية درك زحلة الرائد سمير ابو جودة ، وامر فصيلة زحلة النقيب زخيا ايوب ، حيث تفقد الطلاب في مراكز ثلاثة وهي: مدرسة حوش الامراء الرسمية ، وتكميلية المعلقة للصبيان ، وتكميلية المعلقة للبنات ، وتجول في قاعات الامتحانات سائلا الطلاب عن جو الامتحان والاسئلة والمواد العلمية .

وفي معظم القاعات اشتكى الطلاب من صعوبة اسئلة العلوم الطبيعية وضيق الوقت . وقد تمنى الرئيس الحص للطلاب التوفيق والنجاح خلال الامتحانات .

وعلق الرئيس الحص على الامتحانات بقوله: زيارتي للبقاع هذا الصباح ، لاتفقد سير امتحانات البكالوريا ـ القسم الثاني ، وقد سرني ان الاحظ انها تسير سيرا حسنا وطبيعيا . فالجو هادىء وادارة الامتحانات تجري بشكل طبيعي ومنتظم . وقد خرجت من هذه الجولة بانطباع مشجع جدا ، وهو حافز لنا جميعا على متابعة السير قدما في اجراء الامتحانات في دوراتها المقبلة حتى انجاز المرحلة الاخيرة منها . ونعتبر هذا الانجاز دليل عافية يؤذن ان شاء الله بخطوات ايجابية على مختلف الصعد والمجالات في سبيل اعادة الحياة الى مجراها الطبيعي في لبنان عامة .

وردا على سؤال حول صعوبة مادة العلوم الطبيعية: «ليس هناك تدبير استثنائي لهذه المادة ، ولكننا نعتبر ان الوقت المحدد لمواد الامتحان كان مدروسا . وان تقويم المسابقات سوف يكون مستوعبا من هذه الامكانات التي اعطيت للطلاب ضمن الوقت المحدد لكل مادة . وبالمناسبة اتوجه بالشكر الكبير لجميع الذين اسهموا في تامين مقومات النجاح لهذه الدورة ، من مسؤولين في وزارة التربية بالبقاع ، ومسؤولين في مركز المحافظة ، واخص بالشكر رجال الامن الذين عودونا القيام بواجبهم على اتم وجه ، كلما دعاهم الوجب الوطني . وبعد انتهاء الرئيس الحص من جولته على مراكز الامتحانات ، اعلن انه يخرج للمرة الاولى من بيروت في عطلة الى المناطق .

وقد امضى الرئيس الحص يوم «ويك اند» في البقاع برفقة عقيلته السيدة ليلى وابنته .

في بيروت

وفي بيروت قال السيد حسان ملك رئيس مركز الكولبج بروتستانت. الاجواء جيدة وعادية جدا ، المراقبة ذاتها منذ اليوم الاول للامتحانات ومهمة الاستاذ ان يؤمن الجو الهادىء والمريح للطالب كي يتمكن من تقديم امتحاناته بصورة طبيعية . الاسئلة جاءت عادية نوعا ما ولم نسمع شكاوى من الطلاب . عدد المرشحين في المركز ٤٢٤ طالبا تغيب منهم ١١٧ وحضر ٣٠٧ . وعدد المراقبين كاف في الغرف .

السيد محمود سلامة رئيس مركز روكفلر في الانترناسيونال كولدج قال الاجواء عادية ولم يحصل ما يعكر صفوها ، والامتحانات تسير سيرها الطبيعي . في المركز ٥٠٧ مرشحين تغيب منهم ١٤٢ طالبا . ولم تحصل انسحابات .

السيد يوسف حمود رئيس مركز طومسون في الانترناسيونال كولدج قال: الامتحانات تسير سيرها الطبيعي ولم يحصل اي شيء . الطلاب يقدمون امتحاناتهم في اجواء هادئة ومريحة والمراقبة جيدة . عدد المراقبين في كل غرفة ثلاثة ، وعدد المرشحين في المركز ٢٥٩ تغيب منهم ٥٧ طالبا . اسئلة الفلسفة جاءت عادية . لكن بعض الطلاب اشتكى من اسئلة الطبيعيات ووجدوها صعبة

مع المرشحين

ومع الطلاب كان هذا اللقاء .

● ريما بيوغلو . طالبة حر قالت. «اسئلة الفلسفة متوقعة وعادية كذلك اسئلة الجغرافيا ، لكن مسابقة الطبيعيات جاءت صعبة جدا ولم نكن نتوقعها . المراقبة عادية» .

● نهاد الحلبي من ثانوية راس النبع قالت: «الاسئلة عادية في الفلسفة العربية ، وصعبة في الطبيعيات ولم نكن نتوقعها ، والمراقبة جيدة» .

● غادة حموي . طالبة حر . قالت: «مسابقتا الفلسفة والجغرافيا لا باس بهما وهماسهلتان. اما مسابقة الطبيعيات فهي صعبة جدا وغير متوقعة ، والوقت لم يكن كافيا . اما بالنسبة للمراقبة فهي عادية جدا» .

● سامرة علي جابر من مدرسة الكرمل قالت: «الاسئلة عادية ، لكن مسابقة الطبيعيات صعبة قليلا والوقت غير كاف ، المراقبة جيدة» .

الشمال

وفي الشمال تواصلت امتحانات البكالوريا القسم الثاني لطلاب الفلسفة في مبنى كلية الاداب في الجامعة اللبنانية في طرابلس وسط اجواء امنية مستقرة وهادئة .

تقدم الى الامتحانات ٧٠٠ طالب وطالبة من اصل ٨٢٥ طالبا توزعوا على ثلاثة مراكز فيما تغيب منهم ١٢٥ طالبا . وبذلك سجلت نسبة ٨٠ في المئة .

وعلق رئيس دائرة التربية في الشمال السيد عدنان درويش على سير الامتحانات بقوله: «ان الامتحانات تسير سيرا طبيعيا ولا من شيء يعكر صفو الامن في منطقة القبة . وجميع الطلاب مطمئنون ويجرون المسابقات بعد اخضاعهم لتفتيش دقيق لدى دخولهم الى الامتحانات» .

الجنوب

وفي الجنوب ، بدأت صباح امس امتحانات البكالوريا القسم الثاني ـ فرع الفلسفة ، للطلاب المرشحين في ثلاثة مراكز:

ـ المركز الاول: في تكميلية الاصلاح المتوسطة ويضم ٣٥٢ مرشحا غاب منهم ٥٣ .

ـ والمركز الثاني: في ثانوية البنات الاولى . ويضم ٢٥٣ مرشحا غاب منهم ٥٧ .

ـ اما المركز الثالث. فهو مدينة صور لطلاب قضاءي صور وبنت جبيل ، ويضم ٢٥٠ مرشحا غاب منهم ٤١ .

وبذلك تكون نسبة الغياب حوالي ١٨ بالمئة .

وقد تفقد قائد سرية «درك» الجنوب العقيد ادوار طعمه ، يرافقه الرائد محمد الحاج ، مركزي الامتحانات في صيدا واجتمع الى رئيس دائرة التربية الدكتور رضا سعادة والمفتش التربوي الدكتور كاظم مكي .

وتبين ان اجواء الامتحانات جيدة ومنضبطة ولم يعكر صفوها اي حادث ، حيث تقوم قوى الامن الداخلي بتامين الاجراءات الامنية اللازمة .

مسؤول تربوي: تثبيت المتعاقدين كارثة وطنية

قال مسؤول تربوي لبناني ان وزارة التربية ليست في حاجة الى المعلمين المتعاقدين معها ، مشيرا الى ان هناك حاليا نسبة معلم واحد لكل ٩،٥ تلاميذ واذا ما تم تثبيت المتعاقدين فسترتفع هذه النسبة الى نسبة معلم واحد لكل ٦ تلاميذ وهذه اعلى نسبة في العالم .

وعدد المسؤول التربوي «للوكالة المركزية» الاشكالات التي لا يمكن ان تسمح لمجلس الوزراء بتثبيت المعلمين المتعاقدين ، كالاتي:

اولا: المستوى. ان غالبية المتعاقدين هم من حملة البكالوريا ولا سيما ابان الحوادث . ولا يتمتعون بالكفاءات المطلوبة لتعليم وتربية النشء الجديد . حتى ان العريضة التي قدموها الى المجلس النيابي استهلت بخطا لغوي اذ جاء فيها نحن المعلمون ...

ثانيا. التخمة: تعاني وزارة التربية من تخمة في عدد المعلمات والمعلمين ولا يجوز استيعاب ٥ الاف معلم متعاقد لا حاجة اليهم .

ثالثا: الموازنة: تعاني الدولة من عجز في موازنتها وتخمة في الموظفين ولا شك ان ادخال ٥ الاف معلم في الملاك سوف يزيد العبء على الموازنة بشكل خطير خصوصا في هذه الظروف التي تحتاج فيها البلاد الى مئات الملايين من الليرات لاصلاح ما هدمته الحرب .

رابعا. الطائفة. هناك نظام ٦ و٦ مكرر في التوظيف في الادارات العامة لا يجوز خرقه ولا الاخلال به ، من هنا لا يمكن تثبيت هؤلاء المعلمين المتعاقدين لان نسبة ٧ في المائة منهم تنتمي الى طائفة معينة .

وتساءل المسؤول التربوي باي منطلق يطالبون بتثبيت المعلمين المتعاقدين ، واين هي المصلحة الوطنية في ذلك . بل ان تثبيتهم يعتبر كارثة وطنية على الجيل الجديد وعبئا هائلا على الدولة في الوقت الذي لا زالت ترزح فيه تحت عجز رهيب .

وهل على الدولة كلما تعاقدت مع شخص ان تدخله في ملاكها الى الابد»

وقال: اذا كان لا بد من ايجاد تسوية لهذا الموضوع تجنبا لازمة اجتماعية ، كما يقال . وارضاء لفلان او علان . فليوزع المعلمون المتعاقدون على الادارات التي قد تكون في حاجة اليهم ، انما لا يجوز الحاقهم بقطاع التربية مهما كلف الامر . لان المسالة مسالة كفاءات .

«الشباب الوطني» يطالب بتثبيت المتعاقدين

اصدر اتحاد الشباب الوطني امس بيانا يطلب فيه حل مشكلة المعلمين المتعاقدين بتثبيتهم ، بعد ان خدموا الدولة مدة سبع سنوات متواصلة واسهموا في سد حاجة المناطق والمدارس النائية للمعلمين .

وجاء في البيان .

١ ـ ان مبدأ التوازن الطائفي في حقل التعليم والتربية ، امر يؤخر مسيرة وتطور التربية والتعليم ، والدليل على ذلك حاجة المدارس النائية لمعلمين متعاقدين هم باغلبيتهم من فئة معينة ، اي ان الدولة كانت توفر خريجي الدور لمناطق معينة وتحرم مناطق اخرى ، مما اوجد الثغرة الفاضحة ، فكانت الحاجة لخمسة آلاف متعاقد .

٢ ـ ان وزارة التربية بحاجة لهؤلاء المتعاقدين ، والا لما استمرت في التعاقد معهم منذ ما يزيد على سبع سنوات .

٣ ـ يمكن لوزارة التربية ، بعد تثبيت المتعاقدين ، ان تبادر الى اجراء دورات تدريبية وتاهيلية لهم ، فتغتني تجربتهم وخبرتهم ، وتتوفر بذلك قاعدتا الاستقرار والاستمرار لابناء القرى النائية في مدارسهم ، بدل الانتقال الى المدن .

٤ ـ ان حل قضية المتعاقدين ، يساهم في حل معضلة شكا لبنان منها طويلا ، وهي الهجرة من الريف الى المدن ، فلماذا لا تبادر السلطة الان لتعزيز تواجد ابناء هذه القرى في قراهم؟

٥ ـ ان حل قضية المتعاقدين ، يساهم في تخفيف الاعباء الاجتماعية عن كاهل المتعاقدين ، مهم الذين خدموا الدولة عبر مدارسها براتب لم يتجاوز السبعة الاف ليرة سنويا مدى سبع سنوات ، في وقت كان فيه الكثيرون من ابناء الدولة ، خاصة ابناء «الست» فيها ، يقبضون رواتبهم ولا يقدمون اي خدمة لهذه الدولة

الاسرائيليون اطلقوا النار على منزل ناصر الخليل

افاد قادمون من منطقة صور ان القوات الاسرائيلية اطلقت ليل امس الاول النار على منزل السيد ناصر الخليل نجل نائب صور السيد كاظم الخليل بحجة وجود لاقط هوائي على سطح المنزل.

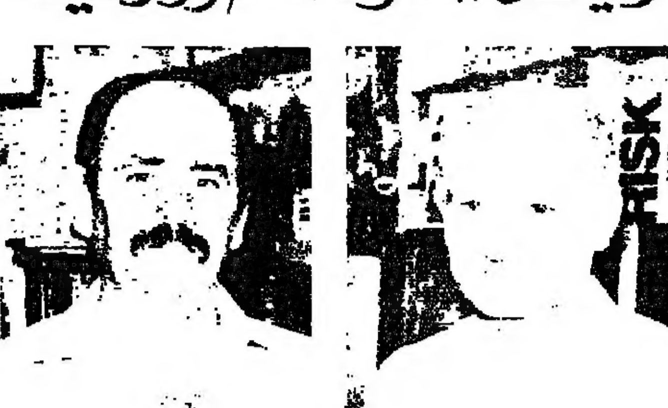
وذكر شهود عيان ان اطلاق النار ادى الى اضرار مادية في زجاج المنزل وابوابه دونما الابلاغ عن اصابات في الارواح.

قذيفة على موقع للجيش الجنوبي

قطعت القوات الاسرائيلية صباح امس الطرق بين جباع وجرجوع والقرى المحيطة. على اثر اطلاق رجال المقاومة الوطنية قذيفة صاروخية استهدفت مركز تجمع «جيش لبنان الجنوبي» .

وقد اعقب انفجار القذيفة اطلاق نار غزير من اسلحة ثقيلة ومتوسطة، ولم يعرف حجم الاصابات

الغلاء يتخطى الكماليات ويطال المواد الضرورية



■ جورج صوان ■ منير قبلان ■ اميل معلوف

زحلة - من فريد صابور :

التاجر اللبناني - خصوصا المستورد الرئيسي - يعرف من اين تؤكل الكتف ' هذا في الاحوال العادية. اما في الاحوال التي يمر بها لبنان فحدث ولا حرج. فالغلاء يستفحل يوما بعد يوم، والمواطن العادي يتألم ويشكو دون جدوى. والاسعار غدت غولا نهما لا يشبع في ظل القوانين المجمدة حتى اشعار اخر.

الذين التقيتهم للتحدث حول هذا الموضوع تساءلوا

- ما نفع الكتابة اذا لم تجد اذانا صاغية عند الذين يستطيعون شيئا ما '

واذا القينا نظرة عامة على اسعار السلع الاستهلاكية تمكنا من ملاحظة امرين هامين

١ - اسعار الكماليات متدنية نسبيا، لان المواطن يمكنه ان يستغني عنها كبعض الاجهزة الكهربائية، والعطور، والوسكي وما شابه ذلك

٢ - اسعار المواد الغذائية، والادوية، والضروريات الاخرى مرتفعة للغاية بشكل يفوق حد التصور ويتعدى نسبة ارتفاع الدولار بارقام مذهلة. مما يعني ان الغلاء متنقل في معظمه، وانه واقع محلي اكثر مما هو واقع عالمي

والدليل على ذلك ان ما يحتاجه المستهلك بالحاح يخضع لمزاج المستورد ولنهم التاجر بعيدا عن الرقابة واهتمام المسؤولين والا كيف يمكن ان يرتفع سعر مادة وينخفض سعر اخرى في نفس الوقت ' اليس ذلك دليلا واضحا على التحكم بالاسعار ورفعها او خفضها حسب العرض والطلب '

لعل مسؤولا او اكثر يدرك هذه الحقيقة، فيعمد الى انصاف المواطن بوضع ما يسمى بالاقتصاد الحر في اطاره الصحيح، رحمة بذوي الدخل المحدود، ومن لا دخل لهم احيانا '

ولتوضيح الصورة اكثر كان لا بد من مقابلة بعض التجار. منهم من قبل بذكر اسمه، ومنهم من طلب اثبات الآراء واغفال الاسم، اما خوفا واما مجاملة، لست ادري. والمجاملة كثيرا ما تقتل الحقيقة، وهي التي اوصلتنا الى الكثير مما نحن فيه !

● جورج صوان (معدات واجهزة كهربائية) قال

□ اسعار الاجهزة الكهربائية ارخص مما كانت عليه قبل الحرب - رغم ارتفاع سعر الدولار - فعندما كان الدولار بثلاث ليرات، كان ثمن الفيديو خمسة الاف او ستة الاف ليرة وتلفزيون من ماركة معينة . بيع بـ ٥٨٠٠ ليرة، يباع اليوم بـ ٢٨٠٠ ل

يعود ذلك الى المضاربات، بسبب التهريب. ولكن ما نود ان نصل اليه هو ان الاجهزة الشرعية او القانونية - التي من المفروض ان تدفع عليها الرسوم كاملة - تباع بنفس سعر البضائع المهربة ' والتاجر الشرعي لا شك يجني ارباحا من عمله، والا توقف. من هنا نستنتج ان الطارئين من التجار فضحوا الاسعار التي كان يتحكم بها نفر قليل من المستوردين.

واستطرد ليقول '

□ اؤكد بان الاسعار شبه ثابتة منذ سبع سنوات حتى اليوم، مع الملاحظة، بان سلعا معينة تدنت اسعارها كثيرا، واخرى ارتفعت اسعارها بنسبة طفيفة لكن الغريب في الامر هو ان الضروريات ارتفع سعرها بشكل مذهل. فانا مثلا احتاج للانسولين، وكنت اشتري العلبة بليرتين ونصف، اما اليوم فانني اشتريها بخمس وعشرين ليرة، فهل هذا معقول '

● اميل ورشيد المعلوف (عطورات وادوات تجميل) '

رغم ان اصنافنا من الكماليات، لها زبائنها الكثر، وتلك الاصناف على نوعين . شرعية، ومهربة' والفرق بينهما في السعر هو بحدود ٥٪ لا اكثر :

في الماضي كانت ارباح هذه المواد تفوق حد التصور، وكثيرا ما كانت تصل الى ٢٠٠٪ وربما اكثر، لكن البضائع المهربة فضحت الاسعار لدرجة ان الحسم على بعض العطور يصل الى ٧٠٪ من سعرها القانوني والشركات الوحيدة' التي تستورد بعض الاصناف، تتحكم بالاسعار كما تشاء، لانه ما من احد يزاحمها في السوق، فالقضية تدخل في نطاق العرض والطلب.

اما المضاربة فلها اثر كبير في خفض الاسعار - ورغم ذلك الخفض فالارباح متوافرة - فهناك مثلا نوع من العطر كان يبيعه الوكيل بـ ٣٩ ليرة، والمهرب منه يباع بـ ٢١ ليرة، فخفض الوكيل سعره الى ١٩ ليرة اي اقل من السعر الاول بعشرين ليرة، ومع ذلك فهو يربح ! والامثلة كثيرة على ذلك.

(البقية على الصفحة ٨)

الحكومة ترفض زيادة الأجور خلال عام ١٩٨٤
الفائدة على سندات الخزينة ستبقى على حالها
والنيابة تحقق في صفقات المضاربة بالدولار

على بساط البحث ومن قضايا الساعة البارزة . مجموعة شؤون وقضايا مالية هي التالية

● طلب الاتحاد العمالي العام زيادة الاجور للعمال وللموظفين في القطاع الخاص والقطاع العام من اول سنة ١٩٨٤ . تعويضا عن غلاء المعيشة في سنة ١٩٨٣ .

● اقتراح جمعية التجار تخفيض رسوم الجمرك بمعدل ٥٠ بالمئة مثلا وبصورة مؤقتة . للحد من التهريب عبر المرافىء الخاصة . وحتى وعبر المرافىء الشرعية

● الخلاف الحاصل علنا بين جمعيات اصحاب العمل وبين السلطات النقدية حول موضوع سعر الفائدة على سندات الخزينة .

● تعيين حاكم البنك المركزي وتعيين نواب الحاكم الثلاثة .

● اشاعات عن تحقيق قضائي يجري مع اشخاص من القطاع الخاص ومع مسؤولين في البنك المركزي . بشان عمليات المضاربة بالعملات الاجنبية ضد الليرة اللبنانية .

● اشاعات عن تحقيق يجري مع مسؤولين بالبنك المركزي . بشان مسؤولية لجنة الرقابة على المصارف في التجاوزات والمخالفات التي حصلت في مصرف «فرست فينيسيان».

● مصير مصرف «فيرست فينيسيان» . بعدما غادر مديره العام ورئيس مجلس ادارته السيد وجدي معوض خلسة الى خارج لبنان . وبعدما صدرت مذكرة توقيف غيابية عن مستنطق بيروت بحق وجدي معوض .

حول هذه القضايا . حاورت «الانوار» مراجع مالية مطلعة وموثوقة . فلخصت هذه المراجع حقيقة هذه القضايا بما يلي.

الحكم يعارض زيادة الاجور

الحكم والحكومة معا وخاصة وزارة المالية . يعارضان مبدئيا اعطاء اية زيادة اجور خلال السنة الجارية تعويضا عن غلاء المعيشة في السنة الماضية . وتصل معارضة الحكم والحكومة الى رفض اعطاء زيادة اجور . لا بمفعول رجعي من اول السنة الجارية . ولا حتى من اول تموز ١٩٨٤ فصاعدا .

ويرى الحكم والحكومة ان البلاد مرت بحالة حرب حقيقية ولا زالت تمر في ظروف اقتصادية صعبة . سواء بالنسبة لاصحاب العمل او بالنسبة لخزينة الدولة . وعلى الموظفين والعمال في القطاع العام وفي القطاع الخاص ايضا تحمل جزء من وزر هذه «الكارثة الوطنية» . وذلك بتخليهم عن زيادة الاجور هذه السنة تعويضا عن غلاء السنة الماضية .

ويرى الحكم والحكومة ان يعوض على الموظفين والعمال والعسكريين من جراء حرمانهم من الزيادة هذه السنة . باعطائهم زيادة محترمة من اول سنة ١٩٨٥ فصاعدا . على ان تكون الزيادة من اول السنة القادمة موازية للغلاء الحاصل خلال سنتي ١٩٨٣ و ١٩٨٤ معا .

ذلك على نمط ما حصل خلال سنة ١٩٧٦ . حيث لم تعط زيادة اجور في سنة ١٩٧٦ تعويضا عن غلاء ١٩٧٥ . بسبب الظروف الامنية . بل اعطيت زيادة محترمة من اول سنة ١٩٧٧ تعويضا عن الغلاء الحاصل خلال سنتي ١٩٧٥ و ١٩٧٦ معا .

حجة الحكم والحكومة ان اعطاء ايةزيادة للعاملين في القطاع الخاص تستوجب اعطاء زيادة مماثلة للعاملين في القطاع العام اذ يصعب التمييز في موضوع الغلاء بين القطاع العام والقطاع الخاص طالما الغلاء اصاب الجميع سواسية . وخزينة الدولة الان لا تتحمل اعطاء اية زيادة اجور .

فاقتراضات الدولة بالفائدة من المصارف التجارية ومن البنك المركزي وصلت الى ٢٦ مليار ليرة . والفائدة السنوية على هذه الاقتراضات تناهز مليارين ونصف المليار ليرة . اي ان الفائدة لوحدها عن سنة ١٩٨٤ ستزيد عن مجموع مداخيل الدولة من الضرائب والرسوم خلال السنة الجارية .

اضف لذلك ان معظم اصحاب العمل هم في وضع دقيق . وبعض هؤلاء لا يتحملون دفع زيادة اجور من اول السنة الجارية . ويقتضي ان يتحمل العمال مع اصحاب العمل وزر الكارثة الوطنية الناشئة من اضطراب الاوضاع الامنية . على ان يعوض على العمال والموظفين بزيادة محترمة من اول السنة القادمة . بعدما تكون تحسنت الاوضاع الامنية والاقتصادية في البلاد .

المالية تعارض تخفيض الجمرك

بشان مطلب جمعيات التجار بان تخفض الحكومة تعرفات الرسوم الجمركية على كل السلع والبضائع المستوردة بنسبة ٤٠ بالمئة او ٥٠ بالمئة . لاجل اغراء المستوردين على العودة الى المرافىء الشرعية وعلى التخلي عن مرافىء التهريب ... فان وزارة المالية تعارض مبدئيا هذا المطلب .

تعارضه اولا لان تخفيض الجمرك بصورة مؤقتة قد يصبح تخفيضا دائما . اذ قد يصعب التراجع عنه في المستقبل . وتعارضه ثانيا لان تخفيض الجمرك ٤٠ او ٥٠ بالمئة لن يغري المستوردين على التحول من المرافىء الخاصة الى المرافىء الشرعية . اذ الرسوم التي تستوفيها مرافىء التهريب هي زهيدة جدا وتتراوح بين واحد بالمئة وبين عشرة بالمئة . وتخفيض الجمرك ٥٠ بالمئة لا يشكل اغراء كافيا لمنافسة مرافىء التهريب . بل ستبقى هذه المرافىء ناشطة .

وترى وزارة المالية اقفال كل المرافىء الخاصة . وعلى الاقل اقفال المرافىء الكائنة على شاطىء محافظات بيروت وجبل لبنان والشمال . اذا كان يتعذر اقفال المرافىء الخاصة الواقعة تحت السلطة الاسرائيلية .

وترى وزارة المالية ان اقفال المرافىء الخاصة سيصير ميسورا اذا نفذت الخطط الامنية الرامية الى بسط سلطة الدولة على مناطق بيروت وجبل لبنان والشمال . اذ من غير المعقول ان يسلم امن هذه المحافظات الثلاث الى الجيش اللبناني وتبقى مرافىء التهريب تعمل علنا على شواطىء هذه المحافظات الثلاث .

خصوصا وان رسوم الجمرك المحصلة عن الاشهر السبعة من السنة الجارية لم تتجاوز ١٦٦ مليون ليرة . في حين كان يجب ان تكون رسوم الجمرك المحصلة خلال النصف الاول من سنة ١٩٨٤ اكثر من مليار و ٧٠٠ مليون ليرة .

فائدة السندات باقية ١٣ر٥ بالمئة

بصدد مطالبة جمعيات اصحاب العمل وخصوصا الصناعيين والتجار بتخفيض سعر الفائدة على اقتراضات الدولة من المصارف عبر اصدارات سندات الخزينة كل اسبوع . بداعي ان سعر الفائدة المعمول به منذ حزيران الماضي والبالغ ١٣ر٥ بالمئة هو سعر مرتفع ... فان وزارة المال تعارض هذا المطلب بالوقت الحاضر .

وستبقي وزارة المال سعر الفائدة على سندات الخزينة في الاصدار الذي سيجري يوم الاثنين القادم ١٣ اب كما هو حاليا . اي ستبقيه ١٣ر٥ بالمئة على جميع انواع السندات مهما كان اجلها . وستبقيه ١٣ر٥ بالمئة على سندات الثلاثة اشهر والستة اشهر والسنة دون تمييز .

حجة وزارة المال ان هذا الخيار الصعب هو على طريقة مكره لا بطل . فالوزارة تدرك تماما ان زيادة سعر الفائدة على سندات الخزينة تزيد اسعار الفائدة على الودائع وعلى التسليفات المصرفية . والوزارة تعلم ان زيادة الفائدة المصرفية ترهق المدنيين وتسبب ايضا تقلصا في حركة الاشغال والاعمال .

لكن استمرار ارتفاع الفائدة العالمية على الدولار الاميركي وعلى الجنيه البريطاني ، واستمرار ارتفاع سعر صرف الدولار الاميركي تجاه كل العملات العالمية . وعدم استتباب الامن بصورة تامة في لبنان . وحاجة خزينة الدولة الى اقتراض الاموال من المصارف عبر اصدار سندات الخزينة .. كل ذلك الذي تصادف معا . يوجب على الحكومة قسرا الاستمرار في اعتماد الفائدة العالية على سندات الخزينة .

حيث الغاية الاولى من الفائدة العالية هي محاولة حماية الليرة اللبنانية من الهبوط كثيرا تجاه العملات الاجنبية . وحيث الغاية الثانية هي محاولة اغراء المصارف والافراد والضمان الاجتماعي على تسليف خزينة الدولة عبر سندات الخزينة .

ولاية الحاكم حتى ٣١ آب

بخصوص تعيين الحاكم الجديد للبنك المركزي وتعيين نواب الحاكم الثلاثة ، فان ولاية الشيخ ميشال الخوري في الحاكمية تنتهي في ٣١ اب الجاري . وليس كما شاع في اول اب الجاري وليس كما شاع في ٧ اب الجاري .

وسيعين مجلس الوزراء حكما الحاكم الجديد قبل انتهاءولايةالحاكم الحالي في اخر اب . وبعد تعيين الحاكم الجديد سيعين نواب الحاكم الثلاثة . لان قانون النقد والتسليف يوجب تعيين الحاكم لمدة ست سنوات تماما وتعيين نواب الحاكم لمدة خمس سنوات تماما.

ويوجب القانون ان يقترح حاكم البنك المركزي بالذات اسماء نواب الحاكم على مجلس الوزراء . ولذلك يستحيل قانونيا تعيين نواب الحاكم مع تعيين الحاكم في جلسة واحدة لمجلس الوزراء .

من الناحية القانونية يجوز تجديد ولاية الشيخ ميشال الخوري لمدة ست سنوات جديدة . كما يجوز تعيين غيره . ومن الناحية القانونية ايضا يجوز تجديد ولاية كل او بعض نواب الحاكم الثلاثة السادة جوزف اوغريليان وفريد الصلح وعبد الامير بدر الدين الذين كانت انتهت ولايتهم منذ شهر اب ١٩٨٣ . كما يجوز تعيين غيرهم . والقرار بهذا الشان عائد لمجلس الوزراء .

حتى الآن لم يتخذ الحكم والحكومة قرارا بشان اسم الحاكم الجديد او بشان اسماء نواب الحاكم . وهناك اقتراح بتجديد ولاية الشيخ ميشال الخوري . وهناك اقتراح بتعيين غيره . والاسماء المتداولة للحلول محل ميشال الخوري بحال عدم التجديد له منها السادة. خطار شبلي مدير عام المالية . فؤاد نفاع نائب كسروان ووزير المال الاسبق . نديم ابو حمد احد رجال الاعمال في القطاع الخاص ، ريمون ملاط احد رجال الاعمال في القطاع الخاص . لكن السيدين خطار شبلي وفؤاد نفاع يبدوان الاكثر حظا في حال عدم التجديد للحاكم .

فريحة وعويدات يحققان بالمضاربات

لناحية الاشاعات التي تتردد حول وجود تحقيق رسمي مع موظفين حكوميين ومع اشخاص من القطاع الخاص . بشان حصول مضاربات خطيرة في الدولار الاميركي ضد الليرة اللبنانية . وهو الامر الذي ساهم بانخفاض سعر الليرة بصورة غير طبيعية ... الواقع ان هناك تحقيقا قضائيا يقوم به الآن كل من المحامي العام التمييزي القاضي جوزف فريحة ومدعي علم استئناف بيروت القاضي منيف عويدات بشان صفقات المضاربة بالدولار ضد الليرة .

وقد استمع القاضيان فريحه وعويدات الى افادات بعض المصرفيين والصيارفة ورجال الاعمال . المتهمين بالقيام بشراء الدولارات من السوق بكميات كبيرة لاجل اعادة بيعها مجددا لجني الارباح ...

كما استمع القاضيان فريحه وعويدات الى مسؤولين كبار وصغار في البنك المركزي حول اهمال السلطات المسؤولة في البنك المركزي لمراقبة صفقات المضاربة . اذ البنك المركزي يتمتع بصلاحيات اجرائية لمنع اعطاء تسليفات مصرفية لاجل المضاربة بالعملات . ولمنع قيام المصارف نفسها بالمضاربة بالعملات ضد الليرة اللبنانية .

وقد وجه القاضيان فريحه وعويدات اسئلة خطية الى حاكم البنك المركزي بالذات حول هذا الشان . وقد اجاب الحاكم خطيا على هذه المذكرات . لانه لا يليق ادبيا دعوة الحاكم الى جلسة تحقيق لدى المدعي العام . فمثل هذه الدعوة قد تفسر وكانها بمثابة اتهام للحاكم . في حين ان الاسئلة الموجهة اليه هي بصفته راس الهرم في البنك المركزي . وليس بصفته مسؤولا مباشرا عن المضاربات .

وملف التحقيق الذي يجريهحاليامدعي عام التمييز ومدعي علم بيروت سيحال الى المستنطق المختص ثم الى المحكمة المختصة . لمحاكمة الذين ستثبت مسؤوليتهم في المضاربة بالدولار . وذلك سواء كانوا من رجال القطاع الخاص او من موظفي القطاع العام او من مسؤولي البنك المركزي .

اذ القوانين النقدية اللبنانية تمنع استخدام الودائع المصرفية في المضاربة بالعملات . وتصنف هذا العمل من نوع الجنحة . وعقوبته الجزاء المالي والحبس معا .

انترا تحاول شراء فيرست فينيسيان

اما مصير مصرف «فيرست فينيسيان» فقد صار الآن . يتارجح بين حلين.

الحل الاول هو عرض جديد ومفاجىء مقدم من ادارة شركة انترا بشخص رئيسها السيد روجيه تمرز . ويقضي العرض بان تشتري انترا مصرف فينيسيان من مالكيه . وبالتالي ان تعيده الى العمل مثل سائر المصارف التي تساهم فيها انترا . اي ليصير مثل بنك التمويل وبنك الكويت والعالم العربي وبنك المشرق ، وهي ثلاثة مصارف معروفة وعاملة حاليا في السوق اللبناني ، وتملك انترا اغلبية اسهمها .

والحل الثاني هو ان يعوم مصرف «فيرست فينيسيان» من جانب كبار مساهميه السادة علي غندور ومهدي التاجر وهاني سلام وسركيس يمين وايلي خليل وجورج خوري وميشال مرجح ... وان يساهم البنك المركزي اللبناني في عملية التعويم عن طريق اعطاء الادارة الجديدة للمصرف تسليفات مالية بفائدة مخفضة لمدة بعيدة . وذلك بالاضافة للتسليفات التي اعطيت لهذا المصرف حتى الآن .

ويظهر ان مشروع شراء شركة انترا لمصرف فينيسيان صار يتقدم على مشروع تعويم المصرف من جانب كبار مساهميه اولا لان كبار مساهمي المصرف ليسوا موحدي الراي ولكل منهم موقف . وثانيا لان خسائر فرست

(البقية على الصفحة ٨)

النيابة العامة تحقق مع لجنة الرقابة على المصارف

اضافة للتحقيق الذي يجريه محامي عام التمييز ومدعي عام بيروت مع مصارف ومع مسؤولين بالبنك المركزي حول صفقات المضاربة بالدولار... هناك تحقيق اخر بدأ به محامي عام التمييز جوزف فريحة ومدعي عام بيروت مع بعض مسؤولي البنك المركزي، بشان مسؤوليتهم في المخالفات والتجاوزات التي قامت بها ادارة مصرف فيرست فينيسيان خلال سنة ١٩٨٣ وخلال كانون الثاني وشباط ١٩٨٤.

وهي التجاوزات التي اوجبت على البنك المركزي تقديم سلفات الى فيرست فينيسيان بقيمة ٧٠٠ مليون ليرة، لاجل تسديد ودائع المودعين في هذا المصرف، ولاجل تسديد ديون المصارف الاخرى المترتبة على هذا المصرف.

ومفهوم ان لجنة الرقابة على المصارف في البنك المركزي التي يرئسها الدكتور وليد نجا هي في مقدمة من يجري التحقيق معهم حاليا.

لكن حصول تحقيق قضائي مع لجنة الرقابة لا يعني ابدا ثبوت تقصير واهمال هذه اللجنة. ومطالعة النيابة العامة هي التي ستدين لجنة الرقابة او ستبرىء موقفها تماما مما حصل في «فيرست فينيسيان» .

اتفاق الحكومة ونقابات السائقين على الغاء المرسوم ٩٣
نص مشروع قانون تنمير السيارات العمومية
كما صاغته لجنة مشتركة برئاسة مدير الداخلية

· الاتفاق الذي حصل بين وزيري الداخلية والنفط السيدين جوزف سكاف وفكتور قصير وبين نقابات سائقي ومالكي السيارات العمومية بشان الغاء رديات البنزين الى السيارات العمومية ، يقضي بان تلغى الرديات مقابل ان تصدر الحكومة قانونا جديدا لتنمير السيارات العمومية ، من شانه تحرير مالكي السيارات العمومية من استغلال وهيمنة مرابي اللوحات .

وذلك على نمط قوانين تنمير السيارات العمومية المعمول بها في معظم الدول العربية ومعظم الدول الاجنبية ، حيث اللوحات العمومية في معظم الدول هي ملك للدولة فقط . والدولة هي التي تؤجرها الى السائقين العموميين لقاء رسوم مالية .

اعداد الصيغة النهائية لمشروع قانون التنمير العمومي الجديد ، ستتولاه لجنة مشتركة ستضم ممثلي وزارات الداخلية والنفط والاشغال والسياحة ونقابات السيارات العمومية . تمهيدا لعرض المشروع على مجلس الوزراء ومن ثم لاحالته الى مجلس النواب .

ولن يصدر هذا المشروع بالطبع بموجب مرسوم اشتراعي ، لان الصلاحيات الاشتراعية الممنوحة من مجلس النواب الى حكومة الرئيس كرامي لمدة عشرة اشهر تقتصر على الغاء وتعديل المراسيم الاشتراعية التي اصدرتها حكومة الرئيس الوزان خلال سنتي ١٩٨٢ و١٩٨٣ ، ولا تخولها اصدار هكذا مشروع بموجب مرسوم اشتراعي .

وتسمية اعضاء اللجنة المشتركة التي ستقوم بصياغة المشروع يتوقع ان تتم خلال ايام وبقرار من رئيس الحكومة ، لكون هذه اللجنة تضم ممثلين عن عدة وزارات ولا يحق لوزير معين ان يعينها بقرار منه .

وهذه اللجنة المشتركة الممثلة لوزارات الاشغال والسياحة والنفط والداخلية والنقابات ستتولى اعداد الصيغة النهائية لمشروع قانون التنمير الجديد . انطلاقا من مشروع كان قد اعد في الصيف الماضي لاصداره بموجب مرسوم اشتراعي من جانب حكومة الرئيس الوزان . لكن الحكومة السابقة لم تصدر المشروع بمرسوم اشتراعي اسوة بالمراسيم الاشتراعية الـ ١٦١ التي اصدرتها خلال سنة ١٩٨٣ . لان الصلاحيات الاشتراعية الممنوحة لها قد لا تمنحها حق اصدار هكذا مشروع بمرسوم.

صيغة مشروع التنمير التي صيغت في الصيف الماضي وافقت عليها جميع نقابات سائقي ومالكي السيارات العمومية في لبنان في حينه . ويرجح الآن ان تعتمد اللجنة الجديدة نفس الصيغة التي كانت وضعت في الصيف الماضي . مع بعض تعديلات بسيطة قد تدخل على الصيغة السابقة اذا كان هناك من تعديل .

علما ان اللجنة التي وضعت صيغة مشروع قانون التنمير في الصيف الماضي . كانت مؤلفة من السادة . سميح الصلح مدير علم الداخلية وسليم مروة عن مصلحة تسجيل السيارات ومناف حجار عن وزارة العدل وخليل زنتوت عن نقابات السيارات .

في « الانوار » تاريخ الاثنين ٢٣ تموز الماضي نشرنا الخطوط العريضة لمشروع التنمير العمومي الجديد كما صاغته اللجنة المشتركة قبيل ١٦ ايلول ١٩٨٣ . ونظرا لاهمية ولدقة هذا المشروع الذي يتناول قطاع السيارات والنقل . ننشر اليوم النص الحرفي للمشروع كما كانت صاغته اللجنة المؤلفة برئاسة مدير علم الداخلية . وهو الاتي

النص الحرفي للمشروع

ان رئيس الجمهورية . بناء على الدستور . بناء على القانون رقم ٨٢/٣٦ الصادر بتاريخ ١٧ - ١١ - ١٩٨٢ (منح الحكومة حق اصدار مراسيم اشتراعية) . وبناء على قانون السير رقم ٦٧/٧٦ الصادر بتاريخ ٢٦ - ١٢ - ١٩٦٧ وتعديلاته . وبعد استشارة مجلس شورى الدولة . وبناء على اقتراح وزيري الداخلية والمالية . وبناء على موافقة مجلس الوزراء بتاريخ ... يرسم ما يلي :

المادة الاولى - اضيفت الفقرة الجديدة التالية الى المادة ١٣٦ من قانون السير رقم ٦٧/٧٦ المعدل . وتسجل سيارة السياحة عمومية من فئة خاصة . لقاء بدل استثمار لمدة عشر سنوات ورسم شهري كما هو محدد في المادة الرابعة من هذا المرسوم الاشتراعي .

المادة الثانية - اضيفت الفقرة الجديدة التالية الى المادة ١٣٧ من قانون السير رقم ٦٧/٧٦ المعدل . وتسجل سيارة الاوتوبيس عمومية من فئة خاصة ، لقاء بدل استثمار لمدة عشر سنوات ورسم شهري كما هو محدد في المادة الرابعة من هذا المرسوم الاشتراعي .

المادة الثالثة - اضيفت الفقرة الجديدة التالية الى المادة ١٣٨ من قانون السير رقم ٦٧/٧٦ المعدل وتسجل سيارة الشحن العمومية من فئة خاصة ، لقاء بدل استثمار لمدة عشر سنوات ورسم شهري كما هو محدد في المادة الرابعة من هذا المرسوم الاشتراعي .

رسوم تأجير اللوحات

المادة الرابعة - حدد بدل الاستثمار والرسم الشهري للسيارات العمومية من الفئة الخاصة المعنية بالمواد ١ و٢ و٣ من هذا المرسوم الاشتراعي كما يلي

أ - سيارات السياحة العمومية . ستة آلاف ليرة بدل استثمار لمدة عشر سنوات ، واربعمئة ليرة الرسم الشهري .

ب - سيارات الاوتوبيس العمومية . ثمانية الاف ليرة بدل استثمار لمدة عشر سنوات . وخمسمئة ليرة الرسم الشهري للسيارة التي لا يزيد عدد مقاعدها عن العشرة ، وخمس ليرات عن كل مقعد اضافي فوق العشرة مقاعد .

ج - سيارات الشحن العمومية : ١٢ الف ليرة بدل استثمار لمدة عشر سنوات . و٥٠٠ ليرة الرسم الشهري عن الطن الاول من محمولها الصافي ، وخمسين ليرة عن كل طن او كسره بعد الطن الاول من محمولها الصافي .

المادة الخامسة . قبل تسجيل السيارات العمومية يستوفى بدل الاستثمار عن عشر سنوات . ويستوفى الرسم الشهري المتوجب عن الستة اشهر الاولى من السنة الاولى للاستثمار . دفعة واحدة . وتسدد الرسوم الشهرية بعد ذلك تباعا كلا ثلاثة اشهر . ولا يمكن تعديل الرسوم الا بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء .

رسوم على الشاحنات والأوتوبيسات الخصوصية

المادة السادسة : يفرض على سيارات الشحن الخصوصية موضوع المادة ١٢٧ من قانون السير رقم ٧٦ - ٦٧ المعدل ، باستثناء السيارات المعفاة من الرسوم وباستثناء السيارات المعدة لتعليم سوق السيارات والسيارات المنصوص عنها في المادة ١٣٢ من القانون المذكور ، رسم سنوي قدره ١٥٠٠ ليرة عن كل سيارة لا يتجاوز محمولها الصافي ٥٠٠ كيلوغرام .

و٢٥٠٠ ليرة عن كل سيارة لا يتجاوز محمولها الصافي ٧٥٠ كيلوغراما. و٥٠٠٠ ليرة عن كل سيارة يتجاوز محمولها الصافي ٧٥٠ كيلوغراما. وعشر ليرات عن كل مئة كيلوغرام او كسره بعد الطن الاول من محمولها الصافي .

ويفرض رسم سنوي قدره ٢٥٠٠ ليرة ، على كل سيارة شحن للنقل مسجلة وفقا لاحكام المرسوم الاشتراعي رقم ٨٤ تاريخ ٢٧ - ٦ - ١٩٧٧ . وعشر ليرات عن كل مئة كيلوغرام اضافي او كسره بعد الطن الاول .

المادة السابعة : يفرض على سيارات الاوتوبيس الخصوصية موضوع المادتين ١٢٥ و١٢٦ من قانون السير رقم ٧٦ - ٦٧ المعدل ، باستثناء الاوتوبيسات المعفاة منها من الرسوم ، رسم سنوي. قدره الفي ليرة عن كل سيارة لا يتجاوز عدد مقاعدها عشرة مقاعد . وعشر ليرات سنويا عن كل مقعد اضافي بعد المقعد العاشر .

التعويض المقترح لمالكي اللوحات العمومية

يلاحظ بان مشروع قانون التنمير العمومي المقترح ، حدد قيمة التعويض على مالكي اللوحات العمومية المسجلة حاليا في حال بيعهم لوحاتهم الى الدولة . بما يوازي « الاسعار » الرائجة في السوق السوداء حاليا . اذ « اسعار » اللوحات العمومية بالسوق السوداء هي بالوقت الحاضر حوالي : ٥٧ الف ليرة للوحة سيارة الركاب الصغيرة ، و١٢٥ الف ليرة للوحة سيارة الشحن ، و٥٠ الف ليرة للوحة سيارة الاوتوبيس .

اي ان مشروع التنمير المقترح قد لا يزيد وقد لا يخفض من « اسعار » اللوحات العمومية الرائجة حاليا في السوق السوداء . وهي اسعار وهمية تتقلب مثل اسعار العملات ومثل اسعار البضائع حسب العرض والطلب .

شروط تاجير اللوحات للسائقين

المادة الثامنة · يشترط في كل طالب استثمار لوحة عمومية ما يلي .

ا - ان يكون لبنانيا منذ عشر سنوات على الاقل ، او ان يكون الطالب شركة لبنانية يملك كامل رأسمالها لبنانيون تتعاطى النقل او السياحة .

ب - ان يبرز نسخة عن سجله العدلي تثبت انه متمتع بحقوقه المدنية ، وغير محكوم عليه بجناية او محاولة جناية ، او بجنحة شائنة او محاولة جنحة شائنة .

ج - الا يكون موظفا او مستخدما في احدى الادارات او المؤسسات العامة او المصالح المستقلة او البلديات .

د - ان يكون حائزا على اجازة سوق عمومية لفئة المركبات المطلوب استثمارها .

هـ - ان يكون مالكا المركبة من الصنف المعين المطلوب استثمار لوحة مقابلة لها . وان تكون قد اخضعت للمعاينةالميكانيكية الرسمية في موعدها .

و - ان يبرز عقد الضمان الالزامي للمركبة التي طلب استثمار اللوحة بشانها . من الشركات المعترف بها تطبيقا لقانون الضمان الالزامي للسيارات والمركبات الآلية .

تحدد الافضليات التالية لطلبات الاستثمار .

١ - مالكي اللوحات العمومية الحالية على اختلافها . الذين استردت لوحاتهم بناء على طلبهم او بواسطة احد افراد عائلاتهم المقيمين معهم .

٢ - الحائزين على اجازة سوق عمومية لفئة المركبات المنوي استثمار اللوحة لها ، قبل سنتين على الاقل من وضع هذا المرسوم الاشتراعي موضع التنفيذ .

٣ - الحائزين على اجازة سوق عمومية لفئة المركبات المنوي استثمار اللوحة لها .

ولا يحق للمستثمر التنازل عن حق الاستثمار للغير ، عن طريق البيع . ويعتبر كل تصرف من هذا القبيل باطلا . واذا اجر المستثمر حقه فانه يبقى مسؤولا مباشرة عن الرسم الشهري تجاه صندوق الخزينة .

ان اللوحات السابقة تبقى منتجة لكافة الحقوق العائدة لمالكيها وفقا لاحكام القانون الممنوحة في ظله ، ولا يؤثر هذا المرسوم الاشتراعي على وضعها .

المادة التاسعة · تنفيذا لاحكام هذا المرسوم تفتح مصلحة الخزينة في وزارة المالية حسابا خاصا لايداع البدلات والرسوم المستوفاة انفاذا لهذا المرسوم الاشتراعي . وتخصص لاسترداد اللوحات العمومية المسجلة قبل العمل بهذا المرسوم . وذلك في حال رغبة مالك اللوحة باعادتها .

يقتطع نسبة ثلاثة بالمئة من المبلغ المحصل انفاذا لهذا المرسوم ، لمواجهة النفقات الادارية اللازمة

وعندما تفوق قيمة الواردات الناجمة عن انفاذ هذا المشروع ثمن اللوحات العمومية المتبقية بحوزة اصحابها ، فان الفائض من هذه الواردات يحول الى واردات الخزينة العامة .

التعويض على مالكي اللوحات

المادة العاشرة يحدد بدل استرداد اللوحات العمومية الحالية خلال عشر سنوات تلي وضع هذا المرسوم الاشتراعي موضع التنفيذ . كما يلي

● ١٠٤٦٩ لوحة سيارة عمومية ، بمبلغ ٥٥ الف ليرة للوحة الواحدة

● ٣٤٦٥ لوحة سيارة شحن عمومية ، بمبلغ ١٢٠ الف ليرة عن الطن الاول من محمولها الصافي ، و١٠٠ ليرة عن كل ١٠٠ كلغ او كسره بعد الطن الاول من محمول السيارة الصافي

● ٦١٨ لوحة اوتوبيس عمومية بمبلغ ٤٥ الف ليرة للسيارة ذات التسعة مقاعد ، والف ليرة عن كل مقعد

(البقية على الصفحة ٨)

قضايا

موضة امن البيئة

كل شيء في الدنيا من حسن وقبيح، يرضخ لتغيير ازيائه، كالملبس والماكل والفرح والاحزان وشؤون الحب والمسائل الصحية ومظاهر الابدان بين الهزال والسمنة وبياض الوجوه وسمرتها. ومنذ اعوام بعيدة كان الاعيان في لبنان يتسربلون بالملابس ذات الاردان الطويل والاكمام المطفطفة والعباءات الواسعة. ومن هذه الناحية كانوا يقولون على سبيل المثال «مسكين ابرهيم فارس المقشر يلزم التساهل معه. ذيوله ما بتشرحط في الارض».

وكان اكثر الناس يعملون في الارض ويحملون على ظهورهم فكان من الطبيعي ان تكون اجسام السواد الاعظم من الناس رجالا ونساء اجسامهم غير سمينة وملابسهم قصيرة وضيقة وسراويل العوام لغاية الركبة بخلاف سراويل الاكابر التي كان يجب ان تشرحط على الارض.

كما كانت كروش الاكابر ملآنة وطافحة مثل اكياس الطحين. وفي ذلك الزمان كان اولئك الاعيان يفتخرون باميتهم معتبرين ان علم القراءة والحساب هو صنعة من اجل كسب المعاش كالحدادة والنجارة. وعند اليونان القدامى كان الحساب في ايدي العبيد.

كما كانت نساء الاكابر في لبنان ابرزهن حسنا وجمالا هن اللواتي كانت لهن ارداف ثقيلة كالوسائد ونهود عارمة بل كثيرا ما كن يضعن في الصدور والارداف حشايا من القماش. فاذا ارادت ام احد طلاب العرائس ان تحكي بعروس لابنها فكثيرا ما تجتهد بجس العروس من صدرها الكبير فلعله محشو بقماش مستعار.

وفي ذلك الزمن بالطبع لم تكن الامراض الرائجة في ايامنا هذه موجودة الا عند العائلات ذات النعم الذين كان ابناؤها يصابون بالنقرس والروماتزم والبول السكري. اما العوام فحسبهم الجدري والحمى والحصبة كما كان الطاعون ينتشر في بعض الاعوام (الا ان الجدري كان له القدح المعلى)

وفي حرب ١٩١٤ درجت موضة حمى القملة اي التيفوس. بسبب الوسخ وقلة الصابون وكثرة الجوع ولكن كانت تمتد العدوى من الفقراء الجياع الى الاكابر والاعيان والظاهر ان مرض التيفوس كان ديمقراطيا.

وقد اطلعت على مجموعة مطبوعة عن قوانين بلدية جونيه قديما قبل حرب ١٩١٤ - وكانوا يسمون البلديات قوميسيون - وقد ادهشني انهم في ذلك الزمان كانوا يعاقبون العربجي (عربة الخيل) اذا اسرع او اذا سب الدين في الطريق، كما كانوا يفرضون غرامة على من يجدون عنده قليلا من الماء في جورة، او في ممر امام دكان يتسبب بانتشار الذباب والبعوض.

ومع ذلك، فان في ذلك الزمان كان الاستحمام غير دارج عند الاكابر والاعيان اما العوام فحسبهم الاغتسال بعرق ابدانهم.

وفي القرن السابع عشر والقرون المجاورة له قد تميز في اوروبا بالوسخ اذ كان النبلاء والامراء يغطون شعور رؤوسهم باغطية غالية من الفراء والاطالس والادهان والعطور ذات الروائح الذكية (زنابق في مزابل)

• • •

ثم في العهد الرومانسي Romanesque كانت ازياء المجتمع البارز تقضي (...) بان يبدو رجال الادب والفكر شاحبي الوجوه هزيلي الابدان والقيافة تعبيرا عن سمو او عن عمق تفكيرهم وتاجج عواطفهم واناقتهم الروحية الخبينة مع التنهدات وابداء الكآبة والانكماش في الاحاديث والاضراب عن الرقص وحب الصمت والتامل.

ولكن كان يقابل ما ذكرناه عن اهل الادب تلك الرشاقة والفحولة المصحوبة بداء النقرس عند الطبقات الارستقراطية الصاخبة الشرهة والكثيرة الجراة.

اما جماعات الفرسان فكانوا يحسنون الرقص ومغازلة الحسان، فاضطر الملك لويس الرابع عشر بان (يوجد) الغرفة الزرقاء Chambre bleue ليجتمع فيها ابناء الطبقات الثلاث فياخذ كل فريق ما ينقصه عن الفريق الآخر ويعطيه مما عنده.

وبعد ذلك اصيب بعض رجال الادب الرومانسيين الذين كانوا محافظين على الكآبة والتنهدات - اصيبوا - بداء النقرس بعد ان تعودوا على الاكل والرقص.

• • •

ونعود الان الى الكلام عن عادات وامراض اليوم التي عمت العالم وحطت رحالها عندنا في لبنان. فكانت هذه النهمة الجماعية في المبالغة بكل شيء حتى تحولت جميع الهيئات الى الاصابة بمرض «البسيكوباتيا» وهو فساد الاخلاق وحب السطو والابتزاز وانتشار الاوساخ في الاماكن العامة، بالاضافة الى ضغط الدم والبول السكري والسكتات القلبية وانسداد الشرايين والشذوذ الجنسي فضلا عن مخالفة ما قد سمي مؤخرا (امن البيئة).

وعبر التاريخ كانوا يعتقدون في ان المرض هو عقاب من الالهة وكانوا يعتقدون بتلك الحقيقة في المملكة القديمة اي مملكة بين النهرين، وكذلك في الكلاسيكية اليونانية. اما في بدء ايام المسيحية الاولى فكان المرض يعتبر نعمة من اجل الروح.

غير ان امراضنا اليوم... اليوم... ان هي سوى فوضى الاعصاب وسوء الاخلاق وما يسمى بـ délire Collectil اي هيجان جماعي بل هو زلزال نفساني لا انساني مشوب بالاوساخ والنفايات والجراثيم والجرذين وكوان بلازما الدم والدفتيريا والتيفوئيد.

واسالوا الايام.. واسالوا البلديات ومياه الشواطىء وعمار الشاليهات والاعتداء على القوانين بالاضافة الى بدع (التسويات) ولكل تسوية قصة اطول من يوم الجوع.

وهذا ما يذكرنا بمجموعة قوانين كانت تدير النظام السياسي في فرنسا سابقا وبعض البلدان الاوروبية منذ القرن التاسع لغاية نهاية القرون الوسطى - حيث كانت تمنح بعض الاراضي لفئة من الناس بمثابة انعام وراثي وكان ذلك بعد موت شارلمان، والاعفاء من فروض العبودية

شبل الخوري

محدخل تاريخي الى البطريرك مسعد وحركة كسروان (١)

تغلغل القيم الثقافية لجدلية التاثر والتاثير

في اطار الندوات التي نشرناها حول «مدرسة روما المارونية» والتي احيتها الجامعة اللبنانية (كلية الاداب والعلوم الانسانية (الفرع الثاني - الفنار - قسم التاريخ) ياتي بحث الدكتور عصام خليفة عن البطريرك بولس مسعد ومسالة السلطة في حركة كسروان ١٨٥٨ - ١٨٥٩) ليعطي مادة علمية اساسية توضع بتصرف المؤرخين.

وفي الحلقة الاولى حول المدرسة المارونية ونشاتها، يتبين لنا مدى الرصد التاريخي العميق الذي توصل اليه الدكتور خليفه في بحثه. لكننا اذ ننشر اليوم القسم الاول من البحث نسقط الهوامش منه لانها غنية بالمراجع والوثائق والاسانيد. وليس مجالها هنا.

بعد الابحاث البارزة في مجال الجمع والتقميش التي تم انجازها حول المدرسة المارونية لا سيما تلك التي قام بها كل من الاباء بولس قرالي بيار روفايل سركيس الطير ناصر الجميل، والعدد الخاص الذي صدر عن مجلة المنارة باشراف الاب اغناطيوس سعاده، وربما غيرها من الدراسات، اصبح من واجب العاملين في مجال التاريخ لهذه المدرسة، الانتقال الى مرحلة جديدة من البحث ومن ابرز الجوانب التي يجب التوقف عندها

١ - تقييم المردود الايديولوجي الذي كانت تنتجه ثقافة المدرسة المارونية، وكيف كان خريجو هذه المدرسة يعيدون انتاج هذه الايديولوجية من مواقعهم في المسؤولية الدينية والاجتماعية.

٢ - تحليل مضمون الثقافة - وخاصة الدينية - التي كان يتلقاها الطلاب الشرقيون في روما

٣ - تفكيك عملية التثاقف التي كانت تتم في هذه المدرسة بين الموروث الثقافي الذي كان يحمله الطلاب الشرقيون، ومضمون الثقافة التي يتلقونها في الغرب. فاذا كانت ظاهرة التثاقف هي «حركة التحول الذي يحصل في ثقافة تقليدية تحت وطاة التاثير الناجم عن ثقافة متفوقة، وان ديناميات التحول الخارجية تسيطر على ديناميات التحول الداخلية اما بشكل مباشر او بشكل غير مباشر». فالى اي حد يمكن اعتبار المدرسة المارونية مركز تثاقف بامتياز؟

٤ - ما هو تاثير العملية التثاقفية عبر المدرسة المارونية على البنى الاقتصادية والاجتماعية في الطائفة المارونية وسائر الطوائف المسيحية الكاثوليكية الشرقية. خاصة وفي لبنان والمشرق العربي بشكل عام؟ ثم ما هو تاثير هذه الثقافة على علاقة الطائفة المارونية بباقي الطوائف؟ وما هي الجوانب السلبية والايجابية في هذا السياق؟.

٥ - رصد التفاعلات الناجمة عن عملية تغلغل القيم الثقافية التي كان ينقلها طلاب المدرسة المارونية الى تلامذتهم مع فتح المدارس بعد عودتهم الى لبنان.

- ما هي النتائج على العقليات؟
- ماهي النتائج على السلوك الديني والاجتماعي؟
- ما هي جدلية التاثر والتاثير على البنى السياسية القائمة؟
- ما هي التغيرات التي اصابت الليتورجيا الدينية والفكر اللاهوتي؟

٦ - كيف اثرت الصراعات العميقة التي كانت تحتدم في قاع المجتمع الاوروبي عامة وتنعكس على الكنيسة كمؤسسة في الغرب وخاصة بعد انتصار الثورة الفرنسية. كيف اثرت وكيف تمظهرت هذه التغيرات في مضمون الثقافة التي تلقاها الطلاب الشرقيون في روما؟

٧ - اين كانت تقع هذه المدرسة وخريجيها في الاستراتيجيات السياسية للكرسي البابوي بالنسبة للشرق من جهة - وبالنسبة للسياسات الفرنسية خاصة والاوروبية عامة من جهة اخرى؟ لا سيما وان هذه السياسات كانت ترتكز على الاقليات في اطار صراعها الشامل او مصالحها المتزايدة باتجاه السلطنة العثمانية. وكيف حصل التطبيق العملي لهذه الاستراتيجيات في مواقف خريجي هذه المدرسة وانجازاتهم في مختلف الحقول؟

٨ - ماذا عن اللغات المستعملة من قبل تلامذة هذه المدرسة؟ وكيف يمكننا انطلاقا من دراسة بعض نصوصهم تسليط الاضواء على جوانب مختلفة من التاريخ الاجتماعي وتاريخ العقليات للطوائف المسيحية الكاثوليكية في الشرق. ذلك ان علم الالفاظ يساعد، كعلم الاجتماع، في دراسة الظواهر الاجتماعية. فانطلاقا من دراسة المصطلحات يمكننا ان ندرس المجتمع. حتى انه يمكننا تحديد علم الالفاظ بكونه نظاما اجتماعيا يستعمل الادوات اللغوية التي هي الكلمات

تطبيقا لهذه النقلة الجديدة الواجب احداثها في مجال الدراسات حول المدرسة المارونية. وجدت من المناسب انتقاء احد كبار خريجي هذه المدرسة (البطريرك بولس مسعد) وتحليل دوره في حدث بارز كان له نتائجه العميقة في مسار تاريخنا الحديث (حركة كسروان ١٨٥٨ - ١٨٥٩)

ولكن ثمة عدة ملاحظات منهجية اخال ان من الضروري ايرادها.

١ - ان المؤرخ الصادق مع مهنته لا يتجه الى التنظير الا انطلاقا من النتائج التي توصله اليها ابحاثه.

٢ - ان العودة الى الوثائق الاصلية واخضاعها لمنهج الشك التاريخي هو امر بالغ الاهمية.

٣ - من واجب المؤرخ ان يقيم باستمرار نوعا من العلاقة مع اللغة فاذا لم يعمل باستمرار انطلاقا من النصوص، فان النصوص تبقى برغم كل شيء الاكثر وضوحا بالنسبة للمادة الاولية التي يعمل بها

٤ - هذا البحث لا يزعم انه دراسة معمقة لشخصية البطريرك بولس مسعد. فعدة اطروحات جامعية لا تفي هذا الموضوع حقه. كما اننا نطمح لان ندرس حركة كسروان (١٨٥٨ - ١٨٥٩) دراسة معمقة في مجمل اسبابها واحداثها ونتائجها انما حدود هذا البحث هو تسليط بعض الاضواء الجديدة - على ما اعتقد - على دور البطريرك مسعد في هذه الحركة، وربط ذلك بالاطار التاريخي للثقافة التي تلقاها في عين ورقة وفي روما.

القسم الاول البطريرك بولس مسعد. الاطار التاريخي للنشاة

ولد البطريرك في اوائل سنة ١٨٠٦ ببلدة عشقوت - قضاء كسروان. «وبعد ان تعلم القراءة سريانيا وعربيا في بيت ابيه في قرية عشقوت درس مبادىء اللغتين الايطاليانية واللاتينية عند المرحوم الخوري انطون عريضه في مدرسة الروميه ثم في مدرسة الموارنة بعين طورا عند الخوري المذكور الى ان دخل تلميذا الى مدرسة عين ورقة سنة ١٨٢٠ ودرس فيها ما كان يدرس من العلوم في ذلك الوقت وهناك رسمه البطريرك يوسف حبيش المطوب الذكر مرتلا وقارئا في ١٩ نيسان سنة ١٨٢٤ ثم شمعدانيا في ٢٠ ايار من هذه السنة وارسله الى روميه لمدرسة انتشار الايمان ليدرس فيها ما يلزمه من العلوم سنة ١٨٢٦ ثم عاد منها الى جبل لبنان سنة ١٨٣٠ فوضعه البطريرك الموما اليه ككاتم اسرار لديه. وفي ١٣ حزيران من هذه السنة رسمه رسائليا وانجيليا وفي ٢٠ من هذين الشهر والسنة رسمه كاهنا وقلده اشغاله الروحية ككاتب روحي عنده. وفي ٢٨ اذار سنة ١٨٤١ رسمه مطرانا على طرسوس في دير مار جرجس علما وجعله نائبا بطريركيا له في الروحيات. واستمر في هذه الوظيفة مدة حياة البطريرك هذا الذي رقد بالرب في ٢٣ ايار سنة ١٨٤٥ ومدة خليفته المطوب الذكر البطريرك يوسف الخازن الذي بعد وفاته في ٣ تشرين الثاني سنة ١٨٥٤ خلفه البطريرك بولس المذكور في ١٢ تشرين الثاني هذه السنة وتثبت في ٢٣ اذار سنة ١٨٥٥ من الحبر الاعظم الباب بيوس التاسع وعندما تشرف باقتبال الباليون المرسل من قداسته، لبسه بالاحتفال المعتاد في ٢٩ حزيران من هذه السنة بحضور جم غفير من مطارين واكليروس قانوني وعلماني امراء ومشايخ واعيان وغيرهم في كنيسة القديس يوحنا مارون الكائنة في الديمان في جبة بشراي. صح».

اذا كان هذا النص الذي كتب بيد البطريرك نفسه يختصر مسار حياته منذ ولادته حتى تسنمه سدة البطريركية. فما هي الخطوط العامة للتحولات التي شهدتها الكنيسة المارونية ابان نشاته؟ وبالتالي كيف كان باختصار وضع الكنيسة الرومانية في الغرب في الفترة نفسها؟ وما هي المرتكزات الاساسية للثقافة التي تشرب بها مسعد خاصة من خلال مدرسة عين ورقة والمدرسة المارونية في روما، او بالاحرى مدرسة انتشار الايمان؟

أ - مدخل حول التغيرات في الكنيسة المارونية ابان نشاة البطريرك مسعد.

كانت الكنيسة المارونية، منذ اواخر القرن الثامن عشر، قد عرفت بوادر تطور وازدهار في ظل رعاية المقاطعجيين الذين كانوا مشجعين للمشاريع الاقتصادية التي تقوم بها الكنيسة وللخدمات الروحية التي تقدمها للفلاحين في آن. ولقد استقطبت الرهبانيات المزيد من الفلاحين في المناطق التي شجع فيها المقاطعجيون انشاء الاديرة . من هنا بروز الرهبانيات كقوة اقتصادية رئيسية. وفي هذا السياق يجب ان نشير الى النهضة الاقتصادية التي احدثها البطريرك يوسف حبيش بالنسبة الى موارد الكرسي البطريركي. فبدلا من الاتكال على الرهبنات وما يعكس ذلك من موازين القوى ضمن المؤسسة. فقد اعتنى في تكثير ارزاق الكرسي وزيادة مداخليها لانه لما ارتقى الى الوظيفة البطريركية كان مدخول الكرسي من الارزاق نحو عشرة آلاف غرش . ولما استاثرت به رحمة الله بلغ مدخولها نحو مائتين وخمسين الف غرش وقد جعل دير سيدة بكركي كرسي البطريركية. وهكذا بعد ان كانت الكنيسة الشريك الاضعف للاقطاع والاكثر اتكالا وخاصة من خلال الملكية المشتركة للعديد من الاديار بين العائلات الاقطاعية والكنيسة معا. ومن خلال تبعية الكنيسة لتوجيهات الاقطاعيين الكبار وتدخلاتهم في السياسة الاكليريكية والتعيينات في المراكز الكنسية العليا. فقد بدا هذا التحالف بالتصدع مع نمو استقلال الكنيسة الاقتصادي في نهاية القرن الثامن عشر. هنا بدات الكنيسة تظهر روحا استقلالية قوية عن الطبقة الحاكمة وبالتالي. نتيجة لقوتها الاقتصادية النامية. صارت الكنيسة قادرة على تحمل نفقات اداراتها بدون مساعدة الاقطاعيين. وهكذا صارت الكنيسة قادرة على الدفع لموظفيها وعلى بناء اديرتها وتاسيس مراكز لرؤساء الاساقفة.

ان هذا التغير في موازين القوى ربما حمل الصدر الاعظم رؤوف باشا على الاعتراف من قبل الدولة - بزعامة البطريرك حبيش على الطائفة: «حيث انكم بطرك الملة المارونية اصدقاء الدولة العلية ذات الشوكة السامية الشاهانية المتصفة بكمال المعدلة في حق التبعة بالحماية فللملة المذكورة لاجل راحة بالها وسريان امورها وخصوصياتها وتنظيمها. ولتكميل ذلك لزم بحسب مامورتينا من طرف صاحب السلطنة ان نبلغكم بان ما يتوقع الى الملة من الامور والمصالح راجعوا به حضرات والي ودفتردار صيدا لكن اذا لزم اعراض خصوصيات ترسل لهذا الجانب... ومن كون الياس حوا من معتبري التجار وموثوق بكلامه من الدولة العلية فبموجب الارادة السنية تعين لكم قبكتخدا (اي وكيل) فمن بعد الآن جميع الامور المختصة بالملة وسائر المصالح التي تتوقع اعرضوها بواسطته واخبروه عنها».

بالاضافة الى الجانب الاقتصادي والسياسي فقد تمتعت البطريركية بسلطة تعيين «قاضيين لفصل الدعاوى في حكومة الجبل، بل ان تعيين حيدر اسماعيل اللمعي بعد عزل عمر باشا النمساوي. تم طبقا لراي البطريرك حبيش.

اما الجانب الاهم في سلطة البطريرك. فهي سيطرته على ايديولوجية الطائفة. وعندما نقول ايديولوجية. لا نعني فقط الافكار وانما ايضا الممارسات الاجتماعية والقيم والتناسق المنظم وغيرها.. في هذه الفترة موضوع بحثنا. من الصعب فصل الديني من غير الديني. فالكنيسة تلعب الدور الحاسم وتتدخل في كل شيء محددة الحلال والحرام. وان المواقف الدينية، والعقائد الايمانية. والطقوس كان لها اهميتها الكبرى. في هذا الزمن حيث صورة الله توحي بالقوة والقصاص. والمجتمع قائم على الزراعة. ثمة تصور تراتبي للمجتمع ثلاثي الحلقات.

- اصحاب الصلاة وهم يتشكلون من الجهاز الاكليركي (كهنة ورهبان واساقفة وعلى راسهم البطريرك هذا الجهاز الاكليريكي، وخاصة بعد مطالع القرن التاسع عشرة اخذ يجهد لاحكام قبضته على مواقع النفوذ الايديولوجي في المجتمع. ومن ابرز هذه المواقع. العائلة والقرية. المدرسة. المطابع. ناهيك عن الدين.

- اهل المناصب والاعيان الذين كان دورهم التقليدي في السلطة يتراجع لصالح الفئة الاولى. فهم قد «افتقروا الى العلم والى جماعة متعلمة كرجال الاكليروس تتولى الدفاع عنهم».

- العوام الذين يعملون في الزراعة وينتجون من اجل الجميع. هؤلاء «العوام» اخذوا ينتظمون في جمعيات غالبا ما تكون دينية. يوجهها عادة رجال الاكليروس. كما راحت تتصاعد نسبة المتعلمين بينهم ولو ببطء. ولقد انتخبوا من بينهم وكلاء متحدين، بشكل مباشر او غير مباشر. سلطة المقاطعجية، مطلقين - بالتعاون مع بعض المقاطعجيين المعارضين والاكليروس المتنور - ما سمي بالعاميات الشعبية. هذا الشعور بالرفض لسلطة المقاطعجية تطور باتجاه تعزيز الانتماء الطائفي. فقد اخذ الموارنة، في هذه المرحلة «ينظرون الى كونهم طائفة بمعنى الامة، اي الجماعة ذات التاريخ والموطن والقيم المشتركة».

ضمن هذه الحلقات الثلاث تصاعدت سلطة البطريرك، ليس فقط بسبب التغير الذي حصل في موازين القوى الاقتصادية والاجتماعية، وانما ايضا بسبب ما اعطته قوانين المجمع اللبناني من صلاحيات واسعة خاصة في مجال الاشراف على ايديولوجيا المجتمع. ففي باب طبع الكتب واستعمالها يحتم «ان لا يطبع احد او ينشر بالخط كتابا او رسالة في اي فن او معنى وضع نظما كان او نثرا او تاريخا او ما سوى ذلك باية طريقة او لغة وضع ما لم يعرض اولا على النقدة الذين ينصبهم السيد البطريرك السامي الاحترام والاساقفة في كل من ابرشياتهم فياذنون هم او نوابهم في ذلك «كتابة».

«والذين يطبعون او ينسخون او يقراون او يقتنون كتب قوم مبتدعين تحرمها الكنيسة لاشتمالها على بدعة او مظنة تعليم كاذب او ما يؤيد جانب بدعة باي وجه كان تحل بهم عقوبة الحرم المحفوظ للرؤساء المحليين . .

اما بالنسبة للتعليم فيامر المجمع اللبناني بعدم السماح لخاصة الطائفة وعامتها بتخريج «بنيهم عند اساتذة اجنبيين وذلك نوجبه قيد طائلة تاديب الحرم المنزل من لدن الاسقف ويتناول هذا التاديب ايضا اولئك الذين ياتون مدارس الكفار او المبتدعة سواء اتوها بامر آبائهم او دون امرهم».

ان تحليلنا لا يتطرق الى الجانب الميتافيزيقي لجوهر الدين. المسالة تكمن في تحليل الظواهر الدينية المتنوعة التي تتخذ طابعا اجتماعيا. ففي ضوء ما تقدم اذا تساءلنا عن ماهية الشروط الفعلية التي تشكل المرجع الايديولوجي في مجتمع الطائفة المارونية وعن ماهية المضمون الذي ينبع منها، وكيفية تاثير هذا المضمون على التطبيقات الاجتماعية للدين ومفاعيل ذلك على الصيرورة الاجتماعية. لامكننا ان نفهم بوضوح السلطة الزمنية والروحية التي يتمتع بها البطريرك. فمع مجيء الارساليات الانجيلية الى بيروت وجبل لبنان ونجاحهم الجزئي في استقطاب بعض الموارنة، بادر البطريرك حبيش الى اصدار منشورين يحرض بهما ويحتم على ابناء طائفته «ليكونوا محترصين من غشهم وخداعهم. وان لا يقتني احد من كتبهم الدينية «ولا يتعاطاها او يطالع فيها. ثم «يمنع عن التعليم عندهم او في مدارسهم. تحت عقاب الحرم. ولقد بادر الى سجن احد الذين انضموا اليهم (اسعد الشدياق). وهو من خريجي عين ورقة. فتوفي اسعد نتيجة التعذيب والقهر.

ب - مدخل حول وضع الكنيسة الرومانية في الغرب في فترة نشاة البطريرك مسعد.

في مجال عرضنا التطورات التي عرفتها الكنيسة الرومانية كمؤسسة في النصف الاول من القرن التاسع عشر، حسبنا التوقف عند بعض النقاط البارزة التي تهمنا في اطار بحثنا.

وان تطرقنا لهذه التطورات ينبع من يقيننا بان البطريرك مسعد، بوعيه التاريخي وثقافته الموسوعية كان مدركا لمجمل هذه الامور. وبالتالي فانها قد اثرت بشكل مباشر او غير مباشر على سلوكه الديني والاجتماعي، بل على مسار فكره التاريخي.

مع الاعلان العالمي لحقوق الانسان وما تلاه من اجراءات كفصل الدين عن الدولة، والغاء دويلات البابا طبقا لاتفاقية (تولنتينو) عام ١٧٩٧. وسجن البابا بيوس السادس في (فالانس) (عام ١٧٩٩). عرفت الكنيسة مرحلة صعبة وخطيرة. لقد خلقت الثورة الفرنسية مناخا روحيا جديدا انه مناخ الديمقراطية. فمبدأ المساواة بين الناس، العزيز كثيرا على الفلاسفة والمصلحين اصبح للمرة الاولى حقيقة واقعة. وعلى اساسه قام مبدأ الحداثة. وفي هذا السياق كان هناك مسائل ثلاث تشغل الكنيسة:

- مسالة العلاقة بين الكنيسة والدولة.
- مسالة العلاقة بين العلم والايمان
- ومسالة وحدة الكنيسة.

وبالرغم من ان تسوية ١٨١٥ اعادت بعض الاعتبار لمركز البابوية الا انه لم يكن بين الدول المسيحية اية واحدة تريد ان تجعل من البابا حكما فيما بينها وبالتالي فالمصاعب استمرت تواجه الدويلة البابوية، وخاصة من قبل الحركة الوحدوية القومية الايطالية لقد حاولت السدة البابوية ان تكون حريصة على تقاليدها السياسية والاجتماعية والاقتصادية. بينما كانت الافكار الليبرالية تتصاعد اتساعا. كانت البابوية تحاول ان تتمسك بافكار تعود للقرون الوسطى في مطلقيتها وتحاول ان تستعمل القوة لقمع الافكار الجديدة، وبرغم ذلك فالتيار القومي والليبرالي استطاع ان يسيطر على مجمل الافكار.

مع لاوون - XII (١٨٢٣ - ١٨٢٩) لم تحدث امور هامة نسبيا. لكن هذا البابا استمر بالصراع ضد قطاع الطرق. وضد الكاربوناري وبشكل عام ضد الجمعيات السرية.

«فالكردينال (ريفارولا) الذي ارسل الى (رافين) اوقف ٥٠٨ من عناصر الجمعيات السرية. فردت الكاربوناري باغتيال سكرتير الكردينال وقد تبع ذلك موجة من الاعتقالات. كما تم اصدار براءة بابوية. في ٢٤ اذار ١٨٢٤ تمنع شرب الخمر في الكبريهات. الا ان الكونت سان سيمون. طرح امام البابا ما سماه (نوفو كريستيانيسم) وذلك عام ١٨٢٥. لقد حرص سان سيمون على البرهنة للبابا ان شرط استمرار القوة الاخلاقية للكنيسة على الشعب مرهون بقيادتها لاصلاح عميق يحصل في قلب المجتمع. «لا يمكن ان يقتصر عملكم - قال سان سيمون للبابا - على تبشير المؤمنين بان الفقراء هم الابناء الاعزاء لله. وانما يجب ان تستعملوا بوضوح وبقوة كل السلطات وكل الوسائل من قبل الكنيسة - وبسرعة - لتحسين الحالة البيولوجية والاخلاقية للطبقات الشعبية الواسعة».

بعد موت لاوون الثاني عشر دعمت النمسا الكاردينال (كاستيغليوني). بينما دعم شاتوبريان - سفير فرنسا في روما - الكاردينال (غريغوريس). فانتصر الاول واطلق على نفسه اسم بيوس الثامن. وعين الكاردينال (الباني) سكرتيرا له وهو مؤيد للسياسة النمساوية. لكن هذا البابا ما لبث ان توفي في ٣٠ ت ٢ ١٨٣٠.

بعد مئة دورة عقدها المجمع. تمت السيطرة للتيار الـ (زيلانت). فانتخب (كابيلاري) بابا وسمي غرغوار (٢ شباط ١٨٣١. هذا البابا كان قد عين عام ١٨٢٦ مديرا للبروباغندا فاعطى دفعا جديدا للارساليات التي كانت قد اهملت منذ اواخر القرن الثامن عشر. وبعد انتخابه استمر في دعم هذه الارساليات. كما عين الكاردينال (بيرنيتي) كسكرتير للدولة، وقد قام هذا الاخير بادخال علمانيين الى الادارة البابوية. وبانشاء جيش بابوي كاداة لمواجهة اخطار الثورة دون الاضطرار لطلب المساعدة من الجيوش الغريبة. ان البابا غريغوار XVI كان معارضا للتيارات الليبرالية . فتحالف مع الحلف المقدس. وتصدى للخروقات الليبرالية التي طالت حتى اللاهوت ففي عام ١٨٣٢ اجتمع مع المفكر المسيحي الاصلاحي (لامينيك) الذي عرض امام البابا ضرورة فصل الكنيسة عن الدولة، والموافقة على شعارات الثورة الفرنسية. مبدأ الارادة الشعبية. حرية الضمير. حرية الصحافة والتعليم والاجتماع. وباختصار وقوف الكنيسة الى جانب الديمقراطية بمواجهة السلطات المطلقة. الا ان البابا ادان مثل هذه الطروحات من خلال رسالته (ميراري فوس). ومن جملة ما ورد فيها. «ان السدة البابوية قد تزعزع وضعها. وشائج الوحدة تنفصم عراها يوما بعد يوم. والكنيسة اصبحت مستسلمة لبغض الشعب

ان رفض الليبرالية ومنجزاتها حملت البابا غريغوار حتى على منع السماح بانشاء سكك حديدية في المناطق التي يشرف عليها. الى ان توفي في ١ حزيران ١٨٤٦

في ١٦ حزيران ١٨٤٦ انتخب الكاردينال (ماستا - فيرتي) بابا. فحمل اسم بيوس التاسع وبقي حتى العام ١٨٧٨، اي اطول فترة بتاريخ البابوية من ابرز الاصلاحات التي قام بها: السماح بانشاء اول خط سكة حديد في المناطق البابوية. السماح بقيام صحف في روما وهي كانت ممنوعة حتى ذلك الوقت. انشاء نوع من مجلس وزاري (كونسيلتا) واصدار دستور جديد يحمل بعض الملامح الليبرالية. الغاء وسائل القمع واطلاق سراح الاسرى (اكثر من ٣٠ الف انسان اعتقلوا وسمح

(البقية على الصفحة ٨)

الدكتور عصام خليفه

(غدا قسم ثان)

عرض مسرحي : «مؤلف ومخرج

تصرف من قمة الازدهار

يظل النص المسرحي منتسبا الى مؤلفه وحده، الى ان يعرض على خشبة المسرح. عندئذ لا تقتصر ملكيته على المؤلف، وانما يشترك معه فيها المخرج.

ومن المخرجين في مصر وانحاء العالم من يغالي ويعتبر نفسه مؤلف العرض، ويرفض ان يورد اسم الكاتب في هذا المجال.

وتاكيدا لاستقلال العرض عن كاتبه، وتعبيره عن فكر وخبرة المخرج، يطرح هذا الطراز من المخرجين رؤية خاصة للنص المسرحي، قد تتعارض مع دلالته الموضوعية، الى الدرجة التي تتحول فيها التراجيديا الى كوميديا، او العكس، او، على الاقل، تختلف عنها.

ولتحقيق هذا الهدف يضطر المخرج الى اختصار بعض مشاهد المسرحية، او حذفها، او اعادة ترتيبها، او عرضها في فصول غير الفصول الاصلية للنص، كما فعل نبيل الالفي في مسرحية «مكبث» لشيكسبير، ترجمة الشاعر خليل مطران.

وعلى المنوال عينه يمنح المخرج نفسه حرية التصرف في الاحداث، والشخصيات... »

ومثل هذا التصرف يقتضي بالطبع اسلوبا فنيا من الاخراج يحدد على ضوئه مستويات المسرح، وديكوره، وحركة الممثلين، وثيابهم، وايقاعهم... بما يتلاءم مع التركيبة الفنية للعمل، والنغمة الرئيسية التي يرى المخرج تقديمها كمفتاح للعرض.

ولان معظم المخرجين في بلادنا يتقيدون بالنص، فلم يحدث في حياتنا المسرحية اي صدام بين المؤلفين والمخرجين، الا في حالات نادرة، في قمة ازدهار المسرح المصري في الستينات، حين اعلن نعمان عاشور رغبته الملحة في اخراج مسرحياته بنفسه، تجنبا لاي خلاف قد ينشا مع المخرج. واعترض يوسف ادريس على نهاية احدى مسرحياته التي يخرجها سعد اردش، بعلة انها لم تكن مطابقة لما كتبه، بالنسبة لموت البطل او حياته في مسرحية «المخططين».. التي اوقفت السلطات عرضها سنة ١٩٦٩، في ليلة الافتتاح. وكان هذا البطل يرمز الى جمال عبد الناصر، بعد نكسة ١٩٦٧.

نبيل فرج

■ مطران بريشة فروخ ■

عددا «الباحث» في مجلد واحد

استشراف اوضاع وتحليل قصيدة

العددان الثالث والثلاثون، والرابع والثلاثون - ايار، آب ١٩٨٤ - من مجلة الباحث صدرا في مجلد واحد و ١٧٦ صفحة من القطع الكبير.

في هذا المجلد اعطيت الاولوية لبحث الدكتور عمر الخطيب حول «الوطن العربي حتى العام ٢٠٠٠ - محاولة لاستشراف الاوضاع السياسية، السائدة في هذا الجزء من العالم. وقد وضع المؤلف لدراسته نموذجا اوليا مبسطا تمفصل حول محورين رئيسين.

الاول تناول بالتحليل، البنية الاقتصادية - الاجتماعية للعالم العربي وافرازاتها السياسية، وذلك بعد التقديم بلمحة سريعة حول التطور التاريخي لتشكل تلك البنية في العصور الحديثة.

والمحور الثاني تناول سيناريوهات التغيير الكبرى. وهما سيناريوهان رئيسيان.

الاول يفترض استمرار البنية الاقتصادية - الاجتماعية الراهنة وافرازاتها السياسية، او ترديها: والثاني يفترض احداث تغيرات جذرية في تلك البنية وما تؤدي اليه تاليا من تغيرات سياسية جذرية. «وقد انصبت عملية التشوق المستقبلي للاوضاع السياسية في العالم العربي على اربع. قضايا مركزية: الديمقراطية (بشقيها الاجتماعي والسياسي) والوحدة العربية (على المستويين الوطني والقومي)، والامن العربي والعلاقات الخارجية (على المستويين الاقليمي/الشرق اوسطي والدولي)

وفي اطار العلوم السياسية والتاريخية كتب الدكتور محمد مخزوم مقالة بعنوان «مفهوم السلطة السياسية في جبل لبنان في القرن التاسع عشر»

وكتب الدكتور وجيه كوثراني مقالة عن «الحياة الاقتصادية في ولاية بيروت عشية الحرب العالمية الاولى «من خلال كتاب ولاية بيروت»».

وهذا الكتاب «صدر بعناية والي بيروت عزمي بك افندي في علم ١٩١٦ ميلادية في جزءين. الاول يتناول القسم الجنوبي من ولاية بيروت (الوية بيروت، عكا، ونابلس)، والثاني يتناول القسم الشمالي (لوائي طرابلس الشام واللاذقية). وقد صدر من الكتاب أنذاك حوالى ١٠٠٠ نسخة وفي طبعتين طبعة باللغة التركية، وطبعة باللغة العربية». وهي الطبعة التي اعتمد عليها المؤلف في هذه المراجعة، وقد قدم هذا البحث في «المؤتمر العالمي الاول للجنة العربية للدراسات العثمانية» الذي انعقد في تونس بتاريخ ٢٠ - ٢٥ كانون الثاني ١٩٨٤.

■ الغلاف ■

وكتب الدكتور احمد علبي عن ثورة العبيد في العراق خلال القرن الثالث الهجري. دراسة نقدية تحليلية لكتاب اليوغسلافي بوبو فيتش. كما كتب الدكتور محمد شومان عن تاثيرات جابر بن حيان في الكيمياء الحديثة - دراسة مقارنة - وكتب الدكتور محمد عيسى برهوم - الجامعة الاردنية قسم علم الاجتماع - دراسة حول ظاهرة تعاطي المخدرات في الاردن.

وفي مجال النقد الادبي كتب ديزيره سقال حول فنية القصيدة النثرية وقال «ما من شك في ان الظاهرة الفنية التي اصطلح على اعطائها، اسم «قصيدة النثر» تشكل ظاهرة هامة جدا في الشعر العربي الحديث لانها ضربت في العمق كل ما استقر في الاذهان عن مفهوم الشعر، والكتابة الشعرية، انها اذا عملية حديثة فعلا، لم تدخل العالم العربي، الا مؤخرا، اي انها لم تتخذ صفة الشعر الا في الحقبة الاخيرة من تاريخ الادب العربي».. وقد ساهمت مجلة «شعر» في تنمية هذا النوع من الكتابة الى حد كبير، ودعا اليه عدد من روادها، واسهموا بنشر قصائدهم النثرية في المجلة وعلى راسهم انسي الحاج، تيريز عواد، محمد الماغوط، ويوسف الصايغ - المعذرة من الكاتب فهو اغفل اسماء

(البقية على الصفحة ٨)

زينب حمود

وليد الخوري والمصطلحات عند الغزالي

دكتوراه حلقة ثالثة من ستراسبورغ

«محاولة في معجم المصطلحات عند الغزالي في كتاب المستصفى في علم الاصول - دراسة تحليلية لمفهوم المعرفة من خلال المصطلحات - المفاتيح» موضوع دكتوراه، حلقة ثالثة في الفلسفة من جامعة ستراسبورغ نوقشت بتاريخ ٢٨/٦/١٩٨٤ بحضور لجنة تالفت من الاب البروفسور بربوتان (الاختصاصي في الفكر الديني المقارن) رئيسا، وعضوية كل من البروفسور توفيق فهد مدير معهد الدراسات العربية والاسلامية في جامعة ستراسبورغ - مشرفا والبروفسور فرغو، رئيس قسم الفلسفة في الجامعة المذكورة.

بعد المناقشة التي دامت ٣ ساعات منحت اللجنة شهادة دكتوراه حلقة ثالثة لوليد كميل خوري والنتيجة جيد.

وفي تبريره للرسالة قال خوري

لا شك ان اختيارنا لهذا النوع من الدراسات يحتاج الى تبرير. فالمعرفة لدائما شيء مرغوب ومطلوب، لكن لا بد من عامل آخر يدفع المرء الى فروعها على فرع، فالفكر الاسلامي متشعب ومتشعب، يغذي ويحرك حضارة اعيش في وسطها متاثرا حينا ومؤثرا حينا اخر، من هنا تبقى مسالة التعامل معها مسالة تستدعي التعمق في فهم مرتكزاتها الاساسية القائمة في الفكر الاسلامي. لذلك وقع اختياري على كتاب المستصفى من علم الاصول لابي حامد الغزالي كموضوع دراسة تتجلى فيه مجموعة من المصطلحات التي تساعد على فهم ادق للاوليات التي تسير هذا الفكر وتوجهه».

تقع الاطروحة في مقدمة وثلاثة اقسام يندرج في كل قسم منها مجموعة من الفصول وخلاصة كان لا بد من الانتهاء اليها.

فالمقدمة تتناول مضمون الكتاب موضوع البحث. فـ «المستصفى» يدور بجملته حول علمين اساسيين: واحد يتعلق بالمنطق وتعالجه مقدمة الكتاب، وآخر يتعلق بالفقه وتعالجه الاقطاب الاربعة الباقية.

القسم الاول يتضمن ثلاثة فصول. واحد يعالج موضوع الفقه بشكل عام، مفهوم هذا العلم، تطوره ابان عصر النبي وبعد موته. وثان يعالج موضوع المنطق الارسطي وعلاقته بالفكر الاسلامي. اما الثالث فيدور حول محاولة الغزالي تطبيق القواعد المنطقية على المسائل الفقهية

القسم الثاني من الاطروحة يتناول المصطلحات بحد ذاتها. في الفصل الاول نعرض للمصطلحات الواردة في كتاب المستصفى. ثم نعمد في الفصل الثاني الى دراسة المصطلحات - المفاتيح في اهم مؤلفات الغزالي كالاحياء والقسطاس والاقتصاد وغيرها مركزين على مفاهيم منها. المعرفة - الاعتقاد - البرهان - التصديق - الظن - العقل - العلم - الخ...

اما القسم الثالث والاخير فهو قسم تحليلي. يعالج في الفصل الاول مسالة المعرفة، مضمونها ودور النبي «صلعم» فيها. في الفصل الثاني نعالج دور الانسان في المعرفة، الانسان المخلوق على صورة الله ومثاله، كذلك علاقة المعرفة بالتصديق واليقين

في الفصل الثالث نتناول دراسة المعرفة من حيث علاقتها بالاعتقاد والتصديق والظن

في الفصل الرابع نسعى الى تحديد العلاقة بين العقل والمعرفة انطلاقا من البراهين العقلية ودورها في عملية المعرفة

الفصل الخامس يدور حول علاقة المعرفة عند الغزالي بالافلاطونية المحدثة، تم استعراض وجود التمايز بين الافلاطونيين الاسلام المحدثين كالفارابي وابن سينا وابن طفيل من جهة والغزالي من جهة اخرى فيما يتعلق بنظرية الاتحاد

اما خلاصة البحث فتدور حول مدى غوص المصطلح عند الغزالي بمسالة الوحي وما انبثق عنه من قوانين وقواعد جلها قائم في القران والسنة.

ج. ك

هكذا من الأصل

الغلاء يتخطى ـ تتمة

اما بشكل عام فالاسعار منذ حوالى ٨ سنوات حتى اليوم هي شبه ثابتة لان المرء بامكانه ان يستغني عن العطر اذا فاق ثمنه الحد المعقول.

● منير قبلان (سوبر ماركت) قال.

□ في اي سوبر ماركت نجد الضروريات والكماليات. ونحن نعاني كثيرا من تقلبات الاسعار، واستطيع القول ان المواد الغذائية ارتفع سعرها اكثر مما ارتفع سعر الدولار مرتين او اكثر ! لكن الكماليات اسعارها ثابتة منذ سنوات عدة. والبعض انخفض سعره لانه بالامكان الاستغناء عنه.

وما نلاحظه ان المواد التي لها مستورد واحد، يرتفع سعرها بشكل يفوق حد التصور، وبطريقة تمكن المواطن من الاعتياد عليها. كرفع السعر بشكل محدود كل اسبوع او عشرة ايام، او اخفاء تلك المواد من السوق مدة من الزمن ثم انزالها باسعارها الجديدة المفاجئة ! لكن البضائع المهربة فضحت امورا كثيرة، فالوسكي مثلا ـ الشرعي منه والمهرب ـ يباع بنفس السعر او بفارق ليرة او ليرتين للزجاجة الواحدة ! مع ان الاول، ولانه شرعي يخضع للرسوم الجمركية. وذلك يعني ان الغلاء محلي اكثر مما هو من الخارج ! ومن غير المعقول ان يتضاعف سعر المواد الغذائية بالشكل الذي نراه وبحجة ارتفاع سعر الدولار.

● صاحب صيدلية ـ رفض ذكر اسمه ـ قال

□ مشكلة الادوية هي اكبر من الصحافة وغير الصحافة! دعك منها لانها «فالج لا تعالج» !

نحن اصحاب الصيدليات ارباحنا قانونية ومعروفة، لكن العلة في المستورد الرئيسي الذي يتحكم بالاسعار كما يشاء. خصوصا اسعار الادوية التي لا يمكن الاستغناء عنها، ولقد زاد سعر بعضها مؤخرا ما بين ١٠٠ و ١٥٠٪ تصور ! واذا تدخلت الدولة، اختفت تلك الادوية من الاسواق لتعود من جديد باسعار خيالية ! والمريض مضطر لشرائها مهما بلغ ثمنها، لان الحياة غالية، والصحة لا تقدر بثمن !

سيامة كفوري ـ تتمة

المدينة التي يشهد كل ما فيها على اصالتها المسيحية وعلى تاريخها المجيد في الشهادة للمسيح . يكفيها فخرا ان تكون مسقط راس احد كبار اباء الكنيسة الشرقية اعني به القديس يوحنا الدمشقي . الذي اغنى التراث المسيحي بما اعطى من روائع ترنمها الكنيسة في صلواتها اليومية . ومن هنا مر رسول الامم بولس «في الشارع المستقيم» حيث جاء حننيا ليفتح عينيه على المسيح وليضع الحجر الاول في بناء الكنيسة الانطاكية المقدسة . هذا فخر لدمشق وابنائها .

قبل الختام اذكر بالخير واشكر معلميّ في البلمند ومن بينهم بعض اصحاب السيادة الذين لا انسى فضلهم ما حييت .

اما اخوتي الكهنة فاقول لهم . رئاسة الكهنوت لن تزيدني الا تواضعا ومحبة باذن الله . سابقى واحدا منكم . سابقى فيما بينكم . فانا منكم ولكم . وكلنا . قلبا واحدا ويدا واحدة سنعمل في كنف ابينا وراعي رعاتنا البطريرك اغناطيوس الرابع الكلي الطوبى في خدمة شعبنا المؤمن . اما انتم ايها الشباب فانذكركم بان الحصاد كثير ولكن الفعلة قليلون . الكنيسة تنتظر فهيا الى الخدمة دون تردد وخوف . واود هنا ان انوّه بان قرية شربين التي اليها انتمي قد انبتت ثلاثة مطارنة وثلاثة كهنة وعددا من الراهبات . هذا فخر ولا شك لهذه القرية الجبلية المؤمنة .

اشكركم جميعا واطلب لكم دوام العز والتوفيق . واطلب ان ترافقني صلواتكم وادعيتكم الابوية يا صاحب الغبطة ، ويا اصحاب السيادة الاجلاء . ادامكم الله ابا وقائدا لهذه الكنيسة المقدسة . والى سنين عديدة . امين .

وعند انتهاء المراسم، في حوالى الواحدة انتقل البطريرك والمطارنة الى بهو الاستقبال لتقبل تهاني الآلاف من المصلين والوفود الشعبية من لبنان وسوريا .

ارسلان ـ تتمة

واللبنانية الكبيرة . فيكفيه ما عاناه ويعانيه . ويكفيه تدنيس كرامات . ان الذي يتحمله ابن الجنوب لم يتحمله ايوب في زمانه . نقول هذا ليس لتبييض الوجه وانما لقناعة ثابتة عندنا . لذلك يجب العمل بكل ما نستطيع لكي نبقي على التواصل بين هذا الجزء الغالي وبين باقي اجزاء لبنان . وفي هذا المنطلق تأتي قضية فتح الطريق الساحلي ، وتاتي معها اهميتها في طريق تحرير الجنوب ، وكذلك باقي المعابر التي تصل البقاع والجبل بالجنوب . وهذه المسالة هي مسؤولية الحكم والحكومة . علما ان ابن الجنوب يقوم بمسؤولياته .

الهيئة التاسيسية

● مسالة تشكيل الهيئة التاسيسية قد تطرح بين يوم وآخر . كيف تنظرون الى اسس تشكيلها ودورها ؟

□ ارى ان هذه القضية ملهاة . فاذا كان دورها استشاريا للحكومة . كما قيل . فلكل وزير مستشارون وله الحق قانونيا بذلك . ولكن اذا كانت ستشمل غير الفئات الموجودة في الحكم ويكون دورها اكثر من استشاري . فان لنا الحق ـ نحن كتيار ان نتمثل فيها . والا سيكون لنا الموقف المناسب في سبيل الحصول على حقوقنا وحقوق قسم كبير من الدروز الذين امثلهم وانطق باسمهم . والقاصي والداني يعرف هذا الامر .

وختم الامير فيصل ارسلان حواره بالقول : هناك ايضا فئات غير درزية تشعر اننا نتكلم باسمها . وهي ايضا غير ممثلة في الحكم . مع العلم ان زعامتنا . زعامة لبنانية متجذرة عند الدروز منذ مئات السنين وحتى الآن . وقد دفعنا ثمنها دمنا ونضالنا من قتال ونفي واغتيال في مواجهة الانتداب والاستعمار وفي سبيل القضايا اللبنانية والعربية .

عسى الثالثة ثابتة : ـ تتمة

البحر المتوسط الاولى .

* * *

وتحضرني ، في المناسبة ، حادثة طريفة جرت ما بين باريس ونيويورك ، في اعقاب الحرب العالمية الاخيرة .

كانت باريس ، يومذاك ، وبعد الاحتلال النازي اياها ، مدينة منهوكة ، فقيرة ، محرومة ، لا تعرف كيف تضمد جراحها .

وخيل الى نيويورك ان الفرصة مؤاتية لتنتزع من «مدينة النور» تاجها النسوي الابهى: تاج تفردها وتفوقها في عالم «الموضة» وازياء النساء .

وبالسرعة المعهودة في الاميركيين في مجال التخطيط والتنفيذ ، عملت نيويورك على تحقيق فكرتها . فاستقدمت من باريس اشهر خياطيها النسويين . ووضعت تحت تصرفهم جميع ما تحتاج صناعتهم اليه من لوازم ، ولواحق تشكل «عدة شغلهم» . وليس هذا فحسب ، بل جاءت ، ايضا ، بعارضات ازياء باريسيات .

وحل يوم «العرض» المنتظر بعد حملة اعلامية اميركية ، صاخبة . واقبل جمهور غفير على مشاهدة «العرض» وهو يقام باخراج ضخم ، ورائع . الا انه خيب الآمال ، ولم يكن له في عيون المشاهدات والمشاهدين وقع الرضى المرغوب فيه .

وكتبت احدى المجلات المتخصصة تقول: «كان العرض فاشلا لسبب بسيط: صحيح اننا استقدمنا خياطات وخياطين باريسيين . وصحيح اننا زودناهم بكل ما طلبوه من لوازم ، ولواحق . وصحيح اننا جئنا بعارضات باريسيات ... غير ان كل هذا لم يكن كافيا لتامين النجاح المطلوب ، لاننا لم نقدر على انتزاع روح باريس المميزة ، واحضارها الى نيويورك» ...

* * *

... وروح بيروت المميزة ـ وهي التي لا تقتلع ، ولا تنتزع ، ولا يستعاض منها ، ولا تموت ـ ... هذه الروح هي التي احلتها فريدة بين المدائن على هذه الكتف المشرقية من الارض . وهي التي ترفض ان تنشطر ، او تنفصم ، او تنقصف . وهي التي ستحول وحدة العاصمة الى مركز ثقل لتوحيد لبنان ، ودفعه الى استئناف السير في دروب الانعتاق والانطلاق .

تقول «سيمون فيل»: «ليست الطريق صعبة ولكن الصعب هو الطريق» .

ولعلنا واعون ، وفاعلون!

اعادة المخطوفين ـ تتمة

الحكومة . وتمنوا ان يكونوا هم آخر المخطوفين في لبنان وان يعم الامن والسلام ربوع الوطن وان تفتح كل الطرقات والمعابر بين جميع اللبنانيين .

في هذه الاثناء تسلمت قيادة المخابرات في البرزة المخطوفين الطرابلسيين الستة ، فؤاد محمد درويش ، حسام مصطفى درويش ، رشيد احمد الشريف احمد صباح ضناوي ، فاروق الزامل ، خليل مصطفى ديب ، حيث اقلتهم طوافة وصلت الى قيادة منطقة الشمال العسكرية في الساعة الثالثة والنصف وكان في استقبالهم العقيد خريطلي وعضوا هيئة التنسيق والمهندس فادي عباس واهالي المخطوفين حيث تبادلوا العناق واجهش الجميع بالبكاء .

شخصية عنيدة ـ تتمة

وعلى الرغم من ان بيريز ينظر اليه على انه «صقر» في حزب العمل، فانه اعلن انه مستعد على عكس ليكود لاعادة جزء من الضفة الغربية المحتلة في مفاوضات سلام مع الاردن.

ويريد بيريز ايضا وقف برنامج المستوطنات الذي نتج عنه تدفق ٣٠٫٠٠٠ يهودي الى الاراضي العربية المحتلة، كما يرغب في سحب الجيش من لبنان بسرعة.

ويطالب بيريز بقوة اكبر تابعة للامم المتحدة لمراقبة جنوب لبنان، ويقول انه سيضع قوة انتشار سريع اسرائيلية على الحدود للتعامل مع اي مخاطر امنية.

وترجع معرفته العميقة بالمسائل الدفاعية الى عام ١٩٥٢ عندما كان يبلغ من العمر ٢٩ عاما وعين مديرا عاما لوزارة الدفاع.

ويرجع اليه الفضل في القيام بدور رئيسي في اقامة صناعات الاسلحة والالكترونيات والطيران التي اعطت القوات المسلحة الاسرائيلية تفوقا نوعيا على العرب.

ويعزى ايضا لبيريز الفضل في ان تصبح فرنسا مورد الاسلحة الرئيسي لاسرائيل حتى حرب ١٩٦٧.

ومعلم بيريز السياسي هو دافيد بن غوريون الاب المؤسس لاسرائيل الذي توسم فيه زعيما محتملا.

وقد انتخب بيريز اول مرة في البرلمان عام ١٩٥٩ وعمل في السنوات الست التالية كنائب لوزير الدفاع.

وتمكن بيريز الذي طغت عليه شهرة موشي دايان بطل الحرب من ان يبرز اخيرا بعد نزاع الشرق الاوسط عام ١٩٧٣ عندما تنافس مع اسحق رابين على زعامة حزب العمل.

ووصل بيريز الى زعامة حزب العمل في ظروف ديمقراطية. ففي منتصف الحملة الانتخابية لعام ١٩٧٧ اجبر رابين على الاستقالة في فضيحة خاصة بحساب غير مشروع لزوجته في مصرف اميركي.

وكانت لدى بيريز فرصة ضئيلة لمنع الهزيمة الاولى على الاطلاق لحزب العمل في الانتخابات .

الحكومة ترفض ـ تتمة

فينيسيان هي كبيرة جدا ، وقد بلغ مجموع التسليفات الاستثنائية التي سلفها البنك المركزي الى ادارة هذا المصرف ، لاجل تسديد ودائع المودعين ولاجل دفع سلفات المصارف المستحقة على فيرست فينيسيان ، حوالى ٧٠٠ مليون ليرة!!

ويبدو ان الوضع الاداري في البنك المركزي حيث الحاكم شارفت ولايته على النهاية ، وحيث نواب الحاكم منتهية ولايتهم منذ سنة ، وحيث المجلس المركزي للبنك المركزي فاقد النصاب منذ اب الماضي ... هو الذي يؤخر البت في مصير مصرف «فيرست فينيسيان» . لان اي حل لهذا المصرف يجب ان يمر عن طريق البنك المركزي الذي سلفه ٧٠٠ مليون ليرة .

ويبدو ايضا ان الوضع المترجرج في مجلس ادارة انترا هو الذي يؤخر البت في مشروع صفقة شراء «فيرست فينيسيان» . اذ اعضاء مجلس الادارة السادة خالد ابو السعود عن حكومة الكويت وعبد القادر القاضي عن حكومة قطر ومحمد الخرافي عن البنك المركزي الكويتي يقاطعون جلسات مجلس الادارة . وهؤلاء الثلاثة يمثلون ٣٦ بالمئة من مجموع مساهمي شركة انترا .

كما ان بعض اعضاء مجلس ادارة انترا الاخرين مثل السادة خلدون سوبرة وروبير سرسق وفؤاد بحصلي هم على خلاف بالراي مع السيد روجيه تمرز رئيس مجلس ادارة انترا .

حتى ان البعض يستصعب حسم مشروع صفقة شراء انترا لمصرف فيرست فينيسيان» ، قبل البت بوضع مجلس ادارة انترا نفسه . اذ يصعب اقرار اي صفقة ضخمة من هذا النوع في ظل غياب اكثر من نصف مجموع اعضاء مجلس الادارة . وخصوصا في ظل غياب ممثلي حكومتي الكويت وقطر .

يذكر ان ملكية شركة انترا تتوزع كما يلي: حكومة الكويت ٢٣ بالمئة ، حكومة قطر ٣ بالمئة ، مساهمون خليجيون عرب ١٠ بالمئة ، الدولة اللبنانية ١٠ بالمئة ، البنك المركزي اللبناني ٣١ بالمئة ، شركات مساهمة لبنانية ٥ بالمئة ، مساهمون لبنانيون افراد ١٨ بالمئة .

وشركة انترا تملك حصصا كبيرة في مجموعة شركات مساهمة كبيرة . اهمها: ٦٢ بالمئة من اسهم شركة طيران الشرق الاوسط ، ٥١ بالمئة من اسهم شركة كازينو لبنان ، ٩٨ بالمئة من اسهم استوديو بعلبك ، ٥٠ بالمئة من اسهم الشركة المالية والعقارية لمرفا بيروت ، ٩٥ بالمئة من اسهم بنك التمويل ، ٩٥ بالمئة من اسهم بنك الكويت والعالم العربي ، معظم اسهم بنك المشرق ، ٥٣ بالمئة من اسهم شركة مترا للتامين ، ٩٩ بالمئة من اسهم شركة الشرق الاوسط لصيانة الطائرات ، معظم اسهم الشركة العامة للشرق ، معظم اسهم الشركة العقارية اللبنانية الفرنسية ، بعض اسهم شركة هول مونتاين .

جورج بشير

مدخل تاريخي ـ تتمة

لهم بالذهاب الى بلدانهم. وكان عدد المسجونين في السجون البابوية يزيد على ١٣ الفا). لقد استقبل كل ذلك بحماس شعبي كبير، وكان يصب في تقوية الحركة الوحدوية الايطالية الصاعدة. وما لبثت ثورة ١٨٤٨ ان طالت روما مع (مازيني) الامر الذي ادى الى هرب البابا الى مملكة نابولي فالغيت سلطته الزمنية عن روما، ورفعت يد الاكليروس عن مؤسسات التربية. ولم يعد البابا الى روما الا بتدخل قوات فرنسية اسبانية ونمساوية. وفي ٨ كانون الاول ١٨٦٤ اصدر بيوس التاسع رسالته البابوية (كوانتا كيرا) يدين فيها مقومات الدولة العلمانية وحرية الضمير والعبادة، وسيادة الشعب، كما يؤكد على الإستقلالية للكنيسة، وحقها في صياغة المعتقدات والسلطة المطلقة للبابا. وقد ارفقت الرسالة بملحق (سيلابيس) ينص على المفاهيم التي تحرمها وتدينها الكنيسة، ومن بينها ٨٠ قضية او مفهوم ابرزها (العقلانية والاشتراكية والليبرالية...)

اذا كانت ادانة الليبرالية من قبل بيوس التاسع هي ادانة للناس الذين وافقوا، تحت شعار الحرية، على القانون المدني النابع من الثورة الفرنسية. فان فترة هذا البابا عرفت جملة احداث:

١ ـ انقراض الدويلات الكنسية

٢ ـ الصراع المبدئي الذي وضع الكنيسة بمواجهة مفهوم الثقافة المعاصرة والدولة الحديثة.

٣ ـ تحديد الاسس الايمانية من قبل المجمع الفاتيكاني.

٤ ـ اعلان عقيدة الحياد من قبل البابوية.

عدداً «الباحث» ـ تتمة

عدة ـ وكان لا بد من ان تقوم معارضة كبيرة لهذا النسق الفني. فمنهم من عارض، ومنهم من شجع. وكانت معارك ادبية بدأت ولم تنته، ولم تنه الظاهرة».

كاتب المقال ميز بين القصيدة النثرية التي تنتمي الى نوع «الشعر المنثور وبين النثر الشعري. فالثاني بنظره تغلب عليه النزعة الشعرية العاطفية بمعنى انه لا يشكل قصيدة ذات وحدة عضوية وتنام من الداخل ويحدده انيس المقدسي بأنه اسلوب من اساليب النثر تغلب فيه الروح الشعرية من قوة في العاطفة وبعد في الخيال وايقاع في التركيب وتوفر على المجاز» في حين ان الشعر المنثور «هو قصيدة متكاملة لا مجرد مقطوعة نثرية لها بناؤها الداخلي الخاص، وروابطها العضوية الفنية».

مصر تطالب ـ تتمة

انباء الشرق الاوسط: ان ايجابية الموقف الاسرائيلي ستقاس طبقا لاقترابه او ابتعاده من التسليم بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير .

وطالب الدكتور الباز كذلك بانسحاب اسرائيلي غير مشروط من لبنان وان تبدي اسرائيل المزيد من النوايا الطيبة في حل نزاع الحدود بشأن منطقة طابا .

هذا وصرح حسن عيسى القنصل المصري في ايلات . ان الخلاف حول طابا (جنوب غربي ايلات) يثير توترا خطيرا في العلاقات المصرية ـ الاسرائيلية .

نص مشروع ـ تتمة

اضاق .

المادة الحادية عشرة : تشكل بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء لجنة للاشراف على تطبيق هذا المرسوم الاشتراعي ترتبط مباشرة بوزير الداخلية ، ويحدد المرسوم مهامها ومركزها والاجهزة التابعة لها .

تبت اللجنة بطلبات الاستثمار والاسترداد ، وفقا لاحكام هذا المرسوم وللاصول التي يحددها مرسوم تعيينها . وتعتبر ملغاة حكما وغير مكسبة لاية حقوق جميع الطلبات التي تقرر رفضها .

لا يجوز الطعن امام مجلس الشورى بمقررات اللجنة بسبب مخالفتها للاصول الشكلية والجوهرية . او باي عمل ذي صفة تنظيمية او ذي صفة ادارية خاصة يتخذ تنفيذا لاحكام هذا المرسوم الاشتراعي .

المادة الثانية عشرة : لاسترداد اللوحات يعتمد الترتيب التسلسلي للطلبات المقدمة من اصحاب اللوحات الحاليين والراغبين في استبدالها .

تبت اللجنة بطلب الاسترداد المقدم خلال مهلة لا تتجاوز ستة اشهر من تاريخ تقديم الطلب المذكور . واذا رغب طالب الاسترداد الحصول على لوحة الاستثمار ، فان البدل المتوجب عن ذلك يحسم مباشرة من التعويض المقرر له والمنصوص عنه في المادة العاشرة من هذا المرسوم .

المادة الثالثة عشرة : للجنة حق البت بطلبات الاستثمار في حدود لوحات السيارات العمومية لكل فئة المستردة وفقا لنص المادة الثانية عشرة من هذا المرسوم الاشتراعي . ولها حق زيادة عقود الاستثمار كل عام بنسبة ٧ بالمئة من عدد اللوحات العمومية ، ولكل فئة من اللوحات الموجودة في السير .

لا يترتب بمعرض تنفيذ هذه المادة اي حق او تعويض لمالكي اللوحات العمومية او المستثمرين .

الحد الأقصى لعدد اللوحات

المادة الرابعة عشرة : يحدد الحد الأقصى للوحات المستثمرة كما يلي :

٢٠٠٠٠ لوحة سيارة سياحية عمومي ،

٨٠٠٠ لوحة سيارة شحن عمومي ،

٧٠٠ لوحة سيارة اوتوبيس عمومي .

ويمكن زيادة الحد الاقصى بقرار من اللجنة ، على ان لا تزيد نسبة هذه الزيادة عن خمسة بالمئة سنويا .

المادة الخامسة عشرة : تحدد مهلة استرداد اللوحات العمومية بثماني سنوات من تاريخ وضع هذا المرسوم الاشتراعي موضع التنفيذ .

عقوبة المتخلف عن دفع الرسم

المادة السادسة عشرة : تطبق بحق المستثمرين المتاخرين عن تسديد الرسوم الشهرية ، احكام الفقرات ٤ و٥ و٦ من المادة ٢٧٨ من قانون السير ٦٧/٧٦ المعدل . وتوقف سياراتهم عن السير وتضبط بصورة ادارية ولا تعاد الا في حال التسوية ضمن مهلة عشرة ايام من ضبطها ، والا يفسخ عقد الاستثمار على مسؤولية المستثمر ، وتحجز السيارة وتباع بالمزاد العلني ويستوفى من ثمنها الرسوم المتاخرة ، بما فيها مدة التوقف عن السير ويحرم المستثمر من اجراء عقد استثمار جديد لمدة سنتين .

المادة السابعة عشرة : تحدد بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزيري الداخلية والمالية دقائق تطبيق هذا المرسوم الاشتراعي اذا اقتضت الحاجة .

المادة الثامنة عشرة : تحدد بقرار من وزير الداخلية العلامات الفارقة في لون سيارات السياحة العمومية التي تعمل على خطوط نقل معينة او تعمل بصفة تكسي .

المادة التاسعة عشرة : تلغى جميع الاحكام المخالفة لاحكام هذا المرسوم الاشتراعي او غير المتفقة ومضمونه .

المادة العشرون : يعمل بهذا المرسوم الاشتراعي اعتبارا من اليوم التالي لنشره في الجريدة الرسمية .

الغاء المرسوم الاشتراعي ٩٣

وعلمت « الانوار » ان الاتفاق المبدئي الذي حصل بين الوزيرين قصير وسكاف وبين نقابات سائقي ومالكي السيارات العمومية ، يقضي ايضا بالغاء المرسوم الاشتراعي رقم ٩٣ الصادر بتاريخ ١٦ ايلول ١٩٨٣ الذي اصدرته حكومة الرئيس الوزان . وهو المرسوم الذي كانت الحكومة السابقة قد اصدرته خصيصا لاجل محاولة ترضية مالكي السيارات العمومية ، في مقابل الغاء رديات البنزين .

الحص ـ تتمة

اليوم لاقول بان الضرورات الوطنية تقضي ببسط سلطة الدولة سريعا على الواجهة البحرية بدءا بالشريط الممتد بين المدفون في الشمال والاولي في الجنوب .

واكد الرئيس الحص على «ان الوصول الى الاولي يشكل خطوة حيوية في اية مباراة جدية تقوم بها الدولة على طريق تحرير الجنوب، مهما كان التوجه او المنطلق على هذا الصعيد وهذه الخطوة من شانها ان تضع الدولة في موقع المواجهة مع التحدي الاسرائيلي .

بيريز يحدد ـ تتمة

هذا الموضوع قبل صدور اعلان امس .

واشارت الانباء التي تسربت عن هذه المحادثات الى ان مثل هذه الحكومة ستقلل من الانفاق على المستوطنات اليهودية في قطاع غزة والضفة الغربية المحتلة وما زال يتعين مناقشة مدى هذا الخفض .

وتمارس كتلة ليكود ضغوطا من اجل امكانية ان تكون رئاسة الوزراء بالتناوب . وتردد ان بيريز رفض هذه الفكرة ، ولكن يبدو من المحتمل ان تتولى كتلة ليكود وزارتي الدفاع والخارجية .

وقال يوسف بورج رئيس الحزب القومي الديني في رد فعل على قرار هرتزوغ ان حزبه سيحاول تشكيل ائتلاف مع ليكود .

وقالت شولاميت الوني رئيسة حركة حقوق المواطنين والسلام وهو حزب حاصل على ثلاثة مقاعد في الكنيست ومنحاز الى حزب العمل . انها تؤيد اقامة حكومة وحدة وطنية اذ ابقيت الاحزاب الدينية خارج السلطة .

ويتعين على بيريز داخل حزبه في المقام الاول اقناع الجناح اليساري بالجبهة العمالية (مابام ستة نواب) المعارض للتعاون مع ليكود بقيادة اسحاق شامير .

ويواجه حزب مابام بديلا ذا شقين يلقيان معارضة .

اولا: حكومة وحدة وطنية يرى انها ستصاب بالشلل من جراء تكويناتها السياسية المختلفة ، ولن تقوم باية مبادرة من اجل تسوية النزاع العربي ـ الاسرائيلي .

ثانيا: ائتلاف محدود وبالتالي ضعيف لا يتسم بالشعبية بسبب الاجراءات الاقتصادية التي سيقرها ، وبالتالي يتوقف على الاحزاب الدينية التي لا يمكن ان يرى النور بدونها حيث تطالب هذه الاحزاب بثمن باهظ لتعاونها .

شامير لا يزال يأمل بفرصة

اما اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل وزعيم تكتل ليكود فقال مساء امس ان الائتلاف الحكومي لا يزال امامه فرص لتزعم الحكومة الاسرائيلية المقبلة .

وقال شامير على موجات الاذاعة الاسرائيلية معلقا على قيام حاييم هرتزوغ بتعيين بيريز مرشحا لتشكيل الحكومة، ان الليكود يحتفظ بفرص كبيرة سواء على راس حكومة اتحاد وطني او لقيادة حكومة ذات اغلبية محدودة ، واضاف قائلا: ليس لنا ان نبدي راينا اختيار الرئيس هرتزوغ الذي لم ندهش له ولكننا نعتقد ان بيريز لن ينجح في مهمته .

غير ان شامير اوضح امس انه وافق على الالتقاء مع بيريز قريبا كي يستانف المفاوضات من اجل ارساء قواعد حكومة اتحاد وطني احتمالية .

وقد التقى شامير امس مع يوسف بورج زعيم الحزب الوطني الديني الذي حصل على ٤ مقاعد وكان وزيرا للداخلية في الحكومة السابقة . ومن المقرر ان يجري يوسف بورج اليوم مباحثات مع بيريز . ويقول المراقبون ان بورج يبدو وكانه سيد الموقف .

تل ابيب ـ ر ا ف ب

مقتل جندي ـ تتمة

الاسرائيلية من المنطقة الخاضعة للقوات السورية . وهذا لا يعني ان القوات السورية على علم بالحادث او هي متغاضية عن المتسللين .

وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان دورية اسرائيلية اكتشفت اثار اقدام لشخصين تسللا صباح السبت الى الاراضي الاسرائيلية بالقرب من الحدود مع الاردن وسوريا .

واوضحت المصادر نفسها ان اثار اقدام الشخصين كانت ممتدة لعشرات الامتار بداخل القطاع الاسرائيلي بالقرب من قرية الحما .

شمعون وجنبلاط ـ تتمة

في اجواء هادئة ومطمئنة على جميع اللبنانيين. ويستمر الهدوء في منطقة الشوف حتى يتمكن المهجرون من العودة الى مساكنهم وقراهم.

واضاف : سانسلك الطريق الساحلية التي فتحت امام ابناء دير القمر عبر الدامور ومنطقة النهرين فالدير.

وردا على سؤال عن موقف الوزير جنبلاط من النظام والحكم امس الاول قال : «كل من خطر بباله يهاجم الحكم يا جبل ما يهزك ريح» .

غرق ناقلة ـ تتمة

المنطقة ان حركة النقل عبر الممر المائي لم تتاثر حتى الان، ولكن الدوريات وفرق مكافحة الالغام تقف على اهبة الاستعداد لتلقي اشارات استغاثة.

وفي باريس، ذكرت وزارة الدفاع الفرنسية ان السفن الحربية الفرنسية تقوم «بتحركات روتينية مقررة مسبقا» في ميناء جيبوتي.

واضافت الوزارة في بيان اصدرته: ان البحرية الفرنسية تحتفظ بصفة دائمة في المحيط الهندي بعدد من السفن التي ترسو في كثير من الاحيان في ميناء جيبوتي.

وقد ذكرت مصادر مسؤولة في جيبوتي ان ثلاث سفن فرنسية تتناوب القيام بدوريات وفي نفس الوقت وصلت ثلاث سفن حربية بريطانية، وهي تحركات تعتبر «غير عادية» وتاتي اثر انفجارات الالغام.

البحرين، لندن ـ ر ـ ا ف ب

لقاء شمعون جنبلاط ـ تتمة

نريد اعطاء المجال لناخذ شوية نفس ، ولنحكي كلمتين ونصف ، الا انه بالواقع الاستاذ جورج ديب لم يترك لنا المجال للتحدث عن الشؤون اللبنانية بل تطرق اليها كلها وترك لي مجالا قصيرا وساجعله اطول مما ينتظر . وهذا المجال هو الترحيب بعزيزي وابن اخي وليد بك . اقول ابن اخي بالنسبة للصداقة والتعاون الطويلين اللذين عشناهما منذ سنة ١٩٤٧ ، ورغم بعض سوء التفاهم الذي اعترى هذه الصداقة ولكنه لم يؤثر على الجوهر فبقي المرحوم كمال بك المواطن الكبير المخلص الذي كان دائما على استعداد للتضحية بكل شيء في سبيل معتقداته الاجتماعية والسياسية وخصوصا اللبنانية .

وليد بك ارحب بك وبصحبك الكرام في بلدتك دير القمر . واقول بلدتك لان التاريخ يشهد على ذلك . فالتعاون الذي قام عشرات بل مئات السنين بين الاسرة الكريمة الجنبلاطية وبين دير القمر بين الطائفة الدرزية وبين دير القمر هو مسؤول عن بناء هذا الوطن . لا ننسى ان طيلة قرون كان الحكم للبلاد باسرها يصدر من هذه البقعة . وعندما اقول هذه البقعة اقول بصورة خاصة الاسرة الجنبلاطية . الشوف ودير القمر . اذن ، لا مغالاة اذا رحبت بك بوصفك ابن هذه البلدة .

لست اريد ان اطيل الكلام بل اقول بكلمتين موجزتين اننا نطمح ، واقول ذلك كابن دير القمر وكابن منطقة الشوف وكلبناني . نحن نطمح بالمحبة وبالوئام وبالالفة وبالتعاون البناء . فاذا اكتملت عناصر هذا الطمع البريء اعتقد باننا سنصل الى الحالة التي يجب ان نصل اليها وهي الامن والسلام في الشوف وليس فقط في الشوف بل الى الطمانينة والى العمل المستمر والى الازدهار الذي طالما قد حرمت منه لاسباب امنية بحتة .

فيا عزيزي وليد بك ، ويا ابن اخي ، ارجوك ان تعمل كل ما في وسعك ، واعلم ان لك ارادة جبارة ولك سواعد متينة ، وكذلك الجهاز الثقافي الذي يكفل انك ستنجح في هذه المهمة. ونحن هنا في دير القمر ، ولا اريد ان اسمي اشخاصا .. فكل ديري هو على استعداد للمساعدة والتعاون بنفس روح الاخلاص ، والمحبة التي تكلمت بها الان واكرر كلمتي الاخيرة اهلا وسهلا بك .

رد جنبلاط

ورد الوزير جنبلاط بالكلمة التالية.

حضرة الرئيس ، الصديق الكبير داني شمعون ، الاستاذ جورج ديب ، ايها الحفل الكريم .

لست يا فخامة الرئيس لارحب بكم في دير القمر فانتم ابن هذه البلدة وانتم صاحب الدار ، ولست لارحب بكم في الشوف فانتم من ابناء الشوف الكبار ، فقط اذكر بان هذه البلدة كانت المنطلق لتحالفات وطنية كبيرة بالتحديد في ذلك الاجتماع الكبير سنة ١٩٥٢ عندما اجتمع قادة البلاد في دير القمر في الشوف وقامت كتلة وطنية كبيرة وطالبت باصلاح سياسي شامل . الاصلاح الذي لا نزال نتمسك به . واذا ما قرانا المبادىء التي طرحت انذاك في الجبهة الوطنية الاشتراكية نرى لا فرق بين المطالب عام ١٩٥٢ والمطالب التي نطرحها اليوم وصولا للاصلاح السياسي الكبير المنشود في لبنان . ونحن نعلم انه مرت سحابة صيف كبيرة على العلاقات بين كميل شمعون وكمال جنبلاط ، الا ان اصول التحالف كانت ثابتة واصول الخصومة كانت ثابتة . وكانت شريفة .

ان صداقتكم جميلة وان حقوقكم ايضا جميلة ، ولست لانكر بان العلاقة التي قامت بين المختارة والشوف ودير القمر هي علاقة سياسية وهي ايضا اصبحت مع الزمن علاقة شخصية بين العائلة الجنبلاطية وبين العائلة الشمعونية التي اعتبر انه اذا كان من محاولة لتوحيد لبنان على اسس صحيحة وطنية ديمقراطية ، فان هذه المحاولة ستنجح فقط اذا ما توحد الشوف من جديد ، واذا ما عاد المهجرون ، جميع الناس الى اماكنهم وممتلكاتهم على اسس وطنية صحيحة بالتعاون بين دير القمر والمختارة ، بين العائلة الجنبلاطية وبين العائلة الشمعونية ، فلنستلهم ذكرى ٥٢ ومن هذه المناسبة الكريمة لننطلق الى الامام من اجل بناء لبنان الموحد الديمقراطي السيد المستقل .

ثم انتقل الجميع الى منزل السيد جورج ديب نعمه حيث عقد اجتماع ضم الرئيس شمعون الوزير جنبلاط والسيد جورج ديب نعمه والعقيد كيوان والزميل شويري والنائب السابق هنري طرابلسي والسادة: اكرم شهيب توفيق سلطان سمير فرنجية المقدم شريف فياض جرى فيه عرض لاوضاع الجبل وكيفية اعادة المهجرين .

وعند الواحدة والربع لبى الجميع دعوة رئيس البلدية لتناول الغداء في منزل السيد اسعد رنو حيث استكملت المحادثات .

الى المختارة

وعند الثالثة والنصف حرص الرئيس شمعون على رد الزيارة للوزير جنبلاط فاستقل سيارته ورافقهما السيد داني وعدد من المرافقين ، الى قصر المختارة ، فسلك الموكب طريق معاصر بيت الدين ، بيت الدين ، بعقلين ، بقعاتا ، الجديدة فالمختارة ، ودخل الرئيس شمعون القصر لاول مرة منذ عام ١٩٥٢ . وهناك عقدت جولة اخيرة من المحادثات ، قدم خلالها الوزير جنبلاط بندقية حربية هدية للرئيس شمعون .

وعند الرابعة والدقيقة العاشرة غادر الرئيس شمعون ومرافقوه المختارة الى دير القمر حيث استقل طائرة الهليكوبتر عائدا الى بيروت . (تفاصيل اخرى على الصفحة ٢) .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه المرحوم

جوزيف ناصيف غزة

(زوج ايفون رشيد اسكاف ووالد ناصيف ونجيب وفيفي زوجة موريس حداد، ونينا زوجة سليمان المعلوف، وريموندا زوجة انطوان حبيب غزة وجوزفين زوجة موريس موسى وندى، وشقيق جورج وجميل ونجيب وجورجيت ارملة حسيب ناصر، وسعاد ارملة فارس جريصاتي) .

تقبل التعازي في منزل الفقيد في زحلة لغاية مساء الاربعاء في ٨ اب ١٩٨٤ .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

لوريس امين مسلم

ارملة ملكون عبده الرامي والدة جوزف ورياض وشقيقة سعيد ونبيه مسلم وايفون ونبيهة وسهام والمرحومة مريم ، سلفها عارف الرامي .

تقبل التعازي اليوم الاثنين ٦ من الشهر الجاري في منزل شقيقها سعيد في تربل ويومي الثلاثاء والاربعاء في منزل الفقيدة في المطيلب ملك رشيد فريفر الطريق العام .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

وزير الزراعة والمياه السعودي: حققنا نهضة زراعية لا مثيل لها في العالم الثالث

فائض برسم التصدير من الألبان واكتفاء ذاتي من القمح



□ الدكتور آل الشيخ يتباحث مع وزير خارجية نيوزيلندا حول التعاون الثنائي □



□ اللقاء الاول في الرياض لرجال الاعمال العرب لمناقشة مشروعات الامن الغذائي □



□ طرق الري الحديثة □



□ من التجارب الزراعية □

□ اكتفاء ذاتي من القمح السعودي □



□ الملك فهد عندما افتتح مركز مياه محطة الجبيل في الرياض □

□ الزارعة داخل البيوت البلاستيكية □

... الرياض ـ مكتب «الانوار»

جاءت اجتماعات اللقاء الاول لرجال الاعمال العرب حول مشروعات الامن الغذائي التي عقدت في العاصمة السعودية الرياض، مؤخرا، انطلاقة جديدة في مسيرة العمل العربي الجماعي نحو تحقيق الاكتفاء من السلع والمنتجات الاستراتيجية الغذائية وفي مقدمتها القمح والمنتجات الزراعية والحيوانية الاخرى.

هذا اللقاء تم بدعوة من الشركة العربية للاستثمار وبالتنسيق مع الامانة العامة لجامعة الدول العربية والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي. وجرت المناقشات في معهد الادارة في الرياض بحضور ١٥٠ شخصا من رجال الاعمال في الدول الخليجية والعربية الاخرى وممثلين عن الاجهزة الحكومية والجامعة العربية وعدد كبير من الهيئات والشركات العربية ذات العلاقة. في اول لقاء يجمع مثل هذا الحشد تحت شعار «نحو تحقيق الامن الغذائي للوطن العربي».

ويقول الزميل عبد المنعم الاشنيهي، الذي رافق اجتماعات هذا اللقاء، ان المجتمعين تداولوا في مشاكل التنمية الزراعية في الوطن العربي، وجرى طرح العديد من الابحاث والتصورات العملية للعمل العربي المشترك ودور القطاع الخاص في تنمية وتطوير استغلال المنتجات والصادرات والثروات العربية. كما القي الضوء على فاعلية الدور الحكومي ومدى مساهمته في التنمية الزراعية والاقتصادية المختلفة في العالم العربي. حيث تعتبر تجربة المملكة العربية السعودية في المجال الزراعي من ابرز التجارب العربية وانجحها اذ استطاعت ان تقفز، في فترة قليلة، بمعدلات النمو والانتاج المحلي الى مرحلة الاكتفاء الذاتي لاهم المنتجات الزراعية لا سيما القمح الذي بلغ في موسم ٨٢ ـ ١٩٨٣ نحو مليون و٣٠٠ الف طن، في حين كان في العام ١٩٧٣ حوالى ٦٣ الف طن فقط.

وقد راس اجتماعات هذا اللقاء الدكتور عبد العزيز الدخيل، رئيس مجلس ادارة الشركة العربية للاستثمار التي استضافت المؤتمر، وبحضور الدكتور عبد المحسن زلزله، الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية للشؤون الاقتصادية، والدكتور محمد العمادي، مدير عام الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي، والدكتور برهان الدجاني، امين عام اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة العربية.

وجرت مناقشة موضوعات مشتركة تتعلق بالامن الغذائي، وكيفية تنظيمها، والتقنيات الخاصة بتقديم المشروعات والترويج لها. كما تمت دراسة بعض المشروعات المحددة التي يمكن ترويجها لدى مستثمري كل من القطاعين العام والخاص، واختار المجتمعون ٢٧ مشروعا ذات ربحية عالية تسمح بالتمويل التجاري ضمن الاولوية الاولى لتنفيذ المشروعات بواسطة فريق عمل اعتمد له معايير عالية تتوخى خدمة اهداف التكامل العربي وتكون قادرة على تلبية متطلبات الامن الغذائي العربي. وقد تقدمت الشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية بستة عشر مشروعا، والهيئة العربية للاستثمار والاتحاد الزراعي بستة مشروعات. وهذه المشروعات تغطي عشر دول عربية، وكان نصيب السودان ٦ مشاريع، السعودية ٤، الصومال ٣، وكل من الامارات والعراق وقطر ٢ ومشروع واحد لكل من الاردن وسوريا وسلطنة عمان والمغرب.

وتم تشكيل لجنة للترويج من مهامها:

١ ـ استكمال الدراسات الضرورية للمشروعات القابلة للترويج من القطاع الخاص.

٢ ـ تحديد الاحتياجات المالية.

٣ ـ ترويج المشروعات مع القطاع الخاص.

٤ ـ الحصول على التمويل الاضافي اللازم من الصناديق والمؤسسات التمويلية المختصة.

كما عرضت اللجنة على رجال الاعمال ٢٧ فكرة مشروع للقطاع الخاص تغطي منتجات الاعلاف والدواجن وتربية الاغنام والابقار وصيد الاسماك والانتاج الزراعي وبعض الصناعات الغذائية.

وتحدث في الجلسة الختامية الدكتور زلزلة فاكد على نجاح هذا اللقاء في ازالة الحاجز النفسي بين المؤسسات والمنظمات العربية المشتركة وبين القطاع الخاص. واوضح ان رجال الاعمال اكتشفوا ان المؤسسات والشركات المشتركة لها اجهزتها الفنية القادرة على توفير المعلومات الكفيلة ببلورة الكثير من المشروعات. ويمكن لهذه الاجهزة ان تكون المساعد الفني للمستثمرين العرب بحيث تعالج الكثير من المصاعب التي تواجه هؤلاء المستثمرين في المجالات المختلفة.

الامن الغذائي فرض وجوده عربيا

وكان الدكتور الدخيل تحدث في الجلسة الافتتاحية فقال ان الحديث عن الامن الغذائي فرض وجوده على صعيد العمل الاقتصادي العربي المشترك، بسبب ضعف قاعدة الانتاج الزراعي العربي وعدم قدرتها على تلبية الاحتياجات الغذائية المتنامية، الامر الذي يؤكده تزايد الاعتماد على العالم الخارجي لتغطية هذا العجز.

واضاف: اذا كنا نظرنا الى مسالة تحقيق الامن الغذائي من خلال ما تمثله من تحديات وما تضعه من مسؤوليات جسام على عاتقنا، فان علينا، كمؤسسات استثمارية وكرجال اعمال، ان ننظر بالقدر نفسه من الاهمية، ومن خلال زاوية مختلفة، الى ما يمكن ان يوفره الاتجاه الى التنمية الزراعية من فرص الاستثمار الملائمة التي حان الوقت للالتفات اليها وايلائها ما تستحقه من رعاية.

ثم اكد الدكتور الدخيل على اهمية الدور الذي يمكن ان يضطلع به القطاع الخاص العربي في تطوير المشروعات المشتركة في ميدان الامن الغذائي، ذلك ان اهمية هذا الدور لا تنبع من القدرات التمويلية المتوفرة لدى رجال الاعمال، بقدر ما تستند الى الامكانيات المميزة التي يتحلون بها على صعيد المبادرات الفردية والخبرة الادارية اللازمة لاقامة مشروعات مشتركة ناجحة.

واعرب اخيرا عن ثقته بان فريق العمل الحالي الذي يضم منظمات وشركات متخصصة، سيبذل كل جهد ممكن لاستقصاء وبلورة المشروعات ذات الاولوية في ميدان الامن الغذائي، واجراء الدراسات اللازمة لها عند الضرورة، والقيام في الوقت نفسه بالترويج لها، وصولا الى مرحلة التاسيس والانطلاق.

اما الدكتور محمد العمادي فقد ركز على اهمية التعاون بين الشركات العربية والقطاع الخاص. وعلى دور صندوق الانماء الاقتصادي والاجتماعي في تامين مشروعات البنية الاساسية التي تسهم بدورها في موضوع الامن الغذائي. وان اقامة قنوات اتصال مستمرة بين الشركات العربية المشتركة من جهة، والقطاع الخاص من جهة ثانية، من شانها خلق ارضية مشتركة للعمل في مختلف الميادين للاستثمار العربي المشترك.

واكد على ان الشركات العربية المشتركة هي منهج من مناهج تطور وتمتين العلاقات الاقتصادية العربية عن طريق خلق منشآت لاستثمار الموارد وزيادة الانتاج وتسويقه في الاقطار العربية المختلفة ذات العلاقة. وان هذه الشركات غطت قطاعات اقتصادية هامة، من الزراعة الى الثروة الحيوانية، الى التعدين والتصنيع والبترول والنقل، وحتى الصيرفة والتامين، وقد بلغ راسمالها قرابة ثلاثين مليار دولار. ثم انه بحكم تمتع هذه الشركات بالكثير من الخبرات والاتفاقيات الخاصة مع الدول المضيفة، فان بامكانها ان تحقق الكثير اذا ما تعاون معها القطاع الخاص.

واكد في ختام كلمته على ان الامن الغذائي القومي ليس «تفكها، اكاديميا، ولا حسابات ربح وخسارة. وانما هو توجه لتامين استمرار حياة الشعب وكيان الامة. وذكر ان المملكة العربية السعودية احسنت صنعا اذ اختطت لنفسها سياسة ثابتة في دعم الانتاج الزراعي والحيواني فحققت في سنوات ما عجزت عن تحقيقه دول اخرى في حقب طويلة. ولعل هذا اللقاء يستمد مما حققته المملكة عزما على مواصلة العمل في خدمة الامة العربية.

السعودية تحقق لاول مرة الاكتفاء الذاتي من القمح

بعد هذا التقديم لابرز ما تم في اللقاء الاول للباحثين عن الامن الغذائي في الدول العربية، نعرض الى دور السعودية في التنمية الزراعية والاكتفاء الزراعي والامن الغذائي. ونشير اولا الى ان مناطق المملكة كانت شهدت مؤخرا موسم حصاد القمح الذي جاء يواكب الجهود المبذولة من الدولة وتشجيعها المزارعين بالدعم والتوجيه بما يحقق الامن الغذائي. والذي تشير فيه الاحصائيات الى ارتفاع انتاج المملكة من القمح الى مليون و٣٠٠ الف طن من القمح.

ولمناسبة تسليم المواطنين محاصيلهم من القمح الى الصوامع. والاحتفال الذي اقيم في موسم الحصاد الاول لشركة تبوك للتنمية الزراعية. اعرب الامير عبد المجيد بن عبد العزيز، امير منطقة تبوك والرئيس الفخري لشركة تبوك الزراعية، عن سعادته بيوم الحصاد الاول للشركة. وقال ان القمح بحد ذاته مادة، بل هو سلعة تباع وتشترى في الاسواق. غير ان زراعته وانتاجه بجهد المواطن وعلى تراب الوطن يعتبر حدا فاصلا بين قيمته المادية ومراميه المعنوية. ونحن بهذا حققنا بين القيمتين. وقيام الشركة بالمساهمة في توفير الامن الغذائي للمملكة يدعونا ان نفخر بمرحلة الوعي التي وصل اليها المواطن. وفي نفس الوقت يجعلنا نعتز ونفتخر بكل ما قدمته الدولة من دعم مادي ومعنوي مكلل في النهاية الى ابراز هوية جديدة لمواطن واع وحريص.

واكد الامير مقرن بن عبد العزيز، امير منطقة حائل، ان هذه المناسبة تمثل الفرح والسعادة كونها انجازا يخدم الوطن. واشار الى ان شركة حائل الزراعية، ولاول مرة، ينتج احد حقولها ٩,٠٦٣ طن في الهكتار الواحد وهو رقم يمثل نسبة عالية جدا، وهو جديد على مستوى زراعة القمح في المملكة.

هذا ويتوقع ان يكون انتاج شركة تبوك للتنمية الزراعية للعام الجاري حوالى ٢٥ الف طن. ونظرا لما لاقته زراعة القمح من نجاح في ارض المشروع. فقد قرر مجلس ادارة الشركة شراء ٥٠ رشاشا محوريا، بالاضافة الى المائة رشاش التي روت القمح هذا العام. وبذلك سيرتفع محصول القمح الى ٥٠ في المائة من محصول هذا العام.

وبالنسبة لصوامع الغلال. قامت الشركة ببناء عشر صوامع تصل طاقة تخزينها الاجمالية الى ما يفيض عن ٣١ الف طن من القمح بمعدل طاقة فردية للصومعة تصل الى ٣ الاف طن تقريبا.

وبالاضافة الى تحقيق الهدف من زراعة القمح بنجاح هذا العام، فان الشركة ستعمل على تحقيق مشروع ضخم لتربية وتسمين الاغنام والى زراعة الاشجار المثمرة بانواعها المتعددة، وكذلك الاعلاف والخضروات والنبات المدر للزيوت وبعض انواع المكسرات، كما ان الشركة ستعمل في الوقت نفسه على تصنيع بعض انواع منتجاتها.

هذا ومن طموحات شركة تبوك للتنمية الزراعية توفير الارشاد والتوجيه والخبرة حول تحليل التربة واوراق النباتات وتحليل المياه واختزان المعلومات من خلال زرع مختبر متطور وجهاز كمبيوتر لرفع كفاءة عملها من جانب، ومساعدة القطاع الزارعي في المنطقة من جانب اخر.

مع وزير الزراعة

ويتحدث وزير الزراعة والمياه السعودي، الدكتور عبد الرحمن آل الشيخ، عن النهضة الزراعية في المملكة «التي لا مثيل لها في العالم الثالث»، ويبدأ بالاشارة الى ان: بلادنا تكاد تكون زاخرة بالخيرات. وقامت هذه الوزارة خلال السنوات التسع الماضية بمسح شامل لمكامن المياه في هذه الجزيرة، وللتربة ايضا، وبعثت وكثفت الدراسة في الوصول الى حقائق يمكن ان نعتمد عليها، بعد الله، في اقامة قطاع زراعي متطور. كانت الدراسات تبشر بكل خير، ووجدنا ان هناك مواقع عديدة في المملكة مليئة وتزخر بالمياه يقع بعضها على بحيرات من المياه، وتقدر كميات المياه في تلك المواقع بمئات الملايين من الامتار المكعبة. وهناك ما لا يقل عن ١٨ تكوينا هائلا موجودا في المملكة. وانيط بهذه الوزارة العناية بالزرع والماء، الماء لاغراض الزراعة وقبله لاغراض الشرب وللاغراض التنموية الاخرى.

ومن حسن الطالع ان هذه الوزارة قد لاقت الدعم والسند من قبل ولي الامر جلالة الملك فهد بن عبد العزيز وفقه الله وسمو ولي عهده الامين وبقية اعضاء الحكومة فساندوا هذه الوزارة كما ساندوا بقية القطاعات الاخرى لكي تحقق الخير لهذا المجتمع. وانطلقت مسيرة الزراعة مبتدئة في باديء الامر بعد ان تولدت لدينا حصيلة جديدة من المعلومات بان لدينا مياها كافية في كمها وجيدة في نوعها لكي تسند قيام قطاع زراعي جيد بل وممتاز.

وبدات المسيرة في بداية الامر بشيء من البطء اي قبل سبع او ثماني سنوات واستحدثت نظم وضممت برامج من اجل تطوير الزراعة والمياه طبق نظام الاراضي البور واعطيت الفرصة لكل مواطن يريد ان يستثمر استثمارا زراعيا ان يحصل على الارض التي تكفي لاقامة مزرعة تحقق طموحاته الزراعية، بل لم تكتف الدولة بذلك، لم تكتف فقط باعطائه الارض بل زودته بالقروض السخية وصممت برامج الاعانات ودفعته دفعا قويا مسنودا نحو الانتاج والخير والعطاء. وحصلنا على نتائج باهرة كما ترون. انطلقت هذه المسيرة واستفيد استفادة اقتصادية ممتازة من الامكانيات...

بواكير التنمية الزراعية

وبدأنا بعد ان رسمت استراتيجية التنمية الزراعية من قبل وزارة الزراعة والمياه وحددت اهدافا نسير عليها.. انطلقت التنمية الزراعية كما تشاهدون والتي بدات بواكيرها تلوح في الافق من بعيد ولكنها مبشرة بكل خير. تبشر باننا سنصبح قادرين على انتاج غذائنا بانفسنا.. لان اي مجموعة من البشر في اي مكان من العالم لا يستطيعون ان ينتجوا غذاءهم بنفسهم ويشوب حياة ذلك المجتمع شيء من عدم الاستقرار وشيء من القلق، ويعتبرون دائما في خطر وليسوا بمأمن من نائبات الزمان لان ذلك المجتمع لا يستطيع ان ينتج ما ياكل.. وكما هو معروف قال احد الحكماء الويل لشعب ياكل ما لا يزرع، ويلبس ما لا يصنع.

ويتابع الوزير آل الشيخ شرحه للنهضة الزراعية ويتطرق الى مواسم القمح، فيشير الى انه قبل ثماني سنوات كانت حصيلتنا من محصول استراتيجي كالقمح لا تزيد عن ثلاثة الاف طن وهذا الرقم لا يمثل الا ١٪ او اقل من اكتفائنا الذاتي من هذا المحصول الاستراتيجي. وفي العام الماضي قفز ذلك الرقم الى ما يزيد عن ٧٠٠ الف طن.. قفز من اقل من ١٪ لتحقيق الاكتفاء الذاتي من الخبز الاساسي للغذاء الى اكثر من ٩٠٪..

وهذا العام الذي نعيشه الان تقدر امكانيات الانتاج من القمح بمليون وثلاثمائة الف طن وهذا سيحقق اكتفاء ذاتيا في هذا المحصول الرئيسي.

وفي ما يتعلق بالمنتجات الاخرى، كانت حصيلة انتاجنا قبل ثماني سنوات من الدواجن ومشتقاتها لا تتجاوز ١٠٪ وهذا العام استطعنا ان نفوق احتياجنا من الاكتفاء الذاتي اي ننتج اكثر من ١٠٠٪ من اكتفائنا الذاتي واصبحت المملكة بدءا من هذا العام تصدر بعض منتجات الدواجن والبيض ومشتقاتها الى الدول المجاورة وبعض الدول الاخرى.

وبحديث الارقام قبل سبع سنوات كان مجموع انتاجنا من البيض على سبيل المثال لا يتجاوز ٢٠٠ او ٣٠٠ مليون بيضة في السنة وفي هذا العام تنتج المملكة مليارين من البيض سنويا.

وهناك منتجات غذائية اخرى. قبل سبع سنوات لم يكن انتاجنا من الالبان والحليب يعادل شيئا يذكر على الاطلاق اي كنا اقل بكثير من ١٪. كنا نعتمد اعتمادا كليا على هذا المصدر الغذائي الاساسي من الالبان والحليب ومشتقاتهما كنا نعتمد اعتمادا كليا على الاستيراد من الخارج الا في حالات بسيطة ومحدودة في بعض المنازل لانتاج كميات بسيطة وبمشقة وعناء..

الاكتفاء الذاتي من الالبان

على اية حال لم تكن المملكة تستطيع ان تنتج اكثر من ١٪ من الالبان قبل ٧ او ٨ سنوات وقد استطعنا هذا العام ان نصل الى مرحلة الاكتفاء الذاتي من الالبان اي نزيد عن ١٠٠٪ من انتاج الالبان وبدانا في التصدير الى الدول المجاورة..

في ما يتعلق باللحوم وهو مصدر غذائي هام كانت نسبة الانتاج محدودة وان لم تكن هناك ارقام واضحة وكان الاعتماد يكاد ان يكون كليا على ما يستورد من اغنام وغيرها من انتاج اللحوم الحمراء. والان اصبحنا ننتج ما يقارب الـ ٧٠ او ٨٠٪ من احتياجنا من اللحوم الحمراء ونامل مع توسع انتاج الثروة الحيوانية ان نصل الى مرحلة الاكتفاء الذاتي في القريب العاجل وايضا تفوق هذه المرحلة.

وعلى ذلك نقيس الخضروات وباقي المنتجات الاخرى في كثير من مواسم انتاجها يفوق الانتاج الاحتياج المحلي ويصدر منها الى البلدان المجاورة..

والتمور مرت بمرحلة كادت ان تصل الى مستوى متدن من حيث العناية بها. والنخلة شجرة مباركة عزيزة تمثل رمزا لهذا البلد وهذا الكيان وهي عندما اختيرت لكي تمثل هذا الرمز لم تختر من فراغ.

والان كما يظهر لكم بدا يعود للنخلة مجدها، وبدات تلقى العناية الكافية حتى اصبح لدينا الان ما يزيد على ١١ او ١٢ مليون نخلة منتجة في المملكة، مما جعل المملكة ـ ويفرض علينا ان نقول ـ اكثر دولة منتجة للتمور في العالم وان لم تكن كذلك فهي احدى دول ثلاث من اكثر دول العالم انتاجا للتمور.

اصبح صاحب النخلة يعتني بها ويعود اليها. حيث كانت في الماضي تبقى الثمار في النخيل لان تكلفة العناية بها وجنيها اكثر بكثير مما يصل الى المزارع من قيمة ودخل. وكان الانتاج ضئيلا ونوعيته ليست بالجودة المطلوبة. واصبح التمر الان مطلوبا وبدات النخلة تصبح نخلة عزيزة. واعتقد انه في القريب العاجل سيكون لدينا قطاع ضمن القطاع الزراعي لانتاج التمور بشكل يشرف كل انسان في هذا البلد.

وهذه الالتفاتة الى النخيل جاءت عندما رات الدولة انه من المناسب اعادة التفكير في العناية بالنخلة واستبدال طريقة المعونة التي كانت تعطى للمزارعين بطريقة اخرى عملية.

وسبق ان جربت في انتاج القمح ونجحت نجاحا باهرا. ورئي ان تجرب ولو في نطاق ضيق بالنسبة للتمور وذلك بشراء التمور التي لا يجد اصحابها السوق الملائم لهم الا باسعار متدنية فجاءت الدولة وسنت هذه السنة الحميدة ورات ان تشتري من المزارعين النوعيات من التمور الجيدة ولكنها التي قد لا تجد رواجا كثيرا في السوق بسعر مجز جيد.

المعونات السعودية لبرنامج الغذاء العالمي

ويضيف وزير الزراعة والمياه، ويقول ان الدولة كانت ولا تزال تقدم معونات سخية لبرنامج الغذاء العالمي، الى محتاجي الغذاء خارج حدود المملكة التي كانت تقدم في الماضي مبالغ تقدر بملايين الدولارات لهذا البرنامج كل عام. وقبل ٤ او ٥، بعد ان تقدمت هذه الوزارة بدراسة عميقة للموضوع، رات الدولة استبدال هذه المعونات النقدية بمعونات عينية، اي منتجات زراعية من انتاج المملكة.

ويوضح ان هذا الاسلوب الجديد في المساعدة يؤدي الى تحقيق ثلاثة اهداف: اولا انه اعطى دعما فوريا وسخيا للقطاع الزراعي في المملكة وبذلك فهذه الاموال التي كانت توجه لبرنامج الغذاء العالمي وهي عملية انسانية وممتازة، اصبحت توجه الى مزارعينا في المملكة بشراء التمور منهم وتقديمها في شكل ممتاز وجيد لمحتاجي الغذاء خارج المملكة.

الهدف الثاني هو ان هذا النوع من الغـ [illegible] ـذا يصل الى محتاجيه في اي مكان من انحاء العالم غذاء متكاملا وحـ [illegible] ـفي بالمتطلبات الكثيرة من احتياجات الغذاء في جميع انحاء العالم

والهدف الثالث ان هذه المعونة العينية الممثلة بتمور المملكة اصبحت ترى ويلاحظها الكثير من الناس في خارج المملكة وفي تلك الدول بدلا من ان تدفع لها مبالغ نقدية ويشترى بها منتجات زراعية من بلدان عديدة اخرى. اصبحت على شكل هيئة غذاء متكامل يحمل اسم المملكة وشعارها الى جميع ارجاء العالم وليعرف كل انسان ان هذه التبرعات جاءت من المملكة عن طيب خاطر دون منة ولكنها ايضا تمثل اطيب ما لديها من انتاج وهو التمور لتقدمه الى العالم بشكل جيد وممتاز.

دعم القطاع الزراعي

وهناك ايضا برامج اخرى استحدثتها الدولة لكي تدعم القطاع الزراعي:

■ القطاع الزراعي بصورة عامة يحظى بدعم لا اكاد اجد له وصفا في اي بلد في العالم. الاراضي تعطى مجانا. المعونات تعطى سخية قد تصل احيانا الى ٥٠٪ من تكلفة الانتاج والـ ٥٠٪ الباقية تكتمل بقروض سهلة ميسرة على مدى عشر سنوات. الارشاد الزراعي منتشر وامكانيات شراء بعض المنتجات الاساسية كالقمح والتمور متاحة باسعار تشجيعية

■ جميع التسهيلات التي يمكن ان تقدم لا توجد حسب علمي في اي بلد من بلدان العالم

■ حاولت الدولة بدراسة صادقة ان تقدم لابناء هذا الوطن الفرصة الممتازة التي لا توجد في اي بلد من بلدان العالم لكي يعملوا وينتجوا ويستفيدوا ويفيدوا وتحققت كما اشرت هذه الاهداف التي اوجزتها.

شؤون المياه

ويتطرق وزير الزراعة والمياه الى شؤون الانتفاع بالمياه لاغراض الشرب، فيقول ان الدولة فكرت في ايجاد حلول جذرية لمشاكل المياه في بلد صحراوي.

وانطلاقا من هذه النظرة الصائبة الذكية التي رعاها والد الجميع جلالة الملك وسمو ولي عهده الامين عندما قررت واعلنت الدولة ان تطور موارد المياه ليس فقط للزراعة ولكن ايضا لمياه الشرب. فاوجدت المشاريع الهائلة الكبيرة التي قد لا يوجد لها مثيل في اي بلد من بلدان العالم. جاءت الى مناطق كانت المياه فيها شحيحة لاغراض الشرب على امتداد ساحل البحر الاحمر والخليج وفي داخل المملكة فانشئت عشرات محطات التحلية الصغيرة والمتوسطة والكبيرة الضخمة على البحر الاحمر وعلى الخليج لتغذية المناطق الساحلية وايضا لتغذية المناطق الداخلية.

وقد بوشر بتغذية المناطق الداخلية عندما اكتمل مشروع تحلية المياه المالحة لايصال المياه المحلاة الى عمق الجزيرة العربية، عمق المملكة في المدينة المنورة قبل ٤ سنوات، في رحلة شاقة من البحر الاحمر عبر انابيب وصعودا على قمم جبال السروات والحجاز. وهنا عادت الحياة قوية ونشيطة الى هذه البقعة الطاهرة والعزيزة علينا نحن كمسلمين. وبدات تتوفر المياه الجوفية وتبقى لاغراض الزراعة عندما بدات تتدفق مياه التحلية بغزارة الى المدينة المنورة حيث عاد النشاط اليها بشكل مكثف وملحوظ

وبدات المشاريع تتتابع لتغذية المناطق الداخلية بعد ان تم استكمال تغذية المناطق الساحلية. وكان اخرها المشروع الكبير الذي نفذ لتغذية مدينة الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية. قبل عامين او اقل بقليل بحيث افتتح جلالة الملك فهد بن عبد العزيز مشروع مياه التحلية الذي وصل الى الرياض في رحلة طولها ٤٠٠ كيلومترا من مياه الخليج بعد ان تمت تحليتها وتم ايصالها الى الرياض بكميات وافرة وكميات غزيرة ونوعيات ممتازة. وهذا اتاح لمدينة الرياض ان تظل في مامن وانه يمكن ان تتسع كما تريد هذه الدولة لعاصمتها ان تكون عليه بعد ان وصلت اليها المياه.. واصبحت مدينة يمكن لها ان تتسع ويمكن لها ان تنمو ويمكن لها ان تتطور.

وبدات مشاريع المياه ايضا لمناطق اخرى مشاريع المياه الجوفية ايضا المتكاملة والكبيرة كمشروع مياه الوشم الكبير الذي يغذي ما لا يقل عن ٢٠ او ٢٥ قرية ومدينة. والان تحت التنفيذ مشروع مياه سدير الكبير الذي يغذي على الاقل ٧٤ او ٧٥ مدينة او قرية كبيرة

ومشروع منطقة حائل اكتملت اجزاء من مراحله والمرحلة الثانية ايضا قد رست والان تحت التنفيذ.

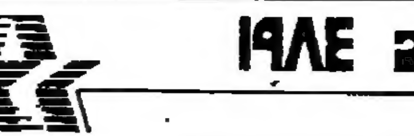
ومشروع مجمعات المياه الجوفية الكبيرة ايضا اكتملت وبعضها في طريقه الى الاكتمال..

ويؤكد الوزير آل الشيخ ان قضايا ايصال المياه الى المواطنين لا تقبل الحلول الوسط وخاصة بعد ان افاء الله على هذه البلاد بثروة كبيرة من المال والتي وجهتها الدولة بحكمة الى بناء المرافق الاساسية وفي مقدمتها الماء والزراعة وبقية المرافق الاخرى.

تصدير الفائض الزراعي

وينتهي وزير الزراعة والمياه الى الرد على سؤال حول ان تصبح المملكة من الدول المصدرة للمنتجات الزراعية. فيوضح ان المملكة بدات منذ سنوات قريبة في محاولات مكثفة وجادة نحو انتاج الغذاء... ولا يستطيع الانسان ان يحدد كلمة الانتاج بالمعنى الحقيقي كما اننا لا نقول اننا ننتج كل منتج غذائي عندما هذا لا يحدث حتى في البلدان التي لها انتاج زراعي ضخم كاميركا او بلدان اوروبا لا ينتجون كل شيء نعندما يقال اكتفاء ذاتي هو ان تنتج الغذاء الاساسي اي تنتج مواد الغذاء الاساسية من بروتين وهذا متمثل في اللحوم والالبان. ومشتقاتهما وايضا من مواد نشوية ودهنية والسكريات وهذا متمثل فيما هو حاصل في المملكة.. المملكة ركزت لكي تحقق هذا الهدف في الوصول الى مرحلة الاكتفاء الذاتي من المحاصيل والمنتجات الاساسية والرئيسية مثل الخبز والذي لا بد ان ننتجه وكذلك اللحوم والتمور والالبان وما زاد على ذلك فهو خير وبركة.. ويجب على الدولة ان تركز على الاساسيات التي لا يمكن الاستغناء عنها وليس الاشياء المكملة كالسلطة بجانب الغذاء وهي مرغوبة وشيء طيب ولكن اعتقد انه ليس اساسيا مثل المنتجات التي ذكرتها.

الاكتفاء الذاتي يحصر في الحبوب وفي مقدمتها القمح لاهميته كمحصول استراتيجي وينحصر ايضا في البروتين وفي مقدمته اللحوم والالبان..

كارل لويس يفوز باول ميدالية بالعاب القوى
الاميركيون يفوزون بمعظم ميداليات السباحة
خسائر اللبنانيين في الجودو والرماية والسلاح

انتهى امس الاسبوع الاول من دورة لوس انجلوس للالعاب الاولمبية دون ان تفوز افريقيا باية ميدالية .

الا ان امالا كبيرة كانت معلقة على الوثابين . النيجيريين جوزيف تليو واجايا اجيبياكو خاصة وان الاخير فاز بميدالية برونزية في بطولة العالم في هلسنكي كما انه بطل الجامعات في ادمنتون في العام الماضي عندما قفز ١٧٫٢٦ مترا . ولكن في مباراة بعد ظهر امس فاز الاميركي ال جويتر بالميدالية الذهبية تحت شمس كاليفورنيا الحارقة في كوليزيوم لوس انجلوس الرائع .

ولكن الحظ السيء كان قد اختار ضحيته حيث لم يقم اجايا من قفزته الثانية ١٦٫٦٧ مترا الا على نقالة . فقد التوى مفصل قدمه وانتهت المسابقة بماساة بالنسبة له ويا لها من خسارة بالنسبة لهذا اللاعب النيجيري القوي الذي كان قد سجل صباح امس الاول قفزة لمسافة ١٦٫٩٣ مترا وخاصة اذا عرف ان البريطاني كيث مونور فاز بالميدالية البرونزية بـ ١٦٫٨٧ مترا .

اما اللاعب النيجيري جوزيف تليو فقد جاء ترتيبه التاسع بـ ١٦٫٦٤ مترا رغم انه كان قد سجل قفزة لمسافة ١٧٫١٩ مترا في بطولة افريقيا منذ ثلاثة اسابيع في الرباط .

وربما تفوز افريقيا اليوم باول ميدالية لها . فقد صعد السنغالي الحاج امادو ديا با مع زميله النيجيري هنري اميك للدور النهائي في سباق الحواجز ٤٠٠ متر . ولن يفوز باية ميداليات الكيني سيمون كيتور الذي تقدم عليه البلجيكي تزيمارمان في الدور قبل النهائي واحتل المركز الرابع .

فيما يلي بعض اللمحات من المسابقات التي اقيمت امس في مختلف الرياضات

□ العاب القوى: اول ميدالية ذهبية للعداء الاميركي كارل لويس الذي حقق اول انجاز في السباق حيث قطع المائة متر في اقل من عشر ثوان ٩٫٩٩ ثانية ، واعقبه سام جرادي بعشرين جزءا من الثانية .

وفي الوثب الثلاثي فاز ال جونسون من الولايات المتحدة وفي السباعي فاز الاسترالي جلينس نوم .

□ السباحة. اخر الانتصارات الاميركية مايك اوبريان في سباق ١٥٠٠ متر وماري ميجر في سباق مائة متر فراشة وفريق تتابع ٤ في ١٠٠ متر سباحة متنوعة الذي حطم الرقم العالمي . وقد تالق السباح الكندي الكس بومان في سباق ٢٠٠ متر سباحة متنوعة وفاجات السباحة الهولندية يولاندا روفر بفوزها في سباق ٢٠٠ متر ظهر سيدات .

□ التجديف: فوز ساحق يحرزه الرومانيون بحصولهم على خمس ميداليات ذهبية .

□ كرة سلة: فوز يوغسلافيا بصعوبة على ايطاليا - ٦٩ - ٦٥ - في مباراة هامة .

□ الجمباز: كل يفوز بميداليته الذهبية . لي نينج في الحركات الارضية وفي حصان الحلق وجهاز الحلق . جوشكين في جهاز الحلق ولو يون في حصان الوثب وماريسو في العقلة والاميركي كونر في المتوازي .

□ الجودو الياباني شينجي هوسوكاوا يفوز دون منافسة في وزن اقل من ٦٠ كلغ .

□ المبارزة. اللاتين يحتكرون المركز الاولى . فالمركز الاول احرزه لامور الفرنسي والثاني ارين الايطالي .

□ الجودو

□ بدات بعد ظهر امس بطولة الجودو الاولمبية في جامعة ولاية كاليفورنيا بمباريات وزن اقل من ستين كلغ ويشترك ٢٢٣ متسابقا يمثلون ٦١ دولة لمدة اسبوع في هذه البطولة المقامة في ساحة ايجل نيست .

وقد خسر اللبناني ميشال اسطفان مباراته الاولى امام المغربي ابو الحمد سليماني بالنقاط .

□ السلاح

في مسابقة سلاح الشيش للفرق خسر لبنان امام بلجيكا صفر - ٩ و ٤ - ٩ امام الصين ثم انسحب لبنان امام الكويت وخرج من المسابقة"

□ وقف طرحه مدى الحياة

فرضت اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لرفع الاثقال حظرا مدى الحياة على رباعين اثنين احدهما جزائري والاخر لبناني مع حرمانهما من الاشتراك في الالعاب الاولمبية لاستخدامهما عقاقير لتقوية العضلات .

واتخذت اللجنة قرارها ضد الجزائري احمد طربي - ٣٠ عاما - واللبناني محمود طرحه - ٢٢ عاما - في حملة شديدة ضد فضائح استخدام العقاقير في الرياضة .

ويعد الحظر مدى الحياة اقسى العقوبات التي اصدرها الاتحاد الدولي لرفع الاثقال على استخدام العقاقير وكان يتم في السابق ايقاف المخالفين عن المنافسة الدولية لمدة عامين على الاكثر .

وكان اللاعب طرحه قد جاء في المركز الرابع في مسابقات وزن الذبابة ٥٢ كيلوغراما يوم الاثنين وجاء ترتيب طربي في المركز التاسع في فئة وزن الديك ٥٦ كيلوغراما في اليوم التالي .

وقال الاتحاد الدولي لرفع الاثقال الذي يمثل ١٢٢ دولة في بيان ان اللاعبين شطبا ايضا من اوليمبياد لوس انجلوس .

□ العاب القوى

سباق ١٠٠ متر للرجال

الدور النهائي

ريح مواتية وسرعتها ٢ر٠ م/ث.

١ - كارل لويس - الولايات المتحدة - ٩٫٩٩

٢ - سام جرادي - الولايات المتحدة - ١٠٫١٩

٣ - بين جونسون - كندا - ١٠٫٢٢

٤ - رون براون - كندا - ١٠٫٢٦

٥ - ميكائيل مك فرلاني - بريطانيا - ١٠٫٢٧

٦ - ريي ستيوارت - جاميكا - ١٠٫٢٩

٧ - دونوفان ريد - بريطانيا - ١٠٫٣٣

٨ - توني شاربي - كندا - ١٠٫٣٥ .

وفي المئة متر للسيدات سجلت الاميركية ايفلين اشفورد افضل رقم في التصفية وهو ١١٫٢١ ثانية .

وسجل ادوين موزيس الاميركي ٤٨٫٥١ ثانية في التصفية سباق ٤٠٠ متر حواجز .

□ كرة اليد

فازت يوغوسلافيا على الجزائر ٢٥ - ١٠ وايسلندة على اليابان ٢١ - ١٧ ورومانيا على سويسرا ٢٣ - ١٧ وتصدرت المجموعة رومانيا تليها يوغوسلافيا ثم سويسرا .

□ كرة السلة

فيما يلي ترتيب فرق المجموعة «ا» في بطولة كرة السلة الاولمبية للرجال على اثر مباريات الدور الخامس التي اقيمت امس .

الدور الاول:

فازت اوستراليا على البرازيل ٧٦ - ٧٢ . ويوغوسلافيا على المانيا الاتحادية ٩٦ - ٨٣ . وايطاليا على مصر ٦٢ - ١١٠ .

الدور الثاني:

فازت ايطاليا على المانيا الاتحادية ٨٠ - ٧٢ . والبرازيل على مصر ٩١ - ٨٢ . ويوغوسلافيا على اوستراليا ٩٤ - ٦٤ .

الدور الثالث:

فازت اوستراليا على المانيا الاتحادية ٦٧ - ٦٦ . ويوغوسلافيا على مصر ٦٩ - ١٠٠ . وايطاليا على البرازيل ٨٩ - ٧٧ .

الدور الرابع:

فازت المانيا الاتحادية على مصر ٨٥ - ٥٨ . والبرازيل على يوغوسلافيا ٩٨ - ٨٥ . وايطاليا على اوستراليا ٩٣ - ٨٢ .

الدور الخامس:

فازت اوستراليا على مصر ٩٤ - ٧٨ . والبرازيل على المانيا الاتحادية ٧٨ - ٧٥ . وايطاليا على يوغوسلافيا .

وتصدرت يوغوسلافيا اللائحة تليها ايطاليا ثم اوستراليا .

فيما يلي الترتيب النهائي للمجموعة «ب» عقب مباريات الدور الخامس والاخير التي اقيمت امس .

الدور الخامس:

الولايات المتحدة - اسبانيا - ١٠١ - ٦٨

كندا - فرنسا - ٩٦ - ٦٩

الصين - اوروغواي - ٦٧ - ٧٤ .

وتصدرت الولايات المتحدة تليها اسبانيا ثم كندا .

□ الكرة الطائرة

فيما يلي ترتيب المجموعة «ب» لبطولة الرجال للكرة الطائرة في نهاية مباريات الدور الرابع التي اقيمت امس .

الدور الاول:

الصين - اليابان - صفر - ٣

كندا - ايطاليا - ١ - ٣

خرجت مصر من المسابقة بعد خسارتها امام اليابان صفر - ٣ .

الدور الثاني:

مصر - كندا - صفر - ٣

ايطاليا - الصين ٣ - صفر

خرجت اليابان من المسابقة .

الدور الثالث

مصر - الصين - صفر - ٣

اليابان - ايطاليا - ٣ - ٢

خرجت كندا من المسابقة .

الدور الرابع:

مصر - اليابان - صفر - ٣ - ٦ - ١٥ - ١٠ - ١٥ - ١١ - ١٥

كندا - الصين - ٣ - صفر ١٥ - ٨ - ١٥ - ٧ ١٥ - ٣

خرجت ايطاليا من المسابقة .

□ رفع اثقال

اسفرت مسابقات رفع الاثقال في وزن ٨٢٫٥ كلغ التي اقيمت امس في جامعة ليوتا ماري ماونت عن النتائج التالية:

١ - بيستر بيشيرو - رومانيا - مجموعة قدرها ٣٥٥ كلغ - ١٥٥ زائد ٢٠٠ .

٢ - روبرت كابلس - اوستراليا - مجموعة قدرها ٣٤٢٫٥ كلغ - ١٥٠ زائد ١٩٢٫٥ .

٣ - ريوجي ايساوكا - اليابان - مجموعة قدرها ٣٢٧٫٣٤٠ كلغ - ١٤٧٫٥ زائد ١٨٠ .

□ السباحة

فيما يلي قائمة الفائزين بالميداليات في مسابقات السباحة لدورة العاب لوس انجلوس الاولمبية:

□ رجال:

- سباق ١٠٠ متر حرة:

١ - امبروز - روودي - جينز - الولايات المتحدة - ٤٩٫٨٠ ثانية

٢ - مارك ستوكويل - اوستراليا - ٥٠٫٢٤ ثانية

٣ - بير جوهانسون - السويد - ٥٠٫٣١ ثانية .

- سباق ٢٠٠ متر حرة:

١ - مايكل غروس - المانيا الاتحادية - ١٫٤٧٫٤٤ دقيقة

٢ - مايكل هيث - الولايات المتحدة - ١٫٤٩٫١٠ دقيقة

٣ - توماس فهرنر - المانيا الاتحادية - ١٫٤٩٫٦٩ دقيقة .

- سباق ٤٠٠ متر حرة:

١ - جورج ديكارلو - الولايات المتحدة - ٣٫٥١٫٢٣ دقيقة

٢ - جون نيكلاين - الولايات المتحدة - ٣٫٥١٫٤٩ دقيقة

٣ - جوستين لمبرج - اوستراليا - ٣٫٥١٫٧٩ دقيقة .

- سباق ١٥٠٠ متر حرة:

١ - مايكل اوبرين - الولايات المتحدة - ١٥٫٠٥٫٢٠ دقيقة

٢ - جورج ديكارلو - الولايات المتحدة - ١٥٫١٠٫٥٩ دقيقة

٣ - ستفيان بفيفر - المانيا الاتحادية - ١٥٫١٢٫١١ دقيقة .

- سباق ١٠٠ متر ظهرا:

١ - ريك كاري - الولايات المتحدة - ٥٥٫٧٩ ثانية



ابطال وميداليات

فيما يلي توزيع الميداليات في مسابقة ٢٠٠ متر فراشة سيدات :

الذهبية - ماري ت. مياغر - الولايات المتحدة .
الفضية - كارين فيليبس - استراليا .
البرونزية - اينا بييرمان - جمهورية المانيا الاتحادية .

□ في سباق ١٥٠٠ حرة رجال :
الذهبية - مايكل ابريان - الولايات المتحدة .
الفضية - جورج ديكارلو - الولايات المتحدة .
البرونزية - ستيفان بريفر - المانيا الغربية :

□ في سباق تتابع ٤ في ١٠٠ سباحة متنوعة رجال :
الذهبية - الولايات المتحدة .
الفضية - كندا .
البرونزية - استراليا .

□ سلاح السيف فردي :
الميدالية الذهبية - جان فرنسوا لامور - فرنسا .
الميدالية الفضية - ماركو ماران - ايطاليا .
الميدالية البرونزية - بيتر وستبروك - الولايات المتحدة .

□ في وزن ٨٢٫٥ كلغ :
الذهبية - الرباع الروماني بيتر بيشيرو .
الفضية - الاسترالي روبرت كابلس .
البرونزية - الياباني ريوجي ازاكو .

□ جودو في وزن ٦٠ كلغ :
الذهبية - الياباني شنجي هوسوكاوا .
الفضية - الكوري الجنوبي ياي يوب كيم .
البرونزية - الاميركي ادوارد ليدي ، البريطاني نيل اكرسلي .

□ الوثب الثلاثي :
الذهبية - الاميركي آل جويتر .
الفضية - الاميركي مايك كونلي .
البرونزية - البريطاني كيث كونر .

□ في السباعي :
الذهبية - الاسترالية جلينس نون .
الفضية - الاميركية جاكي جوينر .
البرونزية - الالمانية الغربية سابين ايفرتز .

□ في سباق ١٠٠ م رجال :
الذهبية - الاميركي كارل لويس .
الفضية - الاميركي سام جرادي .
البرونزية - الكندي بين جونسون .

□ جهاز المتوازي .
الذهبية - الاميركي بارت كونر .
الفضية - الياباني نوبويوكي كاجيتاني .
البرونزية - الاميركي ميتشل جايلر .

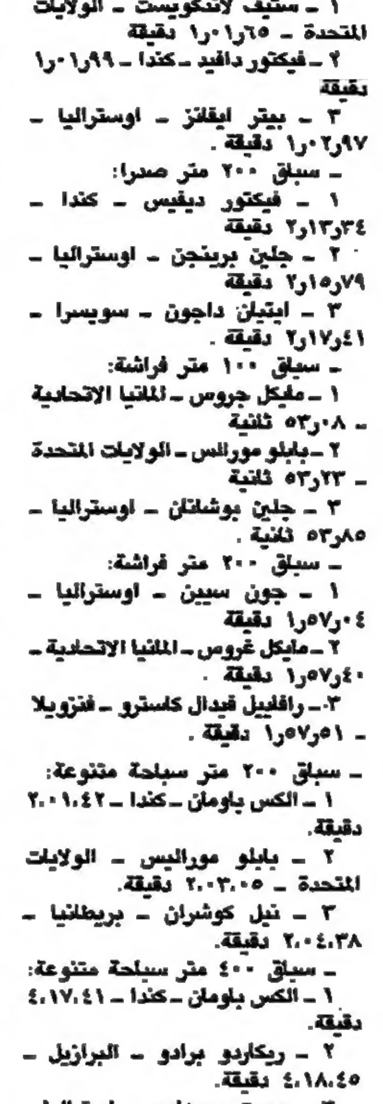
□ في العقلة :
الذهبية - الياباني شنجي موريسو .
الفضية - الصيني تونج في .
البرونزية - الياباني كوجي جوشيكن .

□ في حصان القفز :
الذهبية - الصيني لو يونج .
الفضية - الصيني لي ننج .
الياباني كوجي جوشكين .
الاميركي ميتشل جايلورد .
الياباني شنجي موريسيو .
حجبت الميدالية البرونزية .

□ في جهاز الحلق رجال :
الذهبية - الياباني كوجي جوشكين والصيني لي ننج .
البرونزية - الاميركي ميتشل جايلورد .

□ في حصان الحلق رجال :
الذهبية - الصيني ننج لي والاميركي بيتر فدمير .
البرونزية - الاميركي تيموثي داجيت .

□ في الحركات الارضية للرجال :
الذهبية - ننج لي - الصين .
الفضية - يونج لو - الصين .
البرونزية - كوجي سوتومورا - اليابان . فيليب فاتيون - فرنسا .



جدول الميداليات

فيما يلي جدول الميداليات التي فازت بها كل دولة بعد المسابقات والمباريات التي جرت امس في لوس انجلوس.

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
الولايات المتحدة	٣٨	٢٨	٩	٧٥
الصين	١٢	٦	٥	٢٣
رومانيا	٩	٧	٤	٢٠
المانيا الغربية	٦	٩	١١	٢٦
اليابان	٦	٤	٨	١٨
كندا	٥	٨	٥	١٨
ايطاليا	٥	٢	٥	١٢
استراليا	٣	٦	٩	١٨
فرنسا	٢	٢	٤	٨
هولندة	٢	٢	٤	٨
بريطانيا	١	٢	١٠	١٣
المكسيك	١	٢	١	٤
فنلندة	١	١	٢	٤
كوريا الجنوبية	١	١	١	٣
بلجيكا	١	٠	٢	٣
يوغوسلافيا	١	٠	٢	٣
نيوزيلاندة	١	٠	٠	١
السويد	٠	٥	٤	٩
سويسرا	٠	١	٢	٣
الدنمارك	٠	١	١	٢
اليونان	٠	١	١	٢
النمسا	٠	١	٠	١
البرازيل	٠	١	٠	١
كولومبيا	٠	١	٠	١
بيرو	٠	١	٠	١
النرويج	٠	٠	١	١
تايوان	٠	٠	١	١
فنزويلا	٠	٠	١	١

ملحوظة : منحت ميداليتان ذهبيتان في كل من المسابقات التالية:
- ١٠٠ متر سباحة حرة للسيدات.
- مسابقة حصان الحلق القربية للرجال في الجمباز.
- مسابقة حصان القفز للرجال في الجمباز.
ومنحت اربع ميداليات فضية في سباق حصان القفز للرجال ولم تمنح ميدالية برونزية.
ومنحت ميداليتان برونزيتان في مسابقة حصان الحلق القربية للرجال.



■ كارل لويس يحيي الجمهور بعد احراز ذهبيته الاولى ■



■ العداء الاميركي ادوين موزيس يقفز فوق الحاجز الاخير في طريقه نحو الذهبية الاولمبية ■



■ السباح الكندي الكس بلومان بعد احرازه الميدالية الذهبية في المئتي متر متنوعة ■

■ لاعب الجمباز الصيني لي نينغ يسجل عشر نقاط في مسابقة حصان الحلق ■ (اب - راديو)

٢ - ديفيد ويلسون - الولايات المتحدة - ٥٦٫٣٥ ثانية

٣ - مايك ويست - كندا - ٥٦٫٤٩ ثانية .

- سباق ٢٠٠ متر ظهرا:

١ - ريك كاري - الولايات المتحدة - ٢٫٠٠٫٢٣ دقيقة

٢ - فريديريك دلكورت - فرنسا - ٢٫٠١٫٧٥ دقيقة

٣ - كاميرون هينينج - كندا - ٢٫٠٢٫٣٧ دقيقة .

- سباق ١٠٠ متر صدرا:

١ - ستيف لانديكويست - الولايات المتحدة - ١٫٠١٫٦٥ دقيقة

٢ - فيكتور دافيد - كندا - ١٫٠١٫٩٩ دقيقة

٣ - بيتر ايفانز - اوستراليا - ١٫٠٢٫٩٧ دقيقة .

- سباق ٢٠٠ متر صدرا:

١ - فيكتور ديفيس - كندا - ٢٫١٣٫٣٤ دقيقة

٢ - جلين برينجن - اوستراليا - ٢٫١٥٫٧٩ دقيقة

٣ - ايتيان داجون - سويسرا - ٢٫١٧٫٤١ دقيقة .

- سباق ١٠٠ متر فراشة:

١ - مايكل جروس - المانيا الاتحادية - ٥٣٫٠٨ ثانية

٢ - بابلو مورالس - الولايات المتحدة - ٥٣٫٢٣ ثانية

٣ - جلين بوشاتان - اوستراليا - ٥٣٫٨٥ ثانية .

- سباق ٢٠٠ متر فراشة:

١ - جون سيين - اوستراليا - ١٫٥٧٫٠٤ دقيقة

٢ - مايكل غروس - المانيا الاتحادية - ١٫٥٧٫٤٠ دقيقة .

٣ - رافاييل فيدال كاسترو - فنزويلا - ١٫٥٧٫٥١ دقيقة .

- سباق ٢٠٠ متر سباحة متنوعة:

١ - الكس باومان - كندا - ٢٫٠١٫٤٢ دقيقة.

٢ - بابلو موراليس - الولايات المتحدة - ٢٫٠٣٫٠٥ دقيقة.

٣ - نيل كوشران - بريطانيا - ٢٫٠٤٫٣٨ دقيقة.

- سباق ٤٠٠ متر سباحة متنوعة:

١ - الكس بلومان - كندا - ٤٫١٧٫٤١ دقيقة.

٢ - ريكاردو برادو - البرازيل - ٤٫١٨٫٤٥ دقيقة.

٣ - روبرت وودهاوس - استراليا - ٤٫٢٠٫٥٠ دقيقة.

- سباق تتابع - ٤ في مائة متر - سباحة حرة:

١ - الولايات المتحدة - ٣٫١٩٫٠٣ دقيقة.

٢ - استراليا - ٣٫١٩٫٦٨ دقيقة

٣ - السويد ٣٫٢٢٫٦٩ دقيقة.

- سباق تتابع - ٤ في ٢٠٠ متر حرة -

١ - الولايات المتحدة - ٧٫١٥٫٦٩ دقيقة.

٢ - المانيا الاتحادية - ٧٫١٥٫٧٣ دقيقة.

٣ - بريطانيا - ٧٫٢٤٫٧٨ دقيقة.

□ مسابقات السيدات.

- مائة متر صدرا.

١ - بيترا فان ستافرين هولندا - ١٫٠٩٫٨٨ دقيقة.

٢ - ان اوتنبريت كندا - ١٫١٠٫٦٩ دقيقة.

٣ - كاترين بوارو فرنسا - ١٫١٠٫٧٠ دقيقة.

- ٢٠٠ متر صدرا:

١ - ان اوتنبريت كندا - ٢٫٣٠٫٣٨ دقيقة.

٢ - سوزان راب الولايات المتحدة - ٢٫٣١٫١٥ دقيقة.

٣ - انجريد ليمبرور هولندا - ٢٫٣١٫٤٠ دقيقة.

- مائة متر ظهرا:

١ - تريزا اندروز الولايات المتحدة - ١٫٠٢٫٥٥ دقيقة.

٢ - بيتسي ميتشل الولايات المتحدة - ١٫٠٢٫٦٣ دقيقة.

٣ - يولاندا دي روفر هولندا - ١٫٠٢٫٩١ دقيقة.

- ٢٠٠ متر ظهرا:

١ - يولاندا دي روفر هولندا - ٢٫١٢٫٣٨ دقيقة.

٢ - امي وايت الولايات المتحدة - ٢٫١٣٫٠٤ دقيقة.

٣ - انيتا باتريشيو رومانيا ٢٫١٣٫٢٩ دقيقة.

- مائة متر فراشة:

١ - ماري ميجر الولايات المتحدة - ٥٩٫٢٦ ثانية.

٢ - جينا جونسون الولايات المتحدة - ١٫٠٠٫١٩ دقيقة.

٣ - كارين سيك المانيا الاتحادية - ١٫٠١٫٣٦ دقيقة.

- ٢٠٠ متر فراشة.

١ - ماري ميجر الولايات المتحدة - ٢٫٠٦٫٩٠ دقيقة.

٢ - كارين فيليبس استراليا - ٢٫١٠٫٥٦ دقيقة.

٣ - اينا بيرمان المانيا الاتحادية ٢٫١١٫٩١ دقيقة.

- مائة متر حرة:

١ - كاري ستاينسيفر الولايات المتحدة ٥٥٫٩٢ ثانية.

٢ - نانسي هوجسهيد الولايات المتحدة ٥٥٫٩٢ ثانية.

٣ - ان ماري فيرشتاين هولندا - ٥٦٫٠٨ ثانية.

- ٢٠٠ متر سباحة حرة سيدات

١ - ماري ويت الولايات المتحدة - ١٫٥٩٫٢٣ دقيقة.

٢ - سينثيا وودهيد الولايات المتحدة ١٫٥٩٫٥٠ دقيقة.

٣ - ان ماري فيرشتاين هولندا - ١٫٥٩٫٦٩ دقيقة.

- ٤٠٠ متر حرة:

١ - تيفاني كوهين الولايات المتحدة - ٤٫٠٧٫١٠ دقيقة.

٢ - ساره هاردكاسيل بريطانيا - ٤٫١٠٫٢٧ دقيقة.

٣ - جون كروفت بريطانيا - ٤٫١١٫٤٩ دقيقة.

- ٨٠٠ متر حرة:

١ - تيفاني كوهين الولايات المتحدة ٨٫٢٤٫٩٥ دقيقة.

٢ - ميشيل ريتشاردسون الولايات المتحدة ٨٫٣٠٫٧٣ دقيقة.

٣ - ساره هاردكاسيل بريطانيا ٨٫٣٢٫٦٠ دقيقة.

- ٢٠٠ متر سباحة متنوعة:

١ - تراسي كولجينز الولايات المتحدة - ٢٫١٢٫٦٤ دقيقة.

٢ - نانسي هوجسهيد . الولايات المتحدة - ٢٫١٥٫١٧ دقيقة.

٣ - ميشيل بيرسون استراليا - ٢٫١٥٫٩٢ دقيقة.

- ٤٠٠ متر سباحة متنوعة:

١ - تراسي كولجينز الولايات المتحدة - ٤٫٣٩٫٢٤ دقيقة.

- تتابع ٤ في ١٠٠ حرة:

١ - الولايات المتحدة - ٣٫٤٣٫٤٣ دقيقة.

٢ - هولندا - ٣٫٤٤٫٤٠ دقيقة.

٣ - المانيا الاتحادية - ٣٫٤٥٫٥٦ دقيقة.

- تتابع ٤ في ١٠٠ سباحة متنوعة:

١ - الولايات المتحدة - ٤٫٠٨٫٣٤ دقيقة.

٢ - المانيا الاتحادية - ٤٫١١٫٩٧ دقيقة.

٣ - كندا - ٤٫١٢٫٩٨ دقيقة.

□ الملاكمة

حقق الملاكم الاميركي ستيفن مكروري بطل العالم السابق في وزن الذبابة الفوز الرابع عشر على التوالي للفريق الاميركي الذي لم يهزم في مسابقات الملاكمة الاولمبية عندما فاز على المكسيكي فاوستو جارسيا بالضربة القاضية في الجولة الاولى ليصل الى دور الثمانية.

كما تقدم ثلاثة ملاكمين اخرين من المتنافسين على الميداليات في نفس الوزن ٥١ كيلوغراما الى دور الثمانية وهم الكوري الجنوبي يونج - مو هيو الذي يحتل المركز الثالث بعد مكروري وبطل العالم بدرو ريبس الكوبي ولوريانو راميريز من جمهورية الدومنيكان الذي فاز على مكروري في دورة الالعاب الاميركية في العام الماضي ويحتل المركز الرابع والاسترالي جيفري فينيش.

وفي واحدة من اروع مباريات اليوم فاز الملاكم اليوغوسلافي ردزب ردزيوفسكي المغمور على البريطاني باتريك كلنتون بالضربة القاضية بيمين في الفك بعد دقيقة و٢٨ ثانية من الجولة الثانية.

كما وصل كل من بيتر ايسو من ملاوي وايوب خان التركي وابراهيم بلالي الكيني الى دور الثمانية بقرارات الحكام.

واوقف البريطاني انتوني ولسون روبرتو اوفيدو الارجنتيني بعد دقيقتين وثماني ثوان من الجولة الاولى ليصل الى دور الثمانية في وزن خفيف الثقيل ٨١ كيلوغراما امام جمهور بلغ عدده ٩٫٢٩٤ متفرجا في الساحة الرياضية التذكارية في لوس انجلوس.

وبذلك يكون ولسون قد حقق الفوز الثامن لبريطانيا في مقابل اربع هزائم.

كما وصل الى الدور الثمانية كل من مصطفى موسى الجزائري وجورجيتشا دونيتشي الروماني وانتون يوسفوفيتش اليوغوسلافي في اول مبارياتهم.

□ الهوكي

حلت استراليا اولى في ترتيب الهوكي لفرق الرجال ثم المانيا فالهند.

وفي بطولة السيدات للفرق حلت اميركا اولا ثم هولندا فاستراليا.

□ الرماية

فيما يلي اسماء ابطال الرماية الذين فازوا بالمراكز الثلاثة الاولى في مسابقات الرماية التي اقيمت في اطار دورة لوس انجلوس الاولمبية:

الرجال

الطبنجة الحرة

١ - الصيني هايفانج اكسو - ٥٦٦ نقطة.

٢ - السويدي راجنار سكاناكر - ٥٦٥ نقطة.

٣ - الصيني يفو يانج - ٥٦٤ نقطة.

البندقية الحرة - الوضع راقدا

١ - الاميركي ادوارد ايتزل - ٥٩٩ نقطة.

٢ - الفرنسي ميشيل بوري - ٥٩٦ نقطة.

٣ - البريطاني ميكائيل سوليفان - ٥٩٦ نقطة.

الغزال المتحرك

١ - الصيني يوى لي - ٥٨٧ نقطة.

٢ - الكولومبي هيلموت بيلينجرودت - ٥٨٤ نقطة.

٣ - الصيني شيبينج هوانج - ٥٨١ نقطة.

البندقية الحرة ثلاثة اوضاع

١ - البريطاني ملكوم كوبر - ١١٧٣ نقطة.

٢ - السويسري دانيال نيبكو - ١١٦٣ نقطة.

٣ - البريطاني اليستير الان - ١١٦٢ نقطة.

الطبنجة السريعة على الشواخص

١ - الياباني طاكيو كاماشي - ٥٩٥ نقطة.

٢ - الروماني كورنيليو ايون - ٥٩٣ نقطة.

٣ - الفنلندي رونو بييس - ٥٩١ نقطة.

البندقية الهوائية ١٠ امتار ٦٠ طلقة

١ - الفرنسي فيليب هوبيرل - ٥٨٩ نقطة.

٢ - النمساوي اندرياس - ٥٨٧ نقطة.

٣ - البريطاني باري داجر - ٥٨٧ نقطة.

السيدات

الطبنجة صغيرة العيار:

١ - الكندية لندا توم - ٥٨٥ نقطة.

٢ - الاميركية روبي فوكس - ٥٨٥ نقطة.

٣ - الاسترالية باتريشيا دنش - ٥٨٣ نقطة.

البندقية الهوائية ١٠ امتار سيدات.

١ - الاميركية بات سبورجين - ٣٩٣ نقطة.

٢ - الايطالية ايديث جافلير - ٣٩١ نقطة.

٣ - الصينية اكسياو اكسيون وو - ٣٨٩ نقطة.

البندقية الحرة

١ - الصينية اكسيلو اكسيون وو - ٥٧١ نقطة.

٢ - الالمانية الغربية اولريك هولمر - ٥٧٨ نقطة.

٣ - الاميركية واند جويل - ٥٧٨ نقطة.

مختلط

الاطباق من الحفرة

١ - الايطالي لوسيانو جيوفانيتي - ١٩٢ نقطة.

٢ - البيرو فرانسيسكو بوزا - ١٩٢ نقطة.

٣ - الاميركي دانيال كارليسل - ١٩٢ نقطة.

اطباق السكيت

١ - الاميركي ماتيو درايك - ١٩٨ نقطة.

٢ - الدانمركي اول راسموسين - ١٩٦ نقطة.

٣ - الايطالي لوسا سكريباني روسي - ١٩٦ نقطة.

١٣ - المصري هشام مصطفى - ١٩٢ نقطة.

٣٨ - السوري محمد خالدون رجب - ١٨٥ نقطة.

٤٩ - الاردني خيرى عمر - ١٨١ نقطة.

٥٣ - المصري محمد خورشيد - ١٧٧ نقطة.

٥٧ - اللبناني الياس حرب ١٧٤ نقطة.

٥٨ - اللبناني جبرائيل حلاوي - ١٧٢ نقطة.

□ سلاح الشيش للفرق

فيما يلي نتائج تصفيات بطولة سلاح الشيش لفرق الرجال

المجموعة - ا -

فازت ايطاليا على مصر - ٩/١ وايطاليا على الولايات المتحدة - ٩/٣ والولايات المتحدة على مصر - ٩/٢ خرجت مصر من المسابقة.

المجموعة - ب -

فازت المانيا الاتحادية على هونغ كونغ - ٩/صفر.

والمانيا الاتحادية على اليابان - ٩/٤..

والمانيا الاتحادية على بريطانيا - ٩/٢.

وبريطانيا على اليابان - ٨/٨//٦٠/٦٤//.

وبريطانيا على هونغ كونغ - ٩/صفر.

واليابان على هونغ كونغ - ٩/١.

الترتيب:

١ - المانيا الاتحادية ٣ فوز.

٢ - بريطانيا ٢ فوز.

خرجت اليابان وهونغ كونغ من المسابقة.

□ سلاح السيف

اللوحة النهائية للدور الاول لسلاح السيف للفردي:

جون فرانسوا لامور فرنسا .. ايوان بوب رومانيا.

بيير جيشو فرنسا.. بيتر وستبروك الولايات المتحدة.

هلرفي جرينجر فيرون فرنسا.. مارين موستاتا رومانيا.

ماركو مارين ايطاليا.. جيوفاني سكالزو ايطاليا.

□ المبارزة

الترتيب النهائي لبطولة المبارزة الفردية:

١ - جان فرنسوا لامور المانيا الغربية.

٢ - ماركو مارين ايطاليا.

٣ - بيتر ويستبروك الولايات المتحدة.

٤ - هيرفي جرنجر فيرون فرنسا.

٥ - بيير جيشوت فرنسا.

٦ - مارين موستاتا رومانيا.

٧ - جيوفاني سكالزو رومانيا.

٨ - ايوان بوب رومانيا.

فوز الرياضة والادب على الشبيبة ٤ - ٢

كتب احمد رمال :

لعب فريقا الرياضة والادب والشبيبة بعد ظهر امس على ملعب الصفاء مباراتهما الاخيرة في إطار دورة ١٦ اذار بكرة القدم ففاز الفريق الطرابلسي باربع اصابات مقابل اصابتين وبعدما كان متقدما في الشوط الاول ٢ - ١ .

الهدف الاول سجله خلدون المصري في الدقيقة ٣٤ من ضربة حرة مباشرة اطلقها من فوق السد البشري فسكنت الكرة في الزاوية البعيدة بعدما لامست اصابع سنو .

وفي الدقيقة ٣٦ سجل حسن داود هدفا رائعا للشبيبة بتسديدة من بعد ٣٠ مترا لتصطدم بعارضة المقص الاعلى وتدخل الشباك .

وفي الدقيقة ٤٢ سجل رضوان صباغ هدف الرياضة الثاني من كرة اطلقها من بعد ٢٥ مترا فدخلت المرمى عبر المقص الاعلى على يسار الحارس .

وفي الدقيقة الرابعة من الشوط الثاني رفعة جانبية من عادل بيسار الى خلدون المصري يلعبها لوب من فوق الحارس سنو في الزاوية البعيدة .

وفي الدقيقة ٢٤ وبعد مجهود فردي لمروان قمر الدين الذي يدخل المربع وينفرد بحارس المرمى ويودع الكرة على يمينه محرزا الهدف الرابع للرياضة والادب .

وفي الدقيقة ٤٢ يسجل احمد دمج الهدف الثاني للشبيبة بعد رفعة ركنية من يوسف زواوي .

قاد المباراة الحكم الدولي غازي الصغير يعاونه عفيف علي حسن وزهير المصري .

وتنتهي مباريات دورة ١٦ اذار يوم الاحد المقبل بلقاء الصفاء والتضامن .

فوز الروضة على مطر بكرة القدم

على ملعب بلدية الدكوانة فاز امس وديا بكرة القدم فريق الروضة على فريق مطر ٢ - ١ بادارة الحكم الاتحادي نادر ندرة .

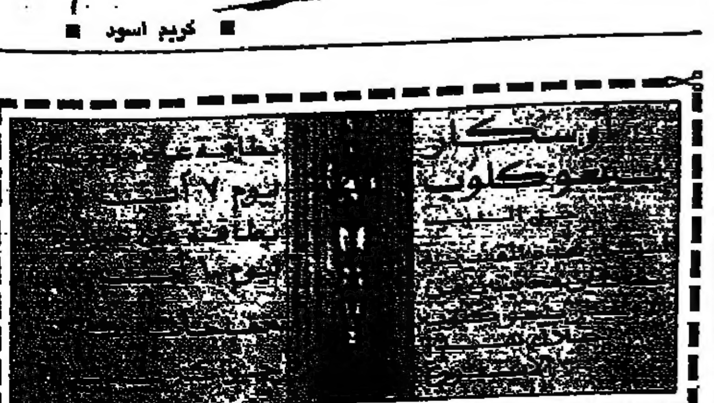
سجل للروضة شارل عبود وجوزف باستور ولمطر نعيم .

اول مفاجأة بدورة برمانا لكرة المضرب

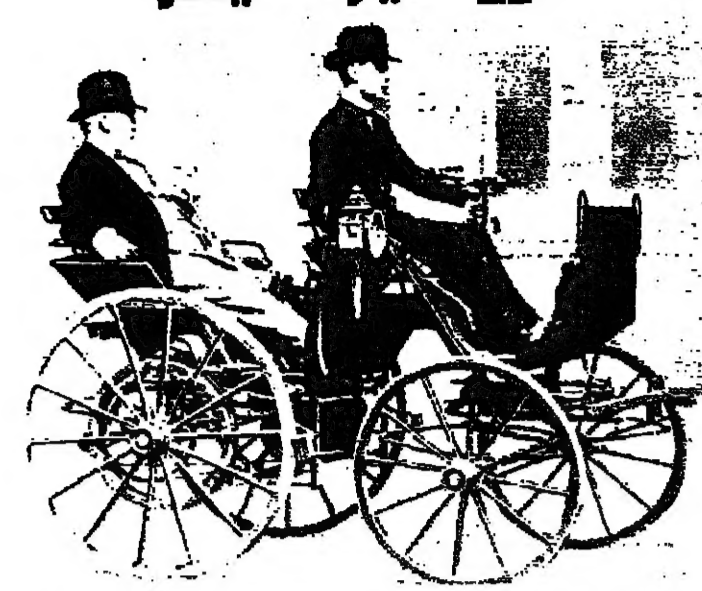
■ كريم اسود ■

سجلت امس اول مفاجأة في الدورة المفتوحة لكرة المضرب في نادي برمانا بفوز اللاعب الناشىء كريم اسود على وسيم حلبي ٦/٢، ٦/١، ٦/٤، ووصل الى دور ٣٢ من المجموعة الاولى للتصفية وسجل بيلي كرم انتصارا صعبا امام كريم شعيا ٦/٧، ٦/٤، ٦/٠ . وفاز ايضا ريمون بردويل وكلود اشقر على نديم زوقا وايلي كرم .

من جهة ثانية بدات اولى مباريات تصفية في زوجي للرجال.



اول سيارة دايملر



احتفلت مصانع دايملر بنز بمدينة شتوتغارت، حيث يقوم المركز الرئيسي لانتاج سيارات «مرسيدس» بمناسبة مرور ١٥٠ عاما على ميلاد غوتليب دايملر، رائد صناعة السيارات الكبير الذي كان قد اشترك مع كل من كارل بنز وويلهلم مايباخ في وضع الحجرة الاساسية لصناعة السيارات الالمانية واسس مصانع سيارات مرسيدس التي اتخذ النجم شعارا لها وقد ازدهر عمل مصانع سيارات مرسيدس ايما ازدهار الى ان وصل مجموع عدد المشتغلين فيها الى ١٨٦ الف شخص اليوم.

ولد غوتليب دايملر في اقليم ورتمبرغ الذي يقع في جنوب غربي المانيا الغربية اليوم، واشتغل في اول الامر في مصنع المحركات الغازية بدويتس بالقرب من كولونيا الذي كان يملكه في حينها نيكولاوس اوجست اوتو. ثم اشترك بعدها مع ويلهام مايباخ بين عامي ١٨٧٢ - ١٨٨٢ في صنع محرك غازي تبلغ قوته ١٠٠ حصان. وكانت تعتبر مثل هذه القوة مرتفعة جدا بالنسبة لذلك الزمن. واستقل غوتليب دايملر في عمله في عام ١٨٨٣ وافتتح لنفسه ورشة صغيرة قام فيها بصنع محرك احتراق وركبه في دراجة بخارية مصنوعة من الخشب. وقام بعد عامين من ذلك بصنع عربة باربع عجلات تسير بقوة محرك من هذا القبيل بسرعة ١٨ كيلومترا في الساعة، وكانت تعتبر سرعة خاطفة في ذلك الزمن.

وتمكن كارل بنز الذي كان يشتغل في مصنع اوتو بدويتس من صنع عربة بمحرك ذات ثلاث عجلات في الوقت ذاته واخذ في تصديرها الى فرنسا منذ عام ١٨٨٣. وتوفق كل من دايملر وبنز في عملهما ايما توفيق عندما شرعا في انتاج عربات من الصلب تسير بقوة محركات ذات سلندرات عديدة، واخذا يزودان بها بلاط الامبراطور ببرلين وصار يقتنيها الامراء وكبار الاغنياء في ذلك الزمن.

واضطر دايملر وبنز تحت ضغط البنوك الالمانية التي اظهرت استعدادها لمدهما بالقروض السخية، الى تاسيس شركة دايملر بنز المساهمة المعروفة حتى اليوم. وازدهر عملها واصابها النجاح الكبير بسرعة خاطفة بعد ان اخذت سياراتها تضرب الارقام القياسية في شتى ميادين سباقات السيارات العالمية. وتقوم مصانع سيارات مرسيدس اليوم بصنع السيارات الخصوصية وسيارات الشحن والسيارات ذات الاستعمالات الخاصة وقد تحولت مصانع دايملر الى شركة عالمية كبرى اليوم، ويبلغ راسمالها ١.٣ مليار مارك.

الاعشاب تعطي المصريين الدواء لكل داء

يؤكد خبراء الطب الشعبي ان لديهم دواء لكل داء من اول ضغط الدم العالي الى الاخفاق في الحب وكل ما على المرء ان يفعله، هو ان يتوجه الى ما يطلق عليه اسم «الكاديمية» خضر العطار للطب الشعبي لشراء ادوية تتراوح ما بين مسحوق العضو الجنسي للتمساح والزعفران الهندي.

وتقع هذه «الاكاديمية» وهي عبارة عن متجر تضيئه قناديل صينية الصنع في حي خان الخليلي في القاهرة القديمة. ويبيع المتجر الوف الاصناف من الاعشاب والجذور والمساحيق والحبوب الغريبة الاشكال والاسماء.

ويقول السيد جمال علي خبير الوصفات الشعبية الطبية الذي يعمل في المتجر وهو يمسك بمادة بنية اللون تشبه ثمرة مجففة «هذه جذور زنجبار وهي مفيدة جدا لضغط الدم ..» ويصف السيد علي للرجال الذين يعانون من الضعف الجنسي اكل «مسحوق احليل التمساح الممزوج بالشوكولاته» ولكنه يقول ان مسحوق العضو الجنسي للنسور هو الدواء الاكيد لمن وصلت حالته الى القاع.

وقد بدا على السيد علي التردد في البداية عندما سئل عن وصفات سحرية، ولكنه اقتنع بان السؤال لمجرد اشباع الفضول وقال ان الزعفران الهندي يستخدم في ذلك.

وقال السيد علي انه يستخدم في صناعة الحبر الذي يكتب به العمل «الوصفة السحرية لايذاء شخص ما».

وقد غير السيد علي الموضوع بسرعة واخذ في شرح مزايا «عرق الحب» قائلا ان من ترغب في خلب لب الرجال تلف عرق الحب حول عنقها.

وينتقل السيد علي الى ركن اخر من المتجر ويشير الى هرم من علب المربى التي تمنح النساء السمنة المرغوبة بشكل عام في مصر.

وقد يجفل المرء من اسماء وروائح بعض هذه العقاقير، ولكن حتى الطب الحديث يعترف بان لبعض هذه الوصفات قيمة طبية فعالة.

وقال الدكتور وحيد دوس ان بعض الاعشاب التي تباع في هذه المتاجر فعالة الى درجة انه يصفها لمرضاه دون تردد.

القاهرة - ر

برونو يزين راكيل والش ونجوم نيويورك



■ راكيل تقطع قالب الحلوى محاطة بازنافور وبرونو وفريق الحلاقين ■

راكيل والش وغيرها من الممثلات العاملات في نيويورك بتن مطمئنات الى جمال شعرهن. فقد وجدن الحلاق المرغوب به. اسمه برونو وقد وصل من باريس من عند ديسانج بالذات. وافتتح صالونا في جادة ماديسون.

وللاحتفال بهذه المناسبة، اقيمت حفلة عشاء في نيويورك كانت راكيل والش نجمتها وكان الى جانبها المغني شارل ازنافور وحشد من اهل الفن.



■ راكيل والش وشارل ازنافور ■

مجموعات نسائية تهاجم سياسات تحديد النسل

شن ائتلاف دولي من مجموعات نساء حملة ضد سياسات النسل في العالم مركزا هجومه على مؤتمر رئيسي للامم المتحدة حول السكان يبدأ اعماله في مدينة مكسيكو اليوم الاثنين.

وتقول السيدات اللواتي عقدن اول مؤتمر على مستوى كامل في امستردام اواخر الشهر الماضي، ان حكومات الدول الغنية والفقيرة على حد سواء لا تزال تعامل النساء مثل الالات حيث يدفعهن الى انجاب المزيد من الاطفال او اقل، حسب موضات سياسية متغيرة.

وسيبحث مؤتمر الامم المتحدة في مدينة مكسيكو مشكلة الشعوب السريعة النمو والتنمية الاقتصادية لكن النساء يتهمنه بانه لن يفعل اي شيء للحد مما يعتبرن انه سياسات كثيرة لتحديد النسل خطرة وقسرية.

وقد حضر الاجتماع الذي عقد في امستردام وركز على الموضوعات التي ستناقشها وفود من ١٥٨ دولة في مدينة مكسيكو حوالى ٤٠٠ سيدة من اكثر من ٦٠ دولة.

وكان حوالي نصفهن من دول العالم الثالث ومعظمهن يعملن في مجال الرعاية الصحية.

وقد ناقش الاجتماع الذي استمر اسبوعا ونظمه ايكاسك وهو ائتلاف من مجموعات النساء مهتمة بالصحة والنسل وسائل اعطاء النساء نفوذا اوسع في تحديد النسل.

وافادت عضوات المؤتمر اللواتي يعملن في مجال الصحة من تناقضات ضخمة في اهداف تحديد النسل بين الدول وحتى داخلها باضافة الى عدم وجود غير منحاز للمراة.

واصدر المؤتمر اعلانا يقول ان سياسات السكان ترتبط غالبا بالمعونة وتفرضها الدول الغنية وخاصة الولايات المتحدة على الدول الاكثر فقرا.

وقال الاعلان ان مثل هذه السياسات عنصرية تحاول زيادة عدد البيض وتقليل الاجناس الاخرى كما انها تضع تركيزا على وسائل منع الحمل للنساء اكثر من الرجال.

وقالت الدكتورة غوادالوب مالينيروس ديل باسو، وهي طبيبة من المكسيك، ان مؤتمر الامم المتحدة لن يصغي للنساء اللواتي لديهن معلومات اولية عن المشاكل.

وقالت انها لم تتلق ردا من الامم المتحدة حينما طلبت القاء كلمة في الاجتماع.

وقالت المتحدثات في المؤتمر ان الاجهاض غير المشروع يسبب وفيات لا تحصى في دول اميركا اللاتينية الكاثوليكية.

وفي كولومبيا فان نصف مليون عملية اجهاض تتم في الخفاء كل عام هي السبب الرئيسي في وفيات النساء.

واتهمت شركات في جنوب افريقيا باجبار النساء السود على استخدام حبوب منع الحمل «ديبو بروفيرا» عن طريق الحقن تحت تهديد حرمانهن من وظائفهن.

ويحظر استخدام هذا العقار في عدد كبير من الدول الغربية ويقول الباحثون الطبيون انه قد يسبب اعراضا جانبية.

وقالت السيدة روتشيا رحمن كبير التي تعمل في مجال الصحة في بنغلادش ان هناك سياسات عدوانية شائعة ايضا في شبه القارة الهندية. كما ان هناك تركيزا كبيرا على التعقيم في حين يقدم سارى جديد للنساء الفقيرات او نقود او ارز مقابل اجراء العملية. وبالنسبة لكثيرات اصبح الاذعان وسيلة للحياة.

وقالت عالمة الاجتماع ايرين كوه ان سنغافورة التي اثارتها دراسة عن الوراثة تشجع النساء المتعلمات على تكوين اسر كبيرة مع التعهد لهن بمنح ابنائهن اول اختيار في المدارس في حين تقدم حوافز لنساء الطبقة العاملة ليتم تعقيمهن ويتعرضن لعقوبات اذا انجبن اكثر من طفل او اثنين.

ودعا المؤتمر الحكومات الى تقديم برامج تعليمية للسماح للرجال والنساء بتكوين اختيارهم الخاص بشان تحديد النسل. كما يخطط لانشاء شبكة من منظمات النساء لنشر الاعلام وحملة حول الموضوع.

وسوف تحاول مجموعات من المؤتمر التاثير على مؤتمر الامم المتحدة في المكسيك. ولكن اذا فشلت في توصيل رسالتها فانها تعتزم التحدث مع الحكومات على حدة.

الابقار والاغنام يمكن ان تنام طوال الشتاء

قال امس عالم حكومي بريطاني انها مسالة وقت فقط قبل ان يمكن جعل الابقار والاغنام تنام في الشتاء عن طريق الهندسة الوراثية. وهو تطور يمكن ان يخفض من التكاليف التي يدفعها المزارعون بصورة مؤثرة.

وقال الطبيب ريتشارد لاني وهو عالم كبير في مجلس ابحاث الغذاء والزراعة التابع لمؤسسة تربية الحيوان في ادنبرة في سكوتلندا، ان العلماء هناك يأملون في ان يصبحوا قادرين على التعرف على الجينات التي تبطىء من سرعة دقات القلب وعلى تنشيط هذه الجينات.

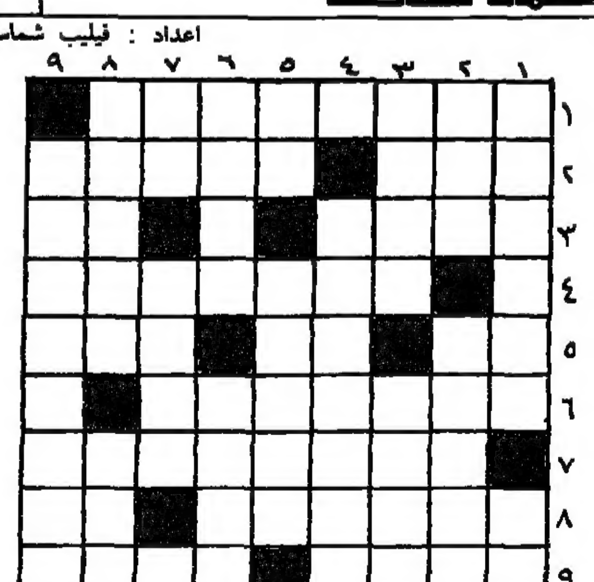
وفي نهاية الامر يمكنهم ان يجعلوا حيوانات المزارع تدخل في سبات شتوي عندما تبرد حرارة الجسم لتصل الى درجة منخفضة وتقليل وظائفه بشكل كبير.

وقال لصحيفة «الصنداي تلغراف» اللندنية اننا مشتركون في مشروع ابحاث بعيد الامد.

وقال لا يزال امامنا طريق طويل لجعل حيوانات المزرعة تدخل في سبات شتوي. لكنها مسالة وقت فقط قبل ان نجد طريقة لخفض دقات قلب حيوانات المزارع حتى تستطيع النوم طوال فصل الشتاء مثل الدببة.

وقال ان معمل ادنبرة ينظر ايضا في احتمال التحكم في جينات تمكن البقر من ادرار اللبن على امتداد العام ولتحديد حجم وشكل ولون العديد من الحيوانات.

مايك دوغلاس يوازي اباه شهرة



■ مايك دوغلاس ■

لوس انجيليس (ا. ب) - من بوب توماس

لم يحز مايك دوغلاس على شهرة والده كيرك دوغلاس في حقل التمثيل، لكنه احرز نجاحا يفتخر به اي منتج سينمائي

ومايكل هو النجل الاكبر للممثل الشهير كيرك دوغلاس. وقد اشترك مع المنتج سول زينتز عام ١٩٧٥ في انتاج فيلم «التحليق فوق عش طير الوقواق». وقد بلغت نفقات انتاجه ٤.٤ مليون دولار الا ان ريعه ضرب رقما قياسيا اذ بلغ ٢٠٠ مليون دولار.

واشترك خلال عام ١٩٧٩ في انتاج «مشاكل صينية متزامنة» مع الممثلة جين فوندا وبلغت انتاج الفيلم ٦.١ مليون دولار الا ان ارباحه الصافية بلغت ٦٥ مليون دولار.

وخاض مايكل حقل الانتاج وحده دون شريك في فيلم «رومانسينغ ذا ستون» ومثل فيه ايضا. وخلال اسبوع واحد على عرضه في ٨٢٤ دارا للسينما بلغت ارباحه خمسة ملايين دولار. في حين بلغت نفقات انتاجه ٩.٥ مليون دولار. واشترك معه في التمثيل جاك ليمون وجين فوندا

ويقول مايكل في مقابلة مع الاسوشيتد برس انني منذ ان احترفت الانتاج والتمثيل كنت نسيج وحده، ولم اشا ان اترسم خطى اي ممثل او اكون نسخة طبق الاصل عنه. لان هذا في نظري يعتبر تقليدا.

وبعد ان استحوذ مايكل على اعجاب النظارة في افلامه مثل «حبوا البطل» و«ادم الساعة السادسة صباحا» انتقل الى انتاج مسلسلات تلفزيونية اشترك في التمثيل في بعضها منها مسلسل «شوارع سان فرانسيسكو».

وبعد مرور اربع سنوات على عمله في الحقل التلفزيوني، عاد الى الافلام السينمائية

وقد استغرق انتاج فيلم «عش طير الوقواق» اكثر من اربع سنوات، ثم انتقل الى الاشتراك في تمثيل فيلم «كوما».

وبعد استراحة بضعة اشهر اشترك مع زوجته دياندرا في تمثيل فيلم «بلايد هاوس فاذر».

ويعترف مايكل خلال المقابلة بانه من المحتمل ان يكون سهلا بالنسبة له ان يركز نشاطه على التمثيل فقط. الا انه وجد ان بامكانه خوض حقل الانتاج. وتمكن خلال ثماني سنوات من انتاج ثلاثة افلام

ويتابع مايكل قائلا «قبل خمس سنوات ونصف السنة قرات نصا لديانا توماس التي تحاول ان تصبح متخصصة في كتابة الروايات السينمائية في الوقت الذي تعمل فيه موظفة في احد المطاعم» ويقول «التقيت ديانا واتفقت معها على شراء القصة بعد ان تجري فيها بضعة تعديلات .. وحمل القصة الى شركة فوكس للقرن العشرين الا انه حصل خلاف حول من سينتج القصة. وهكذا وجدتني وجها لوجه امام التحدي الكبير. وقررت في النهاية خوض حقل الانتاج».

ويتعامل مايكل بالنسبة للاخراج مع عدد من المخرجين من بينهم ستيفن سبيلبيرغ وروبرت زيميكيك وجون كاربنتر.

ويبلغ مايك دوغلاس ٣٨ عاما من العمر وقد اشترك مع شقيقه بيتر في تاسيس مكتب للانتاج السينمائي والتلفزيوني.

ولدى مايك حاليا ثلاثة مشاريع هي انتاج فيلم «رجل الفضاء» من اخراج جون كاربنتر و«حديقة حيوانات في طائرة» وتتناول قصة كتبها غاري ترودو حول رحلة الرئيس جيمي كارتر الى اوروبا عام ١٩٧٨ ومسلسل تلفزيوني حول «فتح المكسيك».

وعلى الرغم من هذه المشاريع المرهقة ينوي مايكل التوجه الى نيويورك للاشتراك في تمثيل فيلم جديد. ويقول «انني استمتع كثيرا بعملي انني استطيع ان انتج وامثل في نفس الوقت صحيح ان العمل مرهق ولكن مع ذلك اشعر بغبطة وسعادة فائقتين».

السينما

● اتوال (ت: ٣٤٢٦٢٦)
«عميلنا ستيل» (مغامرات وعنف)

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣)
١ - «المصارع» (مغامرات في اندونيسيا)
٢ - «اخرجوا مناديلكم» (مرح فرنسي خفيف)
٣ - «النحس» (بيت ميدلر مغنية طموحها لاس فيغاس)
٤ - (مقفلة)

● استرال (ت: ٣٤٥٢٩٤)
١ - «منبوذو العام ٣٠٠٠» (من نوع ماد ماكس، وتصور اختفاء المياه عن البسيطة)
٢ - «الممر الاخير» (يوسف شرف الدين في اول تجربة سينمائية موفقة)

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤)
«ترويض النمرة» (اورنيلا موتي، والفيلم ماخوذ عن مسرحية شكسبير)

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٣٤)
«اعترافات حميمة» (دنيرو ودوفال شقيقان مع كاهن وشرطي واعترافات مشوقة)

● امبير - ١ و٢
(الصالتان مقفلتان)

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤)
«نجمات الماء» (اثارة مع فاتنات وسيارات)

● بريزيدانس (ت: ٩٣٠٧٥٣)
١ - «الفرار الى النصر» (ستالوني ومايكل كاين وبيليه في لعبة كرة قدم تعكس اجواء الحرب العالمية الثانية)
٢ - «اذهب اليه» (باد سبانسر وتيرانس هيل في اجوائهما المعهودة)
٣ - «اللوم على الريو» (مايكل كاين تحت تاثير مفاتن ميتشل جونسون)
٤ - «جوي» (عندما تروي قصة حقيقية كل شيء حتى الاثارة)

● بيكاديلي (ت: ٣٤٠٠٧٩)
«جوي» (الشرح انفا)

● فاندوم (ت: ٣٣٣٢١٦)
«رومانس» (فلوريندا بولكان في اجواء رومانسية)

● كليمنصو (ت: ٣٣٦٦٤٥)
«شمال، شمال غرب» (من افلام هيتشكوك المثيرة)

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣)
١ - «بابيون» (ستيف ماكوين وداستن هوفمان بطلا قصة كتبها سجين هارب)
٢ - «روميو وجولييت» (زيفيريللي في احسن اقتباس لرواية شكسبير)
٣ - «الطفلة الجميلة» (بروك شيلدز في اول فيلم لها اثار ضجة)

● كوليزه (ت: ٣٤٢٩٩٢)
«ليالي نيويورك» (احلام مثيرة)

● لاساجيس (ت: ٣٤٦١٤٤)
(مقفلة)

● لا سيتيه (ت: ٩٣٣٢٧٧)
١ - «حرامي ولاد زغار» الاسبوع الاخير
٢ - «عودة الحصان الاسود» (كوبولا واجواء الصحراء)
٣ - «سبارتاكوس» (كيرك دوغلاس بطل العبيد الثائر في العهد الروماني)
٤ - «فرنسيس» (قصة نجمة الثلاثينات المنكودة الحظ في هوليوود فرنسيس فارمر، تمثل الدور جيسيكا لانج)

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٥٨)
«خمسة ايام في صيف واحد» (شون كونري في مغامرات غرامية)

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩)
«احترس من الخط» (كوميديا عربية بطولة عادل امام)

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١)
«على اتصال بسان تروبيه» (مرح واثارة).

الصيدليات

الصيدلية المنطقة	الهاتف		
لايت هاوس - المنارة	٤٣٨٤٦٠	جبارة - السيوفي	٣٢٩٦١٣-٥
الانيون - الروشة	٣١٦١٦٦	الشمار الجديدة - الظريف	٢٢٣٦٦٦
اسطفان - الوردية	٣٤٣٦٧٩	بارتي - الاشرفية	٣٣٣٧٤٤
اونيسكو - كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	سان جورج - الاشرفية	٣٣٦٨٨٥
المنى - الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بابيكيان - التباريس	٣٣٤٩٢٩
الشمار - رأس النبع	٣١٨٠١٣	بيروت - الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
سان ميشيل - محطة سعد	٣٢١٨٨٩	مازن - كورنيش المزرعة	٣١٢٣٦٢
رباط - كركول العبد	٢٣٠٦١١	الجميزة - الجميزة	٢٣٠٧٣٨
راديو - كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢	عتيق - الاشرفية	٣٣٣٣٢٥
صراف - الاشرفية	٣٢١٢٥٨	السيدة - كرم الزيتون	٣٣٤٨٢١
الترقي - المصيطبة	٣٢١٥٤٥	بسترس - الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان - عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق - رأس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول - الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الحكيم - رأس بيروت	٣٥١٩٥٥
ليلى - سامي الصلح	٣٤٦٠٥٨	الهلال - اخر خط الحرش	٢٣٣٧٦٥
الجامعة الجديدة - رأس النبع	٢٥٥٥٧٥	مكرزل - محطة مار مخايل	٢٢٦٢٣٠
حمدان - كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اوتيل ديو - الاشرفية	٢٣٣٨٥٣
الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩	الاتحاد - المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب - الباشورة	٢٢٩٠٥٣	الظريف - الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد - كركول الدروز	٢٥٩١٦٧	الرملة البيضاء	٣٠١٦٤٢
كيليكيا - محطة مار مخايل	٢٩١٦٦٨	العمران - ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
بدورة - الاشرفية	٣٣٣٦٧٣	بدر سوديكو	٣٣٣٤٣٨
العدلية - الاشرفية	٣٣٥٤٣٣	البسطة الجديدة - البسطة	٢٢٧٠٣٠
المدينة - الحمراء	٣٤٣٠٤٣	الرشيد - رأس بيروت	٢٥٣٥٥٠
هوم فارمسي - الروشة	٣٥٣٤٤٤	عيتاني كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
وكيل - مار نقولا	٣٣١٤٣٠	ايديال - محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
كته - جان دارك	٣٤٣٣٥٥	ساسين - الاشرفية	٣٣٠٧٠٤
كومودور - رأس بيروت	٣٥٣٠١٤	نوفل - مفرق شحاده	٣٠٤٨٤٣
شوران - الروشة	٣١٢٣٩٨-٩	فينيسيا - ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
طبال - محطة النويري	٣٢١٨٥٩	جوزف شاكر - الحمراء	٣٤١٥٨٥
المتحف - المتحف	٢٨٣٨٢٧	فاخوري - شوران	٢٥٣٦٦٩
		تي. في - فارماسي تلة الخياط	٣١٥٥١٢

طوارىء

■ الاطفائية ■
المركز الرئيسي - الملعب البلدي ٢٣٠٤٠٥/٦
مركز الباشورة ٢٤٣٣٨٩
مركز مار مخايل ٣٣٥٠٠٠ - ٣٣٥١٢٥

■ كهرباء لبنان ■
٣٥٣٧٣٠ - ٣١٣٤٣٤ - ٣٠٨١٥٨
محطة تلة الخياط ٣١٢٩٥١
محطة برج ابي حيدر ٢٤١٦٢٨
عين الدلبة - للقسم ٢٨٥١٥٥

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ٣٨٦٤٤٠/١ - ٢٨٥٧٢٥ - ٢٨٠٠٢٥
طوارىء بيروت ١٦
طوارىء بعبدا ١٠٣
طوارىء جونيه ٩٣٤٢١٦
السرية الاقليمية - بيروت ٢٣٤١٧٩
سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ - ٤٢٠٥٠٧
سرية زحلة: ٨٢٣٠٠٠ - ٨٣٢٢٨١ - ٤٢٠٥٠٧
سرية الشمال ٦٢٣٨٥٠

التلفزيون

الاثنين ٦ - ٨ - ٨٤

فترة الظهيرة

٢.٠٠ صور وموسيقى ٢.٣٠ الاخبار ٢.٤٥ زينة ٣.١٥ الاخبار بالفرنسية ٣.٢٠ اخو البنات ٤.٠٠ ريمنغتون ستيل.

فترة المساء - البرنامج الاول

٥.٠٠ رسوم متحركة ٥.٣٠ ساندي بيل ٦.٠٠ الاخبار ٦.٠٥ الطبيعة ترقص ٦.٣٠ خمسة اطفال ٧.٠٠ الاخبار بالفرنسية والانكليزية ٧.٣٠ مسلسل اميركي ٨.٣٠ الاخبار ٩.٠٠ ماغنم ١٠.٠٠ خاص (ملكة جمال الكون ٨٤)

البرنامج الثاني

٥.٠٠ رسوم متحركة ٥.٣٠ ساندي بيل ٦.٠٠ الاخبار ٦.٠٥ الطبيعة ترقص ٦.٣٠ خمسة اطفال ٧.٠٠ بنتان وشاب ٧.٣٠ خلصنا بقا ٨.٣٠ الاخبار ٩.٠٠ ماغنم ١٠.٠٠ خاص (ملكة جمال الكون ٨٤)

البرنامج الثالث

٦.٠٠ صور وموسيقى ٦.٣٠ زاوية الشباب ٧.٠٠ الاخبار بالانكليزية ٧.٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨.٠٠ مسلسل فرنسي ٨.٣٠ الاخبار بالعربية ٩.٠٠ دراما ١٠.٠٠ وثائقي.

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان) همومك العائلية ستشهد انفراجا وتستعيد لياقتك وفرحك.
● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار) وضعك المهني يبشر بنجاح قريب جدا لم تكن تتوقعه
● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران) استفد من ايام الاجازة لكي تروح عن نفسك وحاول ان تنسى كل مشاكل العمل
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٢ تموز) هل سالت نفسك يوما لماذا تاتي الافراح كلها دفعة واحدة.
● الاسد (٢٣ تموز - ٢٢ اب) انت ستحصد النجاح تلو النجاح وستعرف اسعد الاوقات هذا الشهر
● العذراء (٢٣ اب - ٢٢ ايلول) بعض المشاكل العائلية في طريقها الى الحل في وقت قريب.
● الميزان (٢٣ ايلول - ٢٢ ت ١) ستواجهك بعض المشاكل العابرة في لقاءاتك العاطفية.
● العقرب (٢٣ ت ١ - ٢٢ ت ٢) لا شيء يستحق اليأس والغضب الى هذا الحد
● القوس (٢٣ ت ٢ - ٢١ ك ١) حظ سعيد لكل العاطفيين في هذا البرج.
● الجدي (٢٢ ك ١ - ٢٠ ك ٢) لا تكن مبذرا بالشعور او بالمادة على حد سواء
● الدلو (٢١ ك ٢ - ١٩ شباط) تغمرك سعادة كبيرة من جراء النجاح الباهر الذي يحققه احد ابنائك
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار) ما بالك كثير القلق والتشاؤم دون مبرر

كلمات متقاطعة

اعداد: فيليب شماس

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									■
٢				■					
٣					■		■		
٤		■							
٥			■			■			
٦								■	
٧	■								
٨							■		
٩					■				

افقيا:
١ - الافعى -
٢ - ضعف. موسيقي نمساوي -
٣ - وحش اسطوري. اسم اطلق على بوذا -
٤ - فيلم لفيروز -
٥ - للندبة. حرك. قشرة -
٦ - شاعر عباسي -
٧ - سفير لبناني -
٨ - انثى الحمار. نهر اوروبي -
٩ - من اسماء الليث. الاسم الثاني لاديب اميركي -

عموديا:
١ - عاصمة دولة في اميركا الشمالية. احد الوالدين -
٢ - كارات. النسيان -
٣ - طائر مائي. فراش -
٤ - ملكة فرعونية -
٥ - اطلب. عكسها اللون -
٦ - الاسم الثاني لبطل لبناني في الركض للمسافات الطويلة. عكسها تعلق بـ -
٧ - عكسها لباس. من صفات الله -
٨ - دنيئة. سهم وشريف -
٩ - ممثل اميركي

الحل السابق:

افقيا:
١ - يسوع الملك -
٢ - والترسكوت -
٣ - سرير. تاما -
٤ - فهد بلان -
٥ - بث. صد. اب -
٦ - نزوج. رمل -
٧ - انفه. يانع -
٨ - هايدن. لبس -
٩ - درق. طوكيو.

عموديا:
١ - يوسف. ناهد -
٢ - سارة برنار -
٣ - وليد توفيق -
٤ - عترب. جهد -
٥ - ار. لص. نط -
٦ - لست ادري -
٧ - مكان. مالك -
٨ - لوم. النبي -
٩ - كتائب. عسو

الأنوار

المؤسس: سعيد فريحه — رئيس مجلس الادارة: عصام فريحه — الرئيس المدير العام: بسام فريحه
رئيسا التحرير: رفيق خوري - ميشال رعد
مديرا التحرير: انور نصار - فؤاد دعبول — المدير المسؤول: ابراهيم خوري
تصدر عن دار الصياد
تلفون: ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٦٢ - ٤٥٠٩٢٣ - ٤٥٢٧٠٠

في لبنان وسوريا: ٦٠٠ ل.ل — المؤسسات الرسمية: ٨٠٠ ل.ل — الدول العربية: ٧٠٠ ل.ل — يضاف اليها اجور البريد الجوي — بقية الدول: ٢٠٠ دولار اميركي او ما يعادلها

دائرة الاعلانات — المركز الرئيسي - الحازمية ٤٥٢٧٠٠ — مكتب بدارو ت: ٢/١/٣٨٧٠٢٠ — الشركة اللبنانية لادارة حصر الاعلانات ش م م — ت ٤٨٢١٨٥

التوزيع في لبنان: الشركة العربية للتوزيع ش م ل — تلفون ٣٤٧٩٠٠ - ٣٤٩٩٠١ - ٣٩٦٨٧٨ — ص.ب ٤٣٢٨ — تلكس ٤٣٠٣٢

بيريز ... والتجربة الالمانية

تكليف شيمون بيريز تشكيل الحكومة الاسرائيلية، حدث بحد ذاته، ولو تحت عنوان الائتلاف السياسي المتوقع بين الحزبين الرئيسيين في اسرائيل، والذي سيترجم من خلال حكومة الوحدة الوطنية.

صحيح ان تكليف بيريز على هذا الاساس نصف انتصار لحزب العمل الذي يرئسه، باعتبار ان تكتل «ليكود» بزعامة اسحق شامير هو الذي اطلق الدعوة الى حكومة الوحدة الوطنية من خلال المناظرات المتلفزة قبل الانتخابات، وعبر الاحاديث الصحافية او خلال جولاته الانتخابية، وان بيريز رفض عروض شامير اكثر من مرة. الا ان نتائج الانتخابات التي جرت «العمل» و«ليكود» من الاكثرية النيابية التي تخوله وحده الانفراد بتاليف الحكومة، واعطت الاحزاب الدينية المتطرفة والاحزاب الصغيرة فرصة التحكم بالكنيست العاشرة، وبتاليف الحكومة ايا كان الحزب الذي سيعهد اليه بتاليفها، دفعت رئيس الدولة حاييم هرتزوغ الى استدعاء زعماء الحزبين الرئيسيين، والطلب اليهما بدء مفاوضات للاتفاق على ائتلاف سياسي ينقذ الحكومة المقبلة، من الخضوع لشروط الاحزاب الصغيرة، وان كان لهذه الاحزاب، ولا سيما غير المتطرفة منها، الدور الفاعل في ترجيح كفة بيريز، وفي مقدمة هذه الاحزاب الحزب الجديد الذي اسسه عيزر ويزمان، اول وزير دفاع في حكومة مناحيم بيغن، بعد فوز «الليكود» في انتخابات الكنيست التاسعة، اضافة الى الاحزاب اليسارية المنحى، والمتعاطفة مع الاقلية العربية داخل اسرائيل.

ومما لا شك فيه ان تكليف بيريز انقذ زعامته لحزب العمل، وهي مهددة برئيس دولة سابق يقف الى جانبه، مجمدا طموحاته لاعطاء زعيم الحزب فرصة اخيرة لقيادة الحزب نحو انتصار يحمله الى رئاسة الحكومة، على رغم ان استفتاءات الراي قبل حل الكنيست العاشرة، اعطته - اي اسحق نافون - شعبية كاسحة في دعم ترشيحه لرئاسة حكومة العمال. اضافة الى رئيس وزراء سابق هو اسحاق رابين الذي كان ولا يزال يسعى الى استرداد زعامة الحزب ... ورئاسة الحكومة.

ولو لم يكلف بيريز هذه المرة تاليف الحكومة، لكان مستقبله السياسي على المحك، وكان بقاؤه في زعامة الحزب في الانتخابات المقبلة موضع شك، لا بل غير موضوع بحث كما يقول المتخصصون في الشؤون الاسرائيلية.

* * *

على كل، يمكن القول ان اسرائيل بدات الآن تعيش التجربة السياسية الالمانية الغربية. فبعد وفاة المستشار الالماني الغربي كونراد اديناور، الذي قاد المانيا الغربية بعد الحرب العالمية الثانية، تقهقر الحزب الديمقراطي المسيحي الذي حكم بون اطول مدة في تاريخ المانيا، على رغم ان خليفته كان «المعجزة الاقتصادية» لودفيك ايرهارد، وباتت المانيا القوية على شفير هاوية اقتصادية، تماما كما هي حال اسرائيل اليوم، وحال حزب العمل الذي خسر بعد افول نجم قادته التاريخيين من ديفيد بن غوريون الى غولدا مائير مرورا بموشي شاريت وليفي اشكول، وهذا ما دفع بشخصية مناحيم بيغن الى القيادة واحراز الفوز للمعارضة المتجمعة تحت اسم تكتل «ليكود».

وكما عجز الآن اي من الحزبين الرئيسيين في اسرائيل عن تشكيل الحكومة، هكذا اصاب المانيا الغربية، عندما اخفق الحزب الديمقراطي المسيحي والحزب الديمقراطي الاشتراكي في تاليف حكومة تتمتع باكثرية تمكن ايا منهما من الانفراد بالحكم، انتقلت بون الى «عصر حكم الحزبين معا» وتوج هذا العصر بمشاركة زعيم الحزب الاشتراكي وعمدة برلين الغربية السابق فيلي برانت في حكومة راسها ديمقراطي مسيحي.

وهكذا يكون بيريز قد قطف رئاسة الحكومة، على اساس التجربة الالمانية الغربية، بحيث يتقاسم الحزبان الرئيسيان الحقائب الاساسية، ويتحرران من تنازلات ومواقف لا بد منها لكسب اصوات الاحزاب المتطرفة.

(...)

مبارك في بلغراد اليوم لدعم مساعيه السلمية في حرب الخليج

يتوجه الرئيس المصري حسني مبارك الى يوغوسلافيا اليوم ضمن مساعي مصر للتوصل الى تسوية لحرب الخليج من خلال حركة عدم الانحياز.

وقد وعد الرئيس مبارك بمبادرة مصرية جديدة لانهاء حرب الخليج بين ايران والعراق التي اندلعت منذ ٤٧ شهرا.

وقال الدكتور اسامة الباز مستشار الرئيس للسياسة الخارجية في الشهر الماضي: ان تقدما ملموسا سيتم احرازه بحلول مطلع ايلول.

وذكرت صحف القاهرة امس ان مصر ويوغوسلافيا ستضاعفان تحركاتهما السلمية وتقومان باحياء مبادرة من خلال دول عدم الانحياز التي ينتمي اليها كل من العراق وايران.

وقد منحت مصر التي تتخذ رسميا موقف الحياد بغداد اسلحة. وعلاقة يوغوسلافيا ودية مع كلا الجانبين، ولكن لها وجود تجاري كبير وقوى عاملة كبيرة في العراق.

وقد سخرت ايران في وقت سابق من مقترحات مصرية لانهاء الحرب ووصفت الرئيس مبارك بانه «شريك صدام».

ثم ابلغ الرئيس مبارك البرلمان المصري يوم ٢٤ حزيران انه سوف يبدا مبادرة جديدة لانهاء الحرب.

ولم يدل الرئيس مبارك ومساعدوه بتفاصيل الخطوات الجديدة ولم تشر صحف القاهرة الى انها تختلف عن الاقتراحات السابقة اختلافا جوهريا.

وقد تضمنت هذه الاقتراحات انسحاب كلا الطرفين الى حدودهما الدولية ومرابطة قوة سلام متعددة الجنسيات بين الجيشين وتشكيل لجان لتحديد المسؤولية والتعويضات.

وذكر دبلوماسيون ان مصر قد تشجعت على القيام بمساعيها لانهاء الحرب عندما استجابت ايران والعراق لنداء الامم المتحدة ووافقتا على وقف الهجمات على الاهداف المدنية.

وفي ٢٤ حزيران، قال الرئيس مبارك ان مصر تعتقد ان الاتفاق «مقدمة لقبول الطرفين لانهاء الحرب».

واضاف الرئيس المصري قوله: لقد وجدنا انه يتعين علينا ان نقوم بخطوات جديدة خلال الاسابيع القليلة المقبلة بنفس الاسلوب الهادىء الذي اتبعناه من قبل.

وقال الرئيس مبارك مستخدما لهجة جديدة تنطوي على مصالحة تجاه ايران «فلنبن جسور الحوار والتفاهم».

واشار الى ان «الاشقاء في ايران... حليف طبيعي للدول العربية والاسلامية».

ومن المقرر ان تستمر رحلة الرئيس مبارك اربعة ايام.

القاهرة - ر

ديرشبيغل: العراق تسلّم طائرات هليكوبتر من المانيا

قالت مجلة «دير شبيغل» التي تصدر في هامبورغ امس ان العراق تلقى حوالى عشرين طائرة هليكوبتر مضادة للدبابات من انتاج شركة «مسير شميت بويلكوف بلوهم» الالمانية الغربية. وان اغلبية هذه الطائرات سلمت للعراق عن طريق شركة «كازا» الاسبانية.

واوضحت المجلة ان طائرات الهليكوبتر «ب و ١٠٥» طلبت في علم ١٩٨١ من مكتب الشركة الالمانية في لندن عن طريق وسطاء لا تعرفهم المجلة.

واضافت «دير شبيغل» نقلا عن مصدر وثيق الصلة بدوائر تجارة الاسلحة ان عددا كبيرا من هذه الطائرات سلمته شركة «كازا» التي ادرجته في طلبها الخاص في تاريخ غير معروف.

ولاحظت المجلة ان هذا الاجراء سمح للعراق بتلافي طلب تصريح من حكومة بون.

وتقول «ديرشبيغل» ان هذه الطائرات الهليكوبتر مزودة بمدفع عيار ٢٠ ملليمترا من صنع شركة «اويرليكون» السويسرية وبصواريخ مضادة للدبابات من طراز «هوت» من صنع شركة الصواريخ الاوروبية الفرنسية - الالمانية.

واكدت المجلة من جهة اخرى، مثلما اكدت احدى صحف ميونيخ يوم الاربعاء الماضي، ان الشركة الالمانية الغربية سلمت العراق الطائرتين الاولى والثانية من مجموعة ست طائرات هليكوبتر للنقل من طراز «ب ك ١١٧». وافاد مصدر حكومي نقلت عنه المجلة بان هذه الطائرات الهليكوبتر التي تتسع لعشرة ركاب واشتركت في انتاجها الشركة الالمانية الغربية وشركة «كوازاكي» مجهزة ببذخ ومخصصة لتنقلات الوزراء ولا تخضع لتصريح لانه لا يمكن تحويلها الى طائرات مقاتلة.

بون - ا ف ب

رمضان يبحث في انقره مشروع إنشاء خط ثانٍ للنفط

قال مسؤولون حكوميون ان السيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي التقى بالسيد تورغوت اوزال رئيس الوزراء التركي في انقرة لبحث الاقتراح بانشاء خط انابيب نفط عراقي ثان يمر عبر تركيا.

وقد اوضح السيد رمضان الذي وصل الى انقرة في وقت سابق امس في زيارة رسمية تستغرق يومين، الموقف العراقي من حرب الخليج للمسؤولين الاتراك.

وقد اثارت الزيارة التي قام بها السيد علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني الى انقرة يوم الثلاثاء الماضي، تكهنات بان تركيا تستعد للقيام بمهمة وساطة بين ايران والعراق.

قال السيد ولايتي بعد ان اجرى محادثات في انقرة ان ايران غير راغبة في الوساطة. وتنتهج تركيا سياسة حياد سلبي تجاه البلدين المتحاربين في الوقت الذي توسع فيه من نطاق علاقاتها التجارية معهما.

غير ان الهجوم الذي شنه العراق بالصواريخ في شهر ايار الماضي على ناقلة النفط التركية «بويوك هان» اثناء رحلتها الى مصب النفط في جزيرة خرج الايرانية لشحن نفط خام، ادى الى توتر العلاقات بين انقرة وبغداد.

وتستورد تركيا ما يصل الى ستة ملايين طن نفط خام سنويا من ايران التي تعد موردها الرئيسي وحوالى ٤٫٥ مليون طن من العراق.

ويعد خط الانابيب العراقي الذي تبلغ طاقته مليون برميل يوميا ويمتد من حقول نفط كركوك الى يومور طالق على الساحل التركي على البحر المتوسط المنفذ الرئيسي الوحيد للنفط العراقي منذ اغلاق مصبات النفط الخليجية بعد اندلاع الحرب مع ايران، وبعد ان اغلقت سوريا خط الانابيب العراقي الذي كان يمر عبر اراضيها. ومن المتوقع ان يزيد خط الانابيب الثاني الطاقة الى ١٫٥ مليون برميل يوميا.

وقال مسؤولون ان تركيا تقدمت في محادثات امس باقتراح اخر يقضي بانشاء خط سكك حديدية مباشر خطط له منذ وقت بعيد وربط شبكات الكهرباء في البلدين.

وتامل تركيا بان تصدر في العام الحالي الى العراق بضائع تصل قيمتها الى ٨٠٠ مليون دولار.

ويلتقي السيد رمضان ايضا بالرئيس كنعان ايفرن قبل مغادرته البلاد في وقت لاحق اليوم.

انقرة - ر

نجاح إطلاق الصاروخ إريان يعزز آمال أوروبا فضائيًّا

انطلق صاروخ اوروبا الغربية الجديد «اريان - ٣» بنجاح من قاعدته في غيانا الفرنسية ووضع قمرين اصطناعيين للاتصالات في مدارين، معززا امال الذين يقفون وراءه في الحصول على نصيب اكبر من السوق المزدهرة لاستخدام الفضاء في اغراض تجارية.

وقد انطلق الصاروخ الابيض الاملس من منصة الاطلاق التابعة لوكالة الفضاء الاوروبية من قاعدة كورو في تمام الساعة ١٣٣٣ بتوقيت غرينتش امس الاول بعد عراقيل فنية غير متوقعة اخرت اطلاقه ٨٩ دقيقة.

وبينما ارتفع الصاروخ في نهاية المطاف وسط سحابة كثيفة من الدخان والسنة اللهب الحمراء، كان المشاهدون في باريس الذين يشاهدون صورة حية للاطلاق يهتفون ويتنفسون الصعداء.

وصاح مسؤول فرنسي في مجال الفضاء غمرته البهجة «هذا صاروخ جديد حقا ويعمل على ما يرام».

وكان العد التنازلي قد توقف فجاة قبل نصف ساعة من الانطلاق عندما اشارت اضواء حمراء بمركز الارسال الى وجود عطب في احد الصمامات في المرحلة الثالثة من الصاروخ.

وابلغ السيد فريدريك داليست رئيس المجموعة الصناعية المصرفية الاوروبية الغربية (اريان سبيس) الصحفيين عقب الاطلاق ان التاخير يرجع الى عطب صمام احد اجهزة التحقق.

وبعد حوالي ١٨ دقيقة من الانطلاق قذف الصاروخ بقمر اصطناعي اوروبي لنظم الاتصال (ايه سي اس ٢) في مدار فوق خط الاستواء بحوالي ٣٦٠٠٠ كيلومتر.

وبعد اربع دقائق قذف بقمر فرنسي اخر (تليكوم ١) خاص بوكالة الاتصالات السلكية واللاسلكية الفرنسية.

واضاف السيد داليست قوله امام الصحفيين: على الرغم من بعض اللحظات المثيرة للقلق قبل الانطلاق، الا ان الصاروخ اقلع بشكل رائع وكانت المواعيد المحددة سلفا ان تبلغ درجة الكمال.

وهذا الصاروخ هو العاشر في اطار برنامج الفضاء لوكالة الفضاء الاوروبية، وهي هيئة تضم ١١ دولة انشئت عام ١٩٧٥ وتشمل جميع اعضاء المجموعة الاوروبية فيما عدا لوكسمبورغ واليونان. وتضم الهيئة اسبانيا والسويد وسويسرا غير الاعضاء في المجموعة الاوروبية.

باريس - ر -

المعارضة في بنغلادش تدعو الى الإضراب والاحتجاج

دعا تحالفا المعارضة الرئيسيان في بنغلادش الى اضراب عام لمدة ست ساعات في ٢٧ آب الحالي لارغام الرئيس حسين محمد ارشاد على تشكيل حكومة انتقالية قبل الانتخابات البرلمانية في كانون الاول القادم.

ويعتزم تحالفا المعارضة تنظيم اعمال احتجاج في انحاء البلاد في الفترة من ١٠ الى ٢١ آب، لممارسة ضغوط من اجل مطالب اخرى من بينها رفع الاحكام العرفية والحصول على تاكيدات بان وزراء الحكومة لن يخوضوا الانتخابات.

وقد دعا تحالفا المعارضة بزعامة الشيخة حسينة واژد والبيغوم خالدة ضياء الى الاضراب واعمال الاحتجاج في مؤتمرين منفصلين في داكا امس في اطار حملة مستمرة مناهضة للحكومة.

وقالا في بيانين متطابقين ان الانتخابات المقرر ان تجرى يوم الثامن من كانون الاول القادم ستكون «مهزلة محضة» لان الحكومة العسكرية فقدت حيادها.

وقال البيانان: ان الرئيس ارشاد عين ١٣ زعيما من حزب جاتيادال الذي تسانده الحكومة في مجلس الوزراء المكون من ٢٧ وزيرا وحول الحكومة العسكرية عمليا الى حكومة من حزب جاتيادال.

واضاف البيانان قولهما: ان حكومته فقدت حيادها ومثل هذه الحكومة ليس لها حق البقاء في السلطة او الاشراف على الانتخابات لاختيار برلمان.

وتاتي هذه التصريحات بعد اتهامات من الرئيس ارشاد بان جماعات المعارضة تحاول «خداع» الشعب واغتصاب السلطة.

داكا - ر -

هجمات البوليساريو على مواقع مغربية

ذكرت امس الوكالة الجزائرية الرسمية للانباء ان ١٥ جنديا مغربيا لقوا حتفهم وجرح ١٥ اخرون في ثلاث هجمات قام بها ثوار بوليساريو في الصحراء الغربية في الاسبوع الماضي.

وقد نسبت الوكالة ذلك الى بلاغ اصدرته الجمهورية الصحراوية الديمقراطية التي اعلنها ثوار بوليساريو وقالت ان الهجمات وقعت ايام ٢٨ و ٢٩ و ٣١ تموز في منطقة قريبة من امجالا وزاج.

وقالت الوكالة في برقية من «الاراضي المحررة» كذلك ان الثوار اشعلوا النار في مخزن للوقود والذخيرة ودمروا مدفع مورتر عيار ١٢٠ ملليمترا. ولم يرد ذكر لخسائر في صفوف الثوار.

باريس - ر

تقرير وكالة الطاقة عن انخفاض اسعار النفط

ذكرت وكالة الطاقة الدولية امس ان انخفاض اسعار النفط الخام العالمية ناتج عن زيادة المعروض من جانب الدول المنتجة على احتياجات السوق حتى عندما يرتفع استهلاك العالم غير الشيوعي.

واوضحت الوكالة في احدث تقرير شهري لها عن السوق ان اسعار النفط تعرضت في الاسابيع الاخيرة لضغوط قوية الى اسفل بسبب زيادة الانتاج وبخاصة من جانب الدول الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبيك».

وقدرت الوكالة انتاج اوبيك في تموز بنحو ١٨٫٦ مليون برميل في اليوم بزيادة ٠٫٦ مليون برميل في اليوم عن متوسط الانتاج في الربع الثاني من عام ١٩٨٤ وهو ١٨ مليون برميل في اليوم وبزيادة كبيرة عن الحد الاقصى للانتاج وهو ١٧٫٥ مليون برميل في اليوم الذي اكدته «اوبيك» في اجتماع فيينا الشهر الماضي.

وقالت الوكالة: لقد حافظ منتجو الخليج بشكل خاص على مستوى مرتفع من الانتاج خلال شهري حزيران وتموز على الرغم من الهجمات على الناقلات من جانب العراق وايران.

باريس - ر -

وفد «أوبيك» يوسّع نطاق جولته
وزير النفط الاندونيسي: لاضرورة لعقد اجتماع طارئ للمنظّمة

قال روبرتو سوبروتو وزير الطاقة الاندونيسية بان الموقف الراهن في السوق البترولية العالمية، لا يتطلب عقد اجتماع طارىء «للاوبيك» منظمة الدول المصدرة للبترول.

ونفى سوبروتو في تصريح ادلى به لصحيفة «البيان» امس ان الجولة التي تقوم بها بعض وفود المنظمة وتزور خلالها عددا من الدول الاعضاء في الاوبيك تستهدف الاعداد لهذا الاجتماع الطارىء.

وكان سوبروتو قد وصل امس الاول الى ابو ظبي يرافقه كامل المقهور وزير البترول الليبي والرئيس الحالي لمنظمة الدول المصدرة للبترول.

وقال سوبروتو ان الموقف الراهن يتطلب التزاما افضل من جانب الدول الاعضاء بانتاج الحصص التي حددتها «الاوبيك».

واعترف وزير الطاقة الاندونيسية بان بعض الدول الاعضاء تجاوزت في شهر تموز الماضي حصصها الانتاجية. الا انه اكد ان هذه الزيادة مؤقتة وستختفي في شهر اب الحالي.

وقال سوبروتو ان الفوضى التي تسود حاليا السوق البترولية سببها الدول غير الاعضاء في «الاوبيك».

واشاد الوزير الاندونيسي بقرار المملكة العربية السعودية بخفض انتاجها البترولي بمقدار مليون برميل يوميا خلال شهر اب الحالي.

واكد ان دول «الاوبيك» مصممة على الدفاع عن الاسعار الرسمية للنفط التي حددتها المنظمة رغم انخفاض اسعار البترول في السوق الحرة للنفط، مبينا ضرورة التزام الدول الاعضاء بحصصها الانتاجية.

جولة وفد «اوبيك»

وفي كراكاس، اعلن بيان رسمي ان وفدا يضم ثلاثة وزراء طاقة من منظمة «اوبيك» قد وسع نطاق جولته في الدول المنتجة في الشرق الاوسط في الاسبوع القادم كي تشمل ليبيا واندونيسيا.

واضاف البيان يقول ان السيد ارتورو هرنانديز جريسانتي وزير الطاقة والمناجم الفنزويلي، سوف يطير الى مدينة الطائف بالمملكة العربية السعودية اليوم للانضمام الى زملائه من الجزائر ودولة الامارات العربية في جولة في ست دول.

ابو ظبي، كراكاس - ر، ا ف ب

مؤتمر وزاري في ليبيا للإعداد لقمة عربيّة - أفريقيّة

يعقد في طرابلس الغرب في نيسان ١٩٨٥ مؤتمر لوزراء خارجية الدول العربية والافريقية تمهيدا لعقد مؤتمر قمة لرؤساء الدول العربية والافريقية.

جاء ذلك في بيان اصدرته امس الاحد في طرابلس اللجنة الوزارية الدائمة للتعاون العربي - الافريقي.

واضاف البيان، ان اللجنة التي عقدت دورتها السابعة خلال الفترة من ٢ الى ٤ آب الحالي في طرابلس، اتخذت كل التدابير اللازمة لعقد هذا المؤتمر الوزاري.

وعلى الصعيد السياسي اكد البيان ان اللجنة الوزارية اكدت مرة جديدة مواقفها المبدئية فيما يتعلق بمشكلة فلسطين ومشكلة الشرق الاوسط، ومشكلتي جنوب افريقيا وناميبيا. كما اكدت مساندتها لنضال هذه الشعوب من اجل الحصول على استقلالها وللتحرر من الفصل العنصري والصهيونية والعنصرية.

واوضح البيان ان اللجنة وافقت من هذا المنطلق، على مشروع اتفاق تعاون بين الجامعة العربية ومنظمة الوحدة الافريقية بشان مقاطعة النظام الاسرائيلي ونظام جنوب افريقيا.

وعلى الصعيد الاقتصادي عكفت اللجنة على بحث مسائل عديدة فضلا عن البرامج الاقتصادية. واشارت الى تاييدها لمبدأ الاكتفاء الذاتي لتحقيق التنمية الاقتصادية.

كما بحثت اللجنة الوسائل الكفيلة بتدعيم المبادلات التجارية بين الدول المشتركة وكذلك الاستثمارات.

وعلى الصعيد الثقافي، اكد البيان ان الحاضرين بحثوا عدة مشروعات تعاون ثقافي من اجل تعميق التداخل بين الثقافات وتعزيز الاستقلال الثقافي في الدول العربية والافريقية.

طرابلس - ا ف ب

وفاة الممثل ريتشارد بيرتون



■ ريتشارد بيرتون ■

ذكرت السيدة كاترين توماس شقيقة النجم السينمائي البريطاني ريتشارد بيرتون لرويتر انه توفي في سويسرا امس عن ٥٩ عاما.

وقالت انه توفي في احد مستشفيات جنيف نتيجة نزيف في المخ، وكانت تتحدث تليفونيا من منزلها في ساوث ويلز.

ورفضت السيدة سالي زوجة بيرتون تاكيد نبأ الوفاة وقالت: سوف نصدر بيانا اليوم.

وكان بيرتون قد حاز شهرة عالمية بافلام مثل «كليوباترا» وهو نجل عامل مناجم، كما اشتهر ايضا بحياته الخاصة بعيدا عن الشاشة وبصفة خاصة خلال زواجه الذي استمر عشر سنوات باليزابيث تيلور التي شاركته بطولة فيلم «كليوباترا». وقد انفصلا عام ١٩٧٤ وتزوجا مرة اخرى لفترة قصيرة عام ١٩٧٥.

وقد تزوج في ايار من العام الماضي من البريطانية سالي هاي التي كانت سكرتيرة مخرج سينمائي كان يعمل معه، وهي زوجته الرابعة.

لندن - ر -

حكومة ايران تفوز بالثقة

فاز امس السيد مير - حسين موسوي رئيس وزراء ايران في اقتراع بالثقة في المجلس (البرلمان الايراني). وقد حصل على ١٦٣ صوتا في مقابل ٢١ وامتناع ٢٥ عن التصويت.

ويتعين على السيد موسوي الان ان يطلب اقتراعا بالثقة مستقلا بالنسبة الى كل وزير في وزارته في غضون اسبوع.

طهران - ر -

انتخابات محلية في تركيا

قدمت انتخابات رؤساء بلديات في مقاطعة اجري في شرق تركيا امس اختبارا محدودا لشعبية السيد تورغوت اوزال رئيس الوزراء بعد حملة انتخابية خاضها على المستوى القومي.

وقد تم فرض حظر تجول في مدينة اغري مساء امس الاول في وقت تصاعد معه توتر سياسي غذته اتهامات صدرت عن احزاب اخرى بان انتخاب السيد باقي ارسلان اليميني المتطرف مرشح الحزب الوطني الديمقراطي يمكن ان يؤدي الى عودة الفوضى والعنف اللذين سبقا الانقلاب العسكري في تركيا عام ١٩٨٠.

وقد ارسلت معظم الاحزاب السياسية زعماءها الى المقاطعة خلال الايام العشرة الماضية، واثاروا جدلا حول السياسة الاقتصادية القومية وفي اجتماع مفتوح في المنطقة الاسبوع الماضي دافع السيد اوزال عن معدل التضخم العالي في ظل حكومته التي مضى عليها سبعة اشهر قائلا ان هذا هو ثمن الحيوية الاقتصادية وزيادة الصادرات.

انقره - ر -

الفيضانات قتلت ٤٠٠ شخص في الهند

ذكرت وكالة الانباء الهندية امس ان حوالي ٤٠٠ شخص لقوا مصرعهم في الهند خلال الشهرين الماضيين على اثر الفيضانات الناتجة عن الامطار الموسمية التي اضرت باكثر من ١٠ ملايين شخص.

واوضحت الوكالة ان عمليات الانقاذ مستمرة في اقليم اوتار براديش والبنغال الغربي واسام وبيهار (ولايات شمال الهند) وان الجيش يشترك في هذه العمليات في مقاطعة جوراكبور (اوتار براديش).

واضافت ان: اكثر من ٦٠٠٠ سفينة استخدمت في اطار عمليات الانقاذ وان ٥٠٠٠ مركز انقاذ فتحت في وادي براهما بوتر.

نيودلهي - ر -

افتتاح بنك في قطر

اعلنت السيدة ليزلي كانت مديرة لبنك قطر الاهلي، وهو بنك تجاري جديد، تم افتتاحه امس براس مال مدفوع قدره ٣٠ مليون ريال قطري (٨٫٢ مليون دولار) وراس مال مسموح به قدره ٦٠ مليون ريال (١٦٫٤ مليون دولار).

وقالت السيدة كانت ان البنك وهو البنك التجاري الخامس عشر تملكه شركة مساهمة قطرية بنسبة ١٠٠ في المئة دون مشاركة الحكومة.

الدوحة - ر -

٥٨ قتيلاً بتحطّم طائرتين سوفياتيّة وبنغلاديشيّة

اعلنت السلطات الباكستانية امس ان جميع الاشخاص التسعة الذين كانوا على متن طائرة شحن سوفياتية من طراز «انتونوف - ٢٥» لقوا مصرعهم عندما تحطمت بعد توقفها اضطراريا في كراتشي بوقت قصير.

وابلغ ناطق باسم هيئة الطيران المدني الباكستانية «رويتر» ان الجثث المتفحمة التسع، وهي لافراد طاقم الطائرة، انتشلت من حطام الطائرة التي كانت تقوم برحلة لها من عدن الى طشقند في وسط اسيا السوفياتية.

وكانت انباء سابقة قد ذكرت ان هناك ١٩ شخصا على متن الطائرة التي تحطمت امس الاول بالقرب من مدينة توابشاه على بعد ٢١٠ كيلومترات شمال شرقي كراتشي.

واضاف الناطق يقول ان الطائرة كانت قد هبطت في وقت سابق في كراتشي لاجراء اصلاحات مستعجلة والتزود بالوقود ثم اقلعت مرة اخرى.

وفي داكا، ذكر مسؤولو الطيران المدني امس انه يخشى ان يكون عشرات الاشخاص قد لقوا مصرعهم بعد تحطم طائرة من طراز «فوكر» بالقرب من مطار داكا.

وذكر مسؤولون بشركة الخطوط الجوية الوطنية لبنغلادش (بيمان) ان ٤٩ شخصا هم ٤٥ راكبا وطاقما من اربعة افراد قد لقوا مصرعهم امس عندما تحطمت الطائرة.

كراتشي - داكا - ر

ديكويار يبدأ اليوم محاولة لايجاد حل للمشكلة القبرصيّة

يجتمع مبعوثا كل من القبارصة الاتراك والقبارصة اليونانيين مع امين علم الامم المتحدة في فيينا اليوم في محاولة اخرى للوفاق بين الطائفتين في الجزيرة.

وفي محادثات اليوم وهي الاولى منذ ان اعلن الجانب التركي استقلاله في العالم الماضي، لن يلتقي ممثلو الطائفتين وجها لوجه.

وسوف يجتمع امين عام الامم المتحدة هافيير بيريس دي كويار مع كل مبعوث على حدة «لاستمع للاراء واقدم افكاري الخاصة. واود تزويدهما ببعض الافكار للحل وامل ان يحضرا معهما بعض ارائهما الخاصة».

وابلغ السيد بيريس دي كويار الذي يعرف تعقيدات القضية حيث كان ممثلا خاصا للامم المتحدة في قبرص في السبعينات الصحفيين انه لا يسعى وراء احراز تقدم، ولكن يهدف الى ايجاد ارضية مشتركة لتجديد المحادثات المباشرة.

ولم يذكر تفاصيل عن اي افكار جديدة لديه في المحادثات التي تبدا اليوم.

وكان زعيما الطائفتين قد عقدا عدة جلسات من المحادثات في نيقوسيا منذ ان غزت القوات التركية الجزيرة في ١٩٧٤ لحماية الطائفة التركية وهي الاقلية في الجزيرة بعد الانقلاب الذي قامت به قوات تريد الوحدة مع اليونان.

ومن المقرر ان تعقد المحادثات يومي الاثنين والثلاثاء في المركز الدولي في فيينا.

وسوف يمثل القبارصة اليونانيين الذين يشكلون اكثر من ٧٠ في المئة من سكان الجزيرة مدير علم وزارة الخارجية اندرياس مافروماتيس في حين يمثل القبارصة الاتراك المفاوض المحنك نجاتي ارتيكون.

وكانت اخر جولة محادثات بين الطائفتين تحت رعاية الامم المتحدة قد انهارت في ايار من العام الماضي.

ويسعى زعماء قبرص التركية التي لم يعترف باعلان استقلالها سوى تركيا الى حل دستوري يسمح لاقليتهم براي متساو في الموضوعات الاساسية ضمن اتحاد في الجزيرة.

ويريد القبارصة اليونانيون حلا على اساس اتفاقات سابقة بين الطائفتين مع وجود حكومة مركزية واحدة تعكس طبيعة الازدواج الطائفي في الجزيرة

واجاب السيد بيريس دي كويار عن سؤال حول ما اذا كان يعد المحادثات فرصة اخيرة لمنع حدوث تقسيم دائم للجزيرة قائلا: انني اكره تلك التعبيرات مثل اخر امل او اخر فرصة. ان مسؤوليتنا هي ان نستمر في المحاولة

واضاف قائلا انني لا ارى اي عقبات رئيسية. وعلينا الاعتماد على حسن نية الطرفين المعنيين. والمهم هو ان يقوم الطرفان بمحاولة صادقة ومخلصة

فيينا - ر -

البحث عن مسافر غامض لكشف سرّ انفجار مدراس

بحث امس البوليس عن مسافر غامض في اعقاب انفجار بمطار مدراس ادى الى مصرع ٣٢ شخصا واصابة ١٣ شخصا بجروح وادى الى توتر جديد في العلاقات بين الهند وسري لانكا.

وكان الانفجار الذي وقع يوم الخميس ليلا قد تسبب في خسائر جسيمة في القسم الدولي في مطار مدراس عاصمة ولاية تاميل نادو الجنوبية الهندية. وقد وقع الانفجار عندما كان مسؤولو الجمارك يحملون حقيبتين لاصاحب لهما عقب سلسلة من المكالمات التليفونية تحذر من وجود قنابل بالمطار

وقال البوليس انه تم نصب كمائن من اجل اعتقال المسافر المختفي الذي كان قد حجز في رحلة جوية على متن طائرة تابعة لشركة خطوط سري لانكا الجوية من مدراس الى كولومبو. لكنه اخفق في الظهور عند مكاتب فحص اوراق المسافرين.

وذكرت مصادر وزارة الدفاع في كولومبو ان الثوار الانفصاليين لطائفة التاميل يمكن ان يكونوا قد خططوا لزرع حقائب ملغومة في طائرتين تابعتين لشركة خطوط سري لانكا الجوية على خطي الشركة الى لندن وباريس

وقد وقع الحادث في وقت تمر فيه العلاقات بين الهند وسري لانكا بمرحلة متوترة.

وقد نفت نيودلهي اتهامات كولومبو بان ثوار طائفة التاميل من الجزيرة يجري تدريبهم في معسكرات في ولاية تاميل نادو الهندية.

وقد نفت منظمتان انفصاليتان رئيسيتان للتاميل اي مسؤولية لهما عن هذا الانفجار وقالتا ان هذا الانفجار جزء من مؤامرة لتشويه سمعتهما وتتخذ المنظمتان من مدراس مقرا لهما

وقالت وكالة انباء «بريس تراست» الهندية للانباء ان وزير الطيران المدني الهندي خورشيد علام خان صرح في مدراس بان لجنة تحقيق رسمية ستنظر في احتمال تورط قوى اجنبية في حادث الانفجار.

وقال السيد برنارد تيلاكاراتني المفوض السامي لسري لانكا في الهند للصحفيين ان جثث ٢٤ سري لانكا قتلوا في الانفجار ستحرق في مدراس اليوم الاثنين وقال انه سيجري نقل اقارب الموتى جوا من كولومبو الى مدراس لحضور الجنازة.

سري لانكا تقترح تحقيقا مشتركا

وفي كولومبو، اعلن راديو سري لانكا الحكومي امس ان السيد راناسينغ بريماداسا رئيس وزراء سري لانكا اقترح ان تجري كل من الهند وسري لانكا تحقيقا مشتركا في حادث انفجار قنبلة في مطار مدراس.

وكان مسؤولو وزارة الدفاع في سري لانكا قد اعربوا عن اعتقادهم ان الانفجار جزء من خطة دبرها ثوار انفصاليون من سري لانكا لارسال متفجرات الى كولومبو وتفجير طائرتين تابعتين لشركة طيران ايرلانكا.

وتقول الحكومة هنا ان هناك حوالى ٢٤ سري لانكيا من بين الذين اودى الانفجار بحياتهم وعددهم ٣٢ شخصا.

مدراس، كولومبو - ر -

احتفال اوروبي بذكرى قنبلة هيروشيما

انهت امس الجماعات المناهضة للتسلح النووي من ١٤ دولة اوروبية يومين من المحادثات بمناسبة ذكرى اسقاط اول قنبلة ذرية على هيروشيما منذ ٣٩ سنة.

وتعهد المندوبون من دول اوروبا الشرقية والغربية في بيان صاغته حركة الاستقلال الوطني والسلام العالمي ونزع السلاح الموالية للاشتراكيين وهي المنظمة اليونانية التي استضافت المحادثات ببذل كل الجهود الممكنة لتفادي خطر الدمار الشامل للبشرية من خلال الحرب النووية.

ويعتزم عدة الوف من المناهضين للتسلح النووي تاييد الاعلان ليلة الغد بان يتماسكوا بالايدي في سلسلة بشرية من المتوقع ان تحيط بالاكروبول (قلعة اثينا) كما سيتم احضار «شعلة سلام» كانت قد اشعلت في اولمبيا القديمة

وقد اعترضت وفود غربية عديدة في الجلسة الختامية امس على ادراج جماعات معروفة بولائها للسوفيات في الخطط التي يتم وضعها لعقد مؤتمر اوروبي اخر من المقرر ان يعقد في اثينا في كانون الاول

وقال الوفدان الدانمركي والبلجيكي على وجه الخصوص ان ادراج المنظمات الشيوعية الدانمركية والبلجيكية سيفسد الفكرة عن صدق حياد المؤتمر القادم.

وقد تمكن السيد ثاكيس ماركوبولس رئيس المؤتمر من ارجاء القضية التي يمكن ان تثير انقساما وذلك بترك الحرية للبلدان المختلفة لتقرير من يمثلها.

اثينا - ر -